

مَنْ لَمْ يَقْصُصْ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ فُضِيَ بِالْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْبَاطِلُونَ ﴿٧٨﴾ اللَّهُ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمُ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا تَكُونُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾
وَبُرِّكُمْ أَتَيْنَهُ فَأَيَّ آيَاتِنَا اللَّهُ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَكْسِرُوا فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ
وَأَشَدُّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا قَالُوا إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَحْدَهُ وَكُفَرْنَا
بِمَا كُنَّا يَدْعُونَ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ قُلْ لَكُمْ يَنْفَعُهُمْ إِيمَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا بَأْسَنَا
سُنَّتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾

(٤١) سُورَةُ فَصَّلَتْ مَكِّيَّةٌ

وآياتها ٨٥ نزلت بعد غافرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ نَزَلَ مِنْ الرُّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كَتَبَ فُضِّلَتْ آيَتُهُ وَقُرْءَانُهُ
عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ

(٧٨-٨٥)

اقرأ أو آخر

النساء ثم ارجع

إلى الأنعام

والروم .

(١-٨)

اقرأ الزمر

والشورى .



لَا يَسْمَعُونَ ④ وَقَالُوا فَلَوْ بِنَا فِي كَيْفَةٍ نَمَّا نَدْعُونََا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا
وَقُرْوْ مِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنَكَ حِجَابٌ فَأَعْمَلْنَا مِنْهُ أَعْمَلُونَ ⑤ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُ الْكَعْبَةِ وَاحِدٌ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوا
وَوَيْلٌ لِلشَّارِكِينَ ⑥ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ⑦
إِنَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑧ قُلْ إِنَّمَا
لَكُمْ كُفْرُوكُمْ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُمْ أَندَادًا
ذَلِكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ⑨ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِي مِنْ فَوْقِهَا وَبَدَكَ فِيهَا
وَقَدَّرَ فِيهَا أَمْرًا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَسَوَاءٌ لِلنَّاسِ بِلَيْلٍ ⑩ ثُمَّ أَسْتَوَيْنَا
إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا
قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ ⑪ فَقَضَيْنَا سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى
فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصْبِيعٍ وَحِفْظٍ ذَلِكَ
تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ⑫ فَإِنَّا عَرَضْنَاهَا وَقُلْنَا لَنَا نَدْرُكُمْ صُعُقَةً مِثْلَ
صُعُقَةِ عَادٍ وَنُوحِدُ ⑬ إِذْ جَاءَتْهُمْ الرُّسُلُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ
خَلْفِهِمْ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ قَالُوا لَوْ شَاءَ رَبُّنَا لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً فَإِنَّا
بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ⑭ فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
أَحْقٍ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ

(٩-١٢)

انظر ٣٠ في
الأنبياء واقرأ
النساء
وأوائل يونس
(سواء للسائلين)
يعني لم يجعلها
احتكارا لأحد
بل تركها لكل
من يسأل من
القوت يتساق
الناس فيها بقدر

اشد

اجتهادهم وعلمهم (دخان) يشير إلى مادة التكوين التي يسمونها الأنبياء ، اقرأ الأنبياء
إلى ٣٠ وما بعدها . (وأوحى في كل سماء أمرها) يفيد أن السموات مسكونة
بالمكلفين العالمين ، انظر ٢٩ في الشورى وآخر الطلاق و١٥ و١٦ في نوح .
(وحفظا) راجع أوائل الصافات .
(تقدير العزيز العليم) يعرفك معنى القدر وأن التقدير هو لإحكام الشيء وتنظيمه بمقادير
موزونة ، اقرأ الرعد .
(١٣-٥٤) اقرأ الأعراف والحاقة والواقعة والنمل .

أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِي أَيَّامٍ نَحْسَابٍ لِيَذِقَ مِنْهُمُ عَذَابَ الْآخِرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَثَرَىٰ وَهُمْ لَا يُنصَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ
فَأَسْتَجَبُوا لِعَمَلِهِ عَلَى الْهَدْيِ فَأَخَذَتْهُمُ صَاعِقَةُ الْعَذَابِ الْهَلُونِ بِمَا
كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٧﴾ وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ أَثَرِ الْقَوْمِ ﴿٥٨﴾ وَيَوْمَ
يُخْرِجُ أَغْنَاءُ اللَّهِ إِلَى التَّارِقِ فَمَهُ يَرْجِعُونَ ﴿٥٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاءُوهَا شَهِدَ
عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَرُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَقَالُوا
يُجْلَدُونَ هُوَ شَهِدَتْ أَلْسِنَاتُنَا وَالَّذِي أَنْطَقَ اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ
وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٦١﴾ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَذِيرُونَ
أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ
أَنْ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ وَذَلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ
أَرَدَكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٣﴾ فَإِنْ يَصِيرُوا أَقْنَانًا مَتَوًى لَكُمْ وَإِنْ
يَسْتَعِينُوا فَاعْفُ عَنْهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ ﴿٦٤﴾ وَقَضَيْنَا لَهُمْ قُرْآنًا فَرَضْنَاهُ لَهُمْ مَا يُدْرِكُ
أَيْدِيَهُمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ
مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ فَلَنَذِيقَنَّ الَّذِينَ



(١٩-٢٤)

اقرأ الجائية

ثم اقرأ يس

لتعرف أن كل

أحوال الانسان

تنطق يوم

القيامة بعاله

وما عليه

(الذي أنطق

كل شيء)

يفهمك أنه نطق

الحال والسيما

فتدبر واعمل

ما يرضى ربك

قبل أن يأتي الحساب ، فلا يخلصك أحد من العقاب

(٢٥) اقرأ الزخرف إلى ٣٦ وما بعدها .

(٢٦) في هذا انذار لكل من يعرض عن القرآن ويهوش على قارئه .

كُفَرُوا عَنَّا بِمَا شَدِيدُوا وَتَجَرَّبَتْهُمْ أَسْوَ الدِّينِ كَانُوا يَسْمَعُونَ ١٧
 ذَلِكَ جَزَاءُ أَعْدَاءِ اللَّهِ الَّذِينَ كُفَرُوا بِهَا أَرْحَلُ جَزَاءُ يَمَّا كَانُوا يَدِينَنَا
 بِجَحْدُونَ ١٨ وَقَالَ الَّذِينَ كُفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا الَّذِينَ ضَلَّانَا مِنَ الْجَنِّ
 وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمُ أَفْدَاءَ مَا كَانُوا مِنَ الْأَسْفَلِينَ ١٩ إِنْ الَّذِينَ
 قَالُوا رَبَّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْسَرُوا أَنْ نَزَلَ عَلَيْهِمُ الْمَلَكُ كَذِبًا أَلَّا يَخَافُوا
 وَلَا يَخْشَوْا وَأَنْبَشُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُفَرُوا عَنْهَا ٢٠ نَحْنُ أَوْلَىٰ بِكُمْ
 فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَىٰ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ
 فِيهَا مَا تَدْعُونَ ٢١ نَزَلْنَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ ٢٢ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ
 دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ٢٣ وَلَا تَسْتَوِي
 الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ
 عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ٢٤ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا
 يُلْقِيهَا إِلَّا دُحْظٌ عَظِيمٌ ٢٥ وَلِمَا يَنْزِعُكَ مِنَ الشَّجَرِ أَنْ تَزُغَ
 فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٢٦ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
 وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي
 خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ٢٧ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ
 رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ ٢٨ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْتَهِ

(من الجن
 والانس) اقرأ
 أو آخر
 الأحزاب من
 ٦٣ - ٦٨ ثم
 راجع الأعراف
 في ٣٧ - ٤٠
 والكهف في
 ٥٠ ثم اقرأ
 الناس .

سَجْدَةٌ

تري

(ولا تستوي الحسنة) لأن أنواعها كثيرة يختلف بعضها عن بعض (ولا السيئة) كذلك
 (لادفع بالتي هي أحسن) في الدفع أى انظر المصلحة وادفع السيئة بما تراه يؤدى إلى
 إحسان الحالة ، وأنت بالخيار بين أن تدفع بالسيئة أو بالحسنة ، ولا بد من التقدير فليس
 كل سيئة تصح للدفع ، ولا كل حسنة تصح للدفع .
 (وما يلقاها) يشير إلى عملية الدفع وتقديره ، راجع ٩٦ في المؤمنون واقرأ
 أو آخر الشورى .

تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِينَ
أَحْبَاهَا كُفَرُوا لَمُؤْتَقَاتِهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٤٨ إِنَّ الَّذِينَ يُبْعِدُونَ فِيهِ
آيَاتِنَا لَا يَحْفَظُونَ عَلَيْهَا فَنُفِثُ فِي السَّارِحِينَ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ
الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٤٩ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
بِالَّذِ كُرِّمَ لَنَا جَاءَهُمْ وَلَهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يُبَيِّنُوا الْبَطْلَ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ٥٠ مَا بَقِيَ لَكَ إِلَّا
مَا قَدِ قِيلَ لِلرَّسُولِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ
أَلِيمٍ ٥١ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَجَبًا لَقَالُوا لَوْلَا فُضِّلَتْ آيَاتُهُ
عَاجِزٌ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ هَذِهِ وَشِقَاقُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
فِيءِ أَذَانِهِمْ وَفَرُّهُ وَعَلَيْهِمْ عَمَى أُولَئِكَ يَنْدَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
٥٢ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَأَخْلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ
رَبِّكَ لَفُتِي بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ ٥٣ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا
فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلِيمٍ لِلْعَبِيدِ ٥٤ إِلَيْهِ يُرَدُّ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرٍ مِنْ شَيْءٍ كَمَا يَهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى
وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَوْءَاذُنَا
مَا مَنَّا مِنْ شَيْءٍ ٥٥ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُوا



(٣٩-٥٤)

اقرا الحج

والذاريات ،

والاحقاف

وأوائل هود

والانسان .

(٤١-٤٤) اقرا أواخر الشعراء وسبا ثم ٥٧ و ٥٨ في يونس .

(٤٥-٤٨) راجع القصص وفاطر وأواخر الخرف لتعرف أن توحيد الله يقتضي

الالتجاء إليه وعدم دماء غيره من الأولياء والشفعاء ، وعدم طاعة من يخالفه من السادة
والرؤساء ، وأن الله سيكشف للمشركين يوم القيامة عجز شركائهم حتى ان كل من نادوه
وعبدوه يتبرأ منهم .

مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِصٍ ۝ لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ
الشَّرُّ فَيَنْوَسْ قَوْطٍ ۝ وَلَكِنْ آدَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَاءِ
مَسِّهِ لِيَقُولَ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى
رَبِّي لَأُبَيِّنَنَّ لَهُمْ الْآيَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانًا وَعَمِلُوا ظُلْمًا
مِنْ عَذَابٍ عَلَيْهِ ۝ وَإِذْ أَنْفَعْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ عَرْضَ رَبِّكَ بِمَا
وَدَّامَسَهُ الشَّرُّ فَوَدَّ عَاءُ عَرِيضٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ يَنْ
عِنْدَ اللَّهِ مَزْكُورٌ ثُمَّ يَدُ مِنْ أَصْلٍ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ۝
سَأُوبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ
أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ۝ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ
مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُبْصِرٌ ۝

(٤٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ مَكِّيَّةٌ
الآيَاتُ ٧٣ وَ ٧٢ وَ ٧١ وَ ٧٠ وَ ٦٩ وَ ٦٨ وَ ٦٧ وَ ٦٦ وَ ٦٥
وَايَاتُهَا ٥٣ نَزَلَتْ بَعْدَ فَصَلَتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ عَسَقَ ۝ كَذَلِكَ يُرْجَى إِلَيْكَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
١ تَكَادُ السَّمَوَاتُ يَنْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقَيْنِ وَالتَّلَاقُ يَسْعَوْنَ يُجْمَدُ

بِهِمْ

(٤٨-٥٢)

راجع يونس

ثم اقر الكهف

من ٣٦-٣٢

و ٤٤ ثم انظر

٨٣ في الاسراء

(٥٣ و ٥٤)

يفيدك أن سنن

الله في الكون

وفي الاجتماع

ستين أن

القرآن حق

وسـ شمس

صلاحه والحاجة

إليه لأنه يوافقها

ويدعو إليها ،

راجع آخر النمل .

(٧-١) اقرأ فصلت وأوائل الزخرف و ١٦٣ في النساء وأواخر مريم .

رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
 ⑤ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ اللَّهُ حَفِظَ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ
 عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ⑥ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِلنَّذَرِ أَمُّ
 الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا وَنَذِرْ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَبَّ فِيهِ فَوْقَ فَوْقَيْنِ فِي الْجَنَّةِ
 وَفَوْقَيْنِ فِي السَّعِيرِ ⑦ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ
 يَدْخُلُ مِنَ بَيْنِهِمْ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمُونَ مَا لَهُمْ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
 ⑧ أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑨ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِنْ شَيْءٍ فَخُذْكُمْ إِلَى
 اللَّهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ⑩ فَاطِرُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا
 يَذَرُوكُمْ فِيهِ لِيَسْكَرَ بِهِمْ شَرِبُهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ⑪ لَهُ مَقَالِيدُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
 عَلِيمٌ ⑫ شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ
 وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ يَمُوءَ الَّذِينَ وَلَا تَنْفَرُوا
 فِيهِ كِبَرٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ
 وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ ⑬ وَمَا تَفَرَّقُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ



(ويستغفرون)
 اقرأ أوائل غافر
 (٦-٨)
 يفيدك الحرية
 في العقيدة وأنه
 لا سلطان له
 ولا اكراه ،
 اقرأ إلى ٤٨ ثم
 انظر ٢٥٦ في
 البقرة .

(والظالمون)
 هذا التقسيم يفيد
 أن الذين يشاء
 الله ادخالهم في
 رحمة هم الطيبون
 العادلون ، اقرأ
 إلى ١٣ و اقرأ
 الانسان إلى
 الختام ثم اقرأ

الأنعام وانظر فيها المشيئة بانعام .

(٩) راجع أو اخر فصلت .

(١٠) معناه أن الحكم الذي يرجع إليه في كل شيء هو الله ، وطريقة التحكيم
 تكون بالعالم بما في الكتاب من شريعته ، وما في الكون من سنته ، وكل من يتولى
 تنفيذ أحكام الله فطاعته طاعة لله ، راجع ٥٩ في النساء .
 (١٣-١٥) راجع أول السورة و ٨٥ في آل عمران .

بَعِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَوْلَا كَلِمَةُ سَقَتٍ مِنْ رَبِّكَ إِلَى الْحَجَلِ مَسَّتْ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتُبَ مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مِثْلَ
 ١٤ فَلَوْلَا فَادَعٍ وَأَسْتَقِيمُ كَمَا أَمَرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ
 آمَنَّا بِمَا أُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابِهِ وَأَمَرْتُ لِأَعْدَلِ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ
 لَنَأَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ
 بَيْنَنَا وَلِلَّهِ الْمَصِيرُ ١٥ وَالَّذِينَ يُحَاجُّونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُ
 حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
 ١٦ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
 قَرِيبٌ ١٧ يَسْتَعْجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ
 مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارِقُونَ فِي السَّاعَةِ فِي ضَلَالٍ
 بَعِيدٍ ١٨ اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْفَعُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ ١٩
 مَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرْبًا لَآخِرَةً نَزَدَتْهُ فِي حَرْبِهِ وَمَنْ كَانَ يَرْيدُ حَرًّا
 الَّذِي تَوَلَّيْتُمْ مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ ٢٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ
 شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الَّذِينَ مَالَهُ يَأْذَنُ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ
 بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٢١ تَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ
 فَمَا كَسَبُوا وَهُوَ وَقَعُ بِهِمْ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي

(١٧)

انظر أو اخر
الحديد .

(٢٠)

اقرأ هود إلى
١٥ وما بعدها
و ١٣٤ في
النساء .

رويات

(٢١) راجع ه في الفاتحة ، واعلم أن في هذه الآية انذارا
 للذين يبتدعون في الدين ويوجدون للناس تقاليد تخالف شرع
 الله ، وأن من يفعل شيئا من ذلك يكون قد جعل نفسه شريكا لله
 في التشرع ، راجع ٣١ في التوبة .

رَوْحَانِ الْجَنَاتِ لَهُمَا نِشَانٌ وَعِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
 ٢٦ ذَٰلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرَفْ حَسَنَةً
 نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ٢٧ أَمْ يَقُولُونَ أَفَتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا فَإِن يَشَاءُ اللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَتَمُخُّ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُخْلِقُ الْحَقَّ
 بِكَلِمَتِهِ إِنَّهُ وَعَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ٢٨ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ
 عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ٢٩ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ٣٠ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ
 عَذَابٌ شَدِيدٌ ٣١ وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَكِن
 يُنْزِلُ بِقُدْرٍ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ يَعْبَادُهُ عِجَابٌ مَُّصِيبٌ ٣٢ وَهُوَ الَّذِي يُنْزِلُ
 الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَطَرُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ٣٣
 وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتٍّ مِّنْ أَيَّامٍ وَهُوَ
 عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٣٤ وَمَا أَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيبَةٍ فَمَا
 كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ٣٥ وَمَا أَنْتُمْ بِمُخْرِجِينَ فِي الْأَرْضِ
 وَمَا أَنْتُمْ بِدُونِ اللَّهِ مِن شَيْءٍ وَإِن يَشَاءُ يُغْصِبْ ٣٦ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِفُ
 الْبَرْكَاءُ لَا أَعْلَمُ ٣٧ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلَنَّ رُوحُكُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ



(٢٧)

اقرأ الزخرف

إلى ٣٥ ثم العلق

وتدبر فيها ٦

و

(٢٩) تفيد أن السموات مسكونة ، راجع ١٧ في المؤمنون وأوائل فصلت و ٢٩ في الرحمن و ٤٩ في النحل ، وتفيد أن جمع سكان السموات مع سكان الأرض ممكن وهذا مما يشجع على العلم بالمواصلات وسفن الكون .

(٣٠) انظر آل عمران في ١٦٥ وما قبلها وما بعدها .

(٣٢) اقرأ الرحمن إلى ٢٤

إلا المودة في

القرين) إلى الله

اقرأ الفرقان

إلى ٥٧

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوقِنُ أَنَّكُمْ سَاءُ
 وَبُغْتُمْ عَنْ كَثِيرٍ ۝ وَيَسْأَلُ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ
 مِنْ مَّحْصِنٍ ۝ قُلْ أَوْيَيْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَنُدْعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَا عِنْدَ
 اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ
 يَجْتَنِبُونَ كَبِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ۝
 وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ
 وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ
 ۝ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ
 لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝ وَلَمَّا نَتَصَرَّبْ بَعْدَ ظُلْمِهِ قُلْ لَكَ مَا عَلَيْكُمْ
 مِنْ سَبِيلٍ ۝ إِنَّهُ السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظُنُّونَ النَّاسَ وَبُغْيُونَ
 فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَّا صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ
 ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ وَلِيٍّ يُبْدِيهِ وَيَتَرَى
 الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مَرَدٌّ مِنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَتَرْهَم
 يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَشِيعِينَ مِنَ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ
 الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ لَا يَلَايَ الْظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ

(٤٣-٣٦)

انظر ٦٠ في

القصص واقرأ

النجم وأواخر

الفرقان .

اولياء

(٣٨) وصف المؤمنين بأن أمرهم شورى بينهم دليل على أن الاستبداد في الحكومات
 ليس من شأن المؤمنين، ولا من نظام الدين، راجع ١٥٩ في آل عمران و٨٣
 في النساء .

(٤٤-٤٦) اقرأ الأنعام لتعرف الهداية من الضلالة

أُولَآئِكَ يَتَصَوَّرُوهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَنْ يَضِلَّ اللَّهُ فَعَلَهُ مِنْ سَبِيلٍ ①
اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَ لَهُ مِنْ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ
مُلْكٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ ② فَإِنْ أَعْرَضْتُمْ أَفَسَاءَ أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ
حَفِظًا أَنْ عَلَيْكَ الْإِبْلَغُ وَإِنَّا إِذَا أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً
فَرِحَ بِهَا وَإِنْ نُصِيبْهُمُ سَيْئَةً يَمَا فَذَمَّا يَدْعُونَ فَإِنِ الْإِنْسَانُ كَفُورٌ
③ اللَّهُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنثَاءً
وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ الذَّكَوْرَ ④ أَوْزَنُ وَجْهَهُ دُكْرَانَا وَإِنَّا وَجَّحَلُ
مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلَيْهِ قَدِيرٌ ⑤ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكْتُمَهُ اللَّهُ
إِلَّا وَجْهًا أَوْ مِنْ وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بَأْذِنِهِ مَا يَشَاءُ
إِنَّهُ عَلَىٰ حِكْمَةٍ ⑥ وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَٰكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا تَهْتَدِي بِهِ مِنَ الْنُشُوءِ
عِبَادِنَا وَإِنَّا لَنَهْدِيكَ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑦ صِرَاطُ اللَّهِ الَّذِي لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَصِيرُ الْأُمُورُ ⑧

(٨-١)

اقرأ أوائل
الشورى
وأواخر الرعد
والذاريات .

(١٤-٩)

اقرأ طه
والأنبياء .

(٢٠-١٥)

اقرأ النحل إلى
٦٠ و ٥٩

حَمِّ وَالْكَبَّ ابْلِين ٥ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ٥
وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا عَلَى حَكِيمٍ ٤ أَفَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ
صَغَاً إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ٥ وَكَذَٰرُسُلْنَا مِنْ نَبِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ
٥ وَمَا بَالِيهِمْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٧ فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ
مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ الْأَوَّلِينَ ٨ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقْنَاهُنَّ الْغَيْرُ بِنَا أَعْلِيْمُ ٩ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٠ وَالَّذِي نَزَّلَ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً يُقْدِرُ فَنُشْرِبُهُ بِإِذْنِهِ بَلَدَةً مَبِيتًا كَذَٰلِكَ نُفَخِّرُونَ ١١
وَالَّذِي خَلَقَ الْأَرْوَاحَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْفِ مَارِكُونَ ١٢
لَتَسْمَعُوا عَلَى ظُهُورِهِمْ تَرْدُدُكُمْ وَإِنَّمَا إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ
وَتَقُولُوا اسْبِْحْ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ ١٣ وَإِنَّا إِلَىٰ
رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ١٤ وَجَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا إِنْ لَا يُنْسَنَ لَكُمُ
مُبِينٌ ١٥ أَمْ اتَّخَذَ بِنَا خَلْقٌ بِنَانٍ وَأَصَفْنَاكُمْ بِالْبَيْنِ ١٦ وَإِذَا بُشِّرَ
أَحَدُهُمْ بِنَاصِرٍ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهَهُ مُّسْوَدًّا وَهُوَ كَاطِمٌ ١٧
أَوْ مِنْ يُّشْوِرُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَاءِ غَيْرُ مُبِينٍ ١٨ وَجَعَلُوا
الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَّا شَٰهَدُ وَأَخْلَقْنَاهُمْ سِتُّ كُتُبٍ

شَهِدَتْهُمْ وَلَبِئْسَ لَوْنٌ ۝١٩ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ مَالَهُمْ
 بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ۝٢٠ أَمْ أَنْتُمْ نَحْيَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ بِهِ
 مُسْتَسْكُونَ ۝٢١ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ
 مُنْهَدُونَ ۝٢٢ وَكَذَلِكَ مَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ
 مُتْرَفُوهَا إِنَّا وَجَدْنَاهُ آبَاءَ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ نَاعِلٍ
 قَالُوا لَوْ جِئْتُمْكُمْ بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ لَكُنَّا
 بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ۝٢٣ فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَنْظَرْنَا كَيْفَ كَانَ
 عَذَابُ الْكَافِرِينَ ۝٢٤ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّي بَرَاءٌ
 لِمَا تَعْبُدُونَ ۝٢٥ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۝٢٦ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً
 بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٢٧ بَلْ مَتَّعْتُ هَؤُلَاءَ وَآبَاءَهُمْ
 حَتَّىٰ جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُبِينٌ ۝٢٨ وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا
 سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ ۝٢٩ وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ
 الْقُرُونِ عَظِيمٍ ۝٣٠ أَمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ
 مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
 لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرَ بِنَا وَرَحْمَتِ رَبِّكَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ۝٣١ وَلَوْلَا
 أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ لَمَّةٌ وَاحِدَةٌ لَجَعَلْنَا لِبَنِيكَ الْيَتِيمَ إِيمُوتَ سَفْهَانِ



(٢١ - ٢٥)

اقرأ لفات

وسبأ وتدبر

كيف يذم

الاقتداء بغير

علم .

(٢٦)

راجع إبراهيم

(٣١ - ٣٥)

(عظ-يم)

يقص-دون

صاحب المال

والجاء فهما

مقياس العظمة

عند الجاهلين في كل زمان ، اقرأ إلى ٣ و ٤٥ ثم اقرأ الفرقان ، واعلم أن تقسيم المعيشة
 في الحياة نظام يبطل الشيوعية الضارة بالنفوس والاجتماع ، فالحكومة التي تخشى الفوضى
 في النظام ليس لها وقاية إلا تقرير العمل بأوامر الله والسير على قواعد القرآن .

(٣٦-٥٦)

اقرأ القصص

وق وتدبر

فيها مناظرة

الشياطين مع

المقلدين ، أو

الرؤساء مع

المرءوسين ،

وأن براءة

بعضهم من

بعض في عصيان

الله لا تنفعهم

شيئا .

مِّنْ فَضْلِهِ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٦﴾ وَلَيُبَوِّغَنَّهُمُ أَوْ أَسْرَرًا
 عَلَيْهَا يَتَكَبَّرُونَ ﴿٣٧﴾ وَزُحْرَافِيرًا وَإِنْ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعَ الْحَيَوةَ الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةَ عِنْدَ رَبِّكَ لِلنَّفِيقِينَ ﴿٣٨﴾ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ يَقِصِّرْ لَهُ
 شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّهُمْ لَصَدُودٌ عَنْ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٤٠﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ نَاقَالَ يَلَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَ
 الْمَشْرِقَيْنِ فَيَقْسِرُ الْقُرِينَ ﴿٤١﴾ وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ
 فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٤٢﴾ أَفَأَنْتَ تَسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى وَمَنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا نَذَرَ هُنَّ لَكَ فَوَاقِمَهُمْ مُتَقِصُونَ ﴿٤٤﴾
 أَوْ زُرَّ بِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٥﴾ فَاسْتَمِيعْ
 يَا الَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ
 وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ ﴿٤٧﴾ وَسَأَلْنَا مَنْ قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنَا
 أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى
 بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا
 جَاءَهُمْ بِآيَاتِنَا إِذْ هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٥٠﴾ وَمَا نُرِيهِمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا
 هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥١﴾ وَقَالُوا
 يَا أَيُّهُ السَّاحِرُ الدَّاعِ لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَ رَبِّنَا أَنَّهُمْ لَنُفْتَدُونَ ﴿٥٢﴾ فَلَمَّا

كشفتنا

(٤١-٤٥) اقرأ أواخر المؤمنين وغافر ثم اقرأ الأنبياء إلى ١٥ وما بعدها .

(٤٩) الساجر (راجع القصة في الأعراف .

(٥٧)

مثلا (راجع

٥٩ في آل عمران

و٧٢ و٧٣ في

البقرة .

(منه يصدون)

يجعلون منه

صدا واعتراضا

(٥٨)

أ آلهتنا خير أم

(هو) معناه إذا

كانوا انكروا

على عيسى ألوهيته

فليس بعجيب

أن ينكروا على

آلهتنا وهو خير

منها .

(ما ضربوه)

ما مثله ذلك

التبثيل - ومن

كَتَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذْ كَانُوا يَكْفُرُونَ ٥٥ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ
 قَالَ يَبْقَوُا لِيَ الْيَوْمَ الْمَلِكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَشْهُدُ فِرْعَوْنُ مِنْ تَحْتِي أَقْلًا
 يُبْصِرُونَ ٥٦ أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مِثْلِي وَلَا يُكَادِّبُنِي ٥٧
 فَلَوْلَا أَلِيٌّ عَلَيْهِ آسُورَةٌ مِنْ ذَهَبٍ آجَاءَ مَعَهُ الْمَلَأِكَةُ مُفْتَرِينَ ٥٨
 فَأَسْتَحَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٩ فَلَمَّا أَسْقَمُوا
 أَنْتَقِمْنَا مِنْهُمْ فَأَعْرَفْتَهُم بِأَنْفُسِهِمْ ٦٠ فَجَعَلْنَاهُمْ سَكَفًا وَمَتَلَا
 لِلْآخِرِينَ ٦١ وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ ٥٧
 وَقَالُوا آلُ الْهِنْدِ خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خِصْمُونَ
 ٥٨ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَاهُ مَثَلًا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ ٥٩
 وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ٦٠ وَإِنَّهُمْ لَكَاغِلٌ
 لِلنَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنْ بِهَا وَاتَّخِذُوا هَٰذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ٦١ وَلَا يَصْنَعُ كُفْرُكُمْ
 أَشَيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ٦٢ وَلَمَّا جَاءَ عِيسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ
 قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَاتَّقُوا
 اللَّهَ وَأَطِيعُوا ٦٣ إِنْ اللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَاطٌ
 مُسْتَقِيمٌ ٦٤ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِنْ بَيْنِهِمْ قَوْلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ
 عَذَابِ يَوْمِ أَلَيْسَ ٦٥ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا النَّاسَ أَنْ تَأْتِيَهُمُ بَغْتَةً وَهُمْ

هنا تفهم آية ٧٢ و٧٣ في البقرة وأن قوله (اضربوه ببعضها) في عيسى والنفس التي

قتلوا بدلها ، وذلك انهم أرادوا أن يقتلوه ويصلبوه فهرب ولم يعلموا فقتلوا نفسا تشبهه
 فقتلوا عيسى في القتل ببعض الصفات المشابهة له في النفس المقتولة .

وقوله (فقلنا اضربوه) بيان لما وقع وكان كقوله (فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين) في
 ٦٥ في البقرة ، أما قوله في ختام الآية (كذلك يحيي الله الموتى) فلنجاة عيسى من الموت

الذي كان مدبره ، راجع ١٥٧ - ١٥٩ في النساء واقرأ مريم والقصص .

(٦٠) اقرأ أواخر الاسراء وأوائل الأنعام .

لَا يَسْعُرُونَ ۝ (٦٩) أَلَا جَلَاءُ يَوْمَئِذٍ بِبَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ عَذَابٌ لَا لِأَلَمِ الثَّقَاتِينَ ۝
يَتَعَبَّدُونَ لَأَخْوَفَ عَلَيْكُمْ يَوْمَ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ ۝ (٧٠) الَّذِينَ آمَنُوا
بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ ۝ (٧١) ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبَرُونَ ۝
يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحُفٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ
وَلَذَّةُ الْأَعْيُنِ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ۝ (٧٢) وَلِلَّهِ الْجَنَّةُ الَّتِي أَوْصَدْتُمْهَا إِنَّمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ (٧٣) لَكُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝ (٧٤) إِنَّ الْجَحِيمَ
فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ۝ (٧٥) لَا يَصْرَعُهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْسِئُونَ ۝ (٧٦) وَمَا
ظَلَمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ ۝ (٧٧) وَنَادَوْا بِمَلَائِكِهِمْ لِيَقْضُوا
عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَكِيدُونَ ۝ (٧٨) لَقَدْ جِئْتُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ
لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ۝ (٧٩) أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ۝ (٨٠) أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَا
لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْفِيُونَ ۝ (٨١) قُلْ إِن كَانَ
لِلزَّهْمِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَبِيدِ ۝ (٨٢) سُبْحَنَ رَبِّيَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبِّيَ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝ (٨٣) فَذَرِهِمْ يَخوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا
يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ۝ (٨٤) وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ۝ (٨٥) وَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا يَدَّبُنَّهَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ (٨٦) وَلَا يَمْلِكُ الَّذِينَ

(٦٩)

بهذه الآية

يعرفك أنت

الايان وحده

لا يكفي لدخول

الجنة بل لا بد

من الاسلام

وهو الطاعة لله

بالعمل والسير

على طريقه

وشره راجع

أواخر الأنعام

من ١٥٨

يدعون

(٧١) اقرأ الرحمن .

(٧٥) مبسئون (مدهوشون متحيرون ، راجع الأنعام في ٤٤ ثم اقرأ الروم .

(٨٤) يعني هو الاله الوحيد في السماء والأرض ، راجع أوائل الأنعام .

(٨٥) اقرأ الملك والنازعات .

(٨٦)

اقرأ غافراً إلى ٢٠

والمدر والنبا.

(٨٨)

(وقيله يارب)

قسم بقدائه الرب

(إن هؤلاء)

جواب القسم

وخبر من الله

بأنهم لا يؤمنون

راجع ٣١ في

الرد.

يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنْتُمْ قَوْنٌ ﴿٨٧﴾ وَقِيلَ لَهُمْ إِنَّا نَهَأَهُمْ عَنْ أَنْ يُشْرِكُوا بِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٨﴾ فَاصْغَوْا لَهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

(٤٤) سُورَةُ الدِّخَانِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٩٩ نَزَلَتْ بَعْدَ الزُّحُرِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
حَمْدٌ ١ وَالْحِكْمَةُ الْمُبِينِ ٢ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ٣ فَيَا نَفْرُقُ كُلِّ أُمِرٍ حَكِيمٍ ٤ أَمْرٌ مِّنْ عِنْدِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ٥ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ٦ رَبَّنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنَّ كُنُفُةً مَّقْنُونِينَ ٧ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ٨ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ٩ فَا رَقِيبٌ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ١٠ يَغْشى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ١١ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ١٢ أَلَيْسَ الَّذِي كُذِّبَ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ١٣ نَذَّرُوا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ مِّثْلُ نَحْنٍ ١٤ إِنَّا كَا شِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ١٥ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْقِضُونَ ١٦ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ



(١-٦) اقرأ الزخرف ثم القدر لتعرف أن كل ليلة قدر الله فيها نزول القرآن مباركة

لما يفرق فيها وبين من الأمور الشرعية الحكيمة المنظمة للفرد والأمة .

(١٠ و ١١) ظهر في هذا العصر في الحرب غازات سامة وخارقة فيصح أن تكون من

ذلك الدخان المبين الذي يغشى الناس ويعذبهم العذاب الأليم ، راجع ٦٥ في الأنعام .

(١٣ و ١٤) اقرأ أوائل الحجر ثم اقرأ النكوير .

رَسُولَ كَرِيمٍ ۝٧ أَنَا ذُو الْإِلَهِ الْعَبَادِ اللَّهُ يَلِي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝٨
وَأَن لَّا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ فِي مَا لَيْسَ بِهِ بُرْهَانٌ ۝٩ وَإِنِّي عَذْتُ بِرَبِّي
وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُونِ ۝١٠ وَإِن لَّمْ تَوُثِّقُوا لِي فَاعْتَزُّوا لِي ۝١١ فَذَعَابُهُ أَنَّ
هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُّخْرِجُونَ ۝١٢ فَأَسِرَّ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُّتَّبِعُونَ ۝١٣ وَأَتْرَكَ
الْبَحْرَ هَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ۝١٤ كَذَرْتُمْ كُوا مِن جَنَّةٍ وَعُبُونِ ۝١٥
وَزُرُّوْعٍ وَمَقَامِرَ كَرِيمٍ ۝١٦ وَنَحْمُو كَانُوا فِيهَا فَكَاهِينَ ۝١٧ كَذَلِكَ
وَأَوْرَثْنَا قَوْمَهُ الْآخِرِينَ ۝١٨ فَكَايَنَ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ ۝١٩ وَلَقَدْ بَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ أَلْمُتِينَ
۝٢٠ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ ۝٢١ وَلَقَدْ اخْتَرْنَا لَهُمْ
عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ۝٢٢ وَاللَّيْسَ لَهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيدَ بَلَاؤَاتِنَا ۝٢٣
إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ۝٢٤ إِن هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنشَرِينَ
۝٢٥ فَأَنزَلْنَا بِآيَاتِنَا إِنَّ كُنُودَ صَدِيقِينَ ۝٢٦ أَهْمَحَيْرًا قَوْمٌ سَبَّحُوا الذِّكْرَ
مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلًا كُنُودًا ثُمَّ كَانُوا مُجْرِمِينَ ۝٢٧ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعِبَادِنَا ۝٢٨ مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢٩ إِن يَوْمَ الْفَصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ ۝٣٠ يَوْمَ
لَا يُغْنِي مَوْلًى عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝٣١ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ

رهوا مفتوحا
والأمر بين
لك الحالة التي
كان عليها البحر
اقرأ الشعراء
وطه لتعرف
أن موسى وجد
البحر مفتوحا
مفصولا بطريق
يابس مر منه
وقد غرق
فرعون وجنده
لأنهم لم يهتدوا
إلى ذلك الطريق

هو

المفتوح .

(٣٠-٥٩) اقرأ الجانية والمعارض وأوائل الأنبياء ، لتعرف أن الله لم يخلق السكون
عبثا ، بل خلقه للنظام ، فلا بد من اختبار الناس وجزائهم على ما يعملون ، بالمساواة
والعدالة ، فليس لأحد أن يتكلم على غيره في تقديمه وإسعاده ، بل كل امرئ مسئول
عن عمله وجهاده .

(٤٣-٥٩)

اقرأ الصفات

(المهل) راجع

٢٩ في الكهف

و ٨ في المعارج

ثم اقرأ الحاقة

والواقعة والقمر

هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٧ إِنَّ شَجَرَةَ الزُّقُومِ ١٨ طَعَامٌ لِلْإِنْسِ ١٩
 كَأَنْهَى يَغْلَى فِي الْبُطُونِ ٢٠ كَفَى الْكُفْرَ ٢١ خَذُوهُ فَأَعْيَتُوهُ إِنَّ
 سَوَاءَ الْجَحِيمِ ٢٢ ثُمَّ صَبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْجَحِيمِ ٢٣ ذُقْ إِنَّكَ
 أَنْتَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٢٤ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ٢٥ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ٢٦ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ٢٧ يَلْبَسُونَ مِنْ تَحْتِهَا
 وَمِنْ أَمَامِهَا ٢٨ وَمِنْ خَلْفِهَا ٢٩ وَمِنْ يَمِينِهَا ٣٠ وَمِنْ شَمَالِهَا ٣١
 يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَاكِهَةٍ آمِنِينَ ٣٢ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ
 إِلَّا الْمَوْتَ الْأَوَّلَى ٣٣ وَوَقَّتَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ٣٤ فَضَلَّاهُمْ مِنْ رَيْبِكَ
 ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ٣٥ فَأَنَّمَا يُتَكَبَّرُونَ ٣٦ بِلِسَانِكَ لَهُمْ
 يَتَذَكَّرُونَ ٣٧ فَأَرْتَبْنَا لَهُمْ مَرْجِعُونَ ٣٨

(٤٥) سُورَةُ الْاِنشَاءِ سَبْعٌ مِائَتَانِ

الْاَيَةُ ٤ هَذِهِ
وَابَاقُهَا ٣٧ مَزْلُوتٌ بِعَدَدِ الْبَقَرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ نَزَّلَ الْكِتَابَ مِنْ أَمْرِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٢ إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ ٣ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ
 لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ٤ وَأَخْلَفْنَا إِلَيْنَا الْوَعْدَ وَمَا نُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ

(١٣-١) اقرأ لقمان والروم و١٦٤ من البقرة ثم أوائل الأحقاف والمدرش .

(أفاك) كثير
الاعراض
والانصراف
عن آيات الله،



(١٤ و ١٥)
اقرأ الرعد إلى
٦ ثم أواخر
الزخرف .

مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفِ الرِّيحِ ؕ آيَاتٍ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ ٥ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ تَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ
بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِ يُؤْمِنُونَ ٦ وَبِالْأَكْثَرِ أَفْكَارًا ٧ يَسْمَعُ
آيَاتُ اللَّهِ تَنْتَلِي عَلَيْكَ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ
بِعَذَابِ السَّعِيرِ ٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ آيَاتِنَا شَيْئًا أَخَذَ هَٰهُنَا وَأُولَٰئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ٩ مَن وَرَّاهُمْ جَهَنَّمَ وَلَا يَغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا
وَلَا مَا اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَٰذَا
هُدًى وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ١١
اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ الْبَحْرَ لِيَجْريَ الْفُلُكُ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلْيَبْغُوا مِن فَضْلِهِ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
جَمِيعًا مِّنْ دُونِ ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ١٣ قُلِ الَّذِينَ آمَنُوا
يَغْفِرُوا لِّلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤
مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلِيَ أَنفُسِهِمْ ۖ وَإِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١٥
وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ
الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ١٦ وَءَايَاتُهُمْ يَتَنَبَّئُ مِنَ الْأَمْرِ
مَّا أَخْفَا عَنْهُ الْأَعْيُنُ بَعْدَ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ نُنَبِّئُكَ إِنَّا رَبُّكَ يَقْضِي

بينهم

بِئْسَ يَوْمٌ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ إِنَّهُمْ لَنُغْنُواكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّا لَظَالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٩﴾ هَذَا بَصِيرَتُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١٠﴾ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا الشَّيْءَ أَن نَّجْعَلَهُم كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١١﴾ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَئِذَا نَسُفُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٢﴾ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَصِمَ عَلَىٰ سَعْيِهِ وَفَلْيَهْ وَيَجْعَلْ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ غِشْوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِّنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٣﴾ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَمْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُم بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا نُسِفَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَّا كَانُوا يَحْكُمُونَ إِلَّا أَن قَالُوا اتُّوْنَا بِآيَاتٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥﴾ قُلِ اللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْعَلُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَمَةِ لِأَرْبَابٍ فِيهِ وَلَٰكِنَّا كَثَرْنَا لِنَاسٍ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ يَقُومُ السَّاعَةُ يُوقِدُ يُخَسِّرُ الْمُظْلِمُونَ ﴿١٧﴾ وَرَأَىٰ كُلُّ أُمَّةٍ جَائِئَةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَابِهَا الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ هَذَا

(٢١ و ٢٢)

اقرأ القلم .

(٢٣ - ٣٧)

اقرأ الفرقان

واعلم أن قولهم

(وما يهلكنا

إلا الدهر)

معناه أنهم -

ينكرون البعث

اقرأ ما بعده

إلى آخر السورة

ثم اقرأ المؤمنون وتدر فيها ٣٧-٦٢ إلى آخرها والأنعام إلى ٢٩-٣٥ و٣٦ وفصلت

إلى ٢٠-٢٤

(كل أمة جاثية) مجتمعة ، لا تتظار الحساب ، اقرأ الاسراء إلى ٧١

يَكْنُيَا نَيِّطُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْ ذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ أَتَيْنِي تُلَىٰ عَلَيَّ كُفْرًا
فَأَسْتَكْبِرُوا وَكَانَتْ قَوْمًا مَتَجَرِّمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قِيلَ لَنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا
وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا
وَمَا نَحْنُ بِمُتَّبِعِينَ ﴿٣٢﴾ وَبَدَّ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا عَمِلُوا وَخَافَ مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنْسِفُكُمْ كَأَنَّهُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
وَمَا لَكُمْ أَنْ تَارَوْا مَا لَكُمْ مِنْ نَجْوَىٰ ﴿٣٤﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُ اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ
هُزُوًا وَعَرَضْتُمْ كُفْرَ الدُّنْيَا الْيَوْمَ لَا يُخْرِجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْعَوُونَ
﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ الْمُحْدَرَاتُ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ الْعَالَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

(٤٦) سُورَةُ الْاِنْفِصَافِ كَيْدِ
الْاِيَالِاتِ ١٠ و ١٥ و ٣٥ مَدَنِيَّةٌ
وَالْمَائِةُ ٣٥ مَرَلَتْ بِعَدَا الْجَائِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
١ نَزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿٧﴾ مَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا

اندروا

هناك شيئاً من وزرك ، أو أن تدخل الجنة بحسنات غيرك ، اقرأ الاسراء وأواخر النجم
والقمر ثم اقرأ الأعراف إلى ٥١ و ٥٣

(٢٩-٣٧)

بهذا يقرر لك
ان الجزاء على
قدر العمل وأن
الأعمال مكتوبة
وهو سطره وانك
تجد الهواء
يحفظ كل كلام
وترسم فيه
الصور والأعمال
وقد كشف لك
العلم عن ذلك
وقب أن يكشف
لك عن كتابتها
ورسمها في



نفسك لتفهم
حكمة مجازاتك
على عمالك فلا
تطمع في أن
يتحمل أحد

أُنذِرُوا مَعْصُونَ ⑤ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَا ذَلَكُوا مِنْ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ أَتُمْنُونِ يَكُونُ قَبْلَ هَذَا أَوَّلُكُمْ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑥ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ دَعَاؤُهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ ⑦ وَإِذْ أَخْبَرْنَا النَّاسَ كَلَامَ الْمُطْمَئِنَّةِ وَأَعْدَاءُ وَكَانُوا أَعْبَادَ نَجْمِهِمْ كَافِرِينَ ⑧ وَإِذْ أَتَيْنَا عَلَى الْيَمِينِ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا الْحَقُّ لَنَا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ⑨ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ وَقَلَّا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفْعِلُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ⑩ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مَنْ الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِي وَلَا يَكْفُرُ إِن تَشَاءُ أَلَا مَا نُوحِيَ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑪ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدْتَ هَذَا مِنْ بَيْنِ رُسُلِي عَلَى مِثْلِهِ فَمَا مِنْ وَاسْتَكْبَرْتُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑫ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا الَّذِينَ آمَنُوا أَلَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَوْ يَسْتَدُوا بِهِ فَيَسْأَلُونَ هَذَا أَفْكَ قَدِيمٌ ⑬ وَمَنْ قَبْلَهُ كُتُبُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِمَا نَزَّلْنَا عَلَى الْبَنِي إِسْرَءِيلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبَشَّرِ الْأَحْسَنِينَ ⑭ إِنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا أَفَلَا

(أنارة من
علم) يريك أن
الله يقدر العلم
ويتحكم إليه
وأهم ليس
عندهم من العلم
كثير ولا قليل
فيما يعملون من
الشرك بداء
الأولياء
والشفعاء .

(ما كنت بدعا من الرسل) لم آت بغير ما أنوا ، ولم ادع إلى غير ما دعوا ، اقرأ
أوائل هود وأواخر الأنبياء .
(إفاك قديم) يريك بهذا أن من لم يعرف قيمة الشيء يرميه بالنقص ، فعلمك بالقرآن
وانتفاعك به هو الذي يعرفك قيمته ، وبين لك فضله وحكمة من أنزله .

(١٣-٢٠)

اقرأ فصلت
ولقمان .واعلم أن قوله
(ثلاثون شهرا)يرد على من
يقول إن الحمليبقى إلى سنتين
فإنه لم يجعلغير سنتين
ونصف للحملوالرضاع .
(المسلمين)المنقـادين
المطـيعين ،ويظهر لك من
هذا أن بلوغالأربعين من
شأنه تكميل

عقل الانسان .

(الجن) اقرأ الأعراف إلى ٣٨ و٣٩

(٢٠) اقرأ الفرقان إلى ١٨ وراجع المترفين في الأنبياء والمؤمنون ، لتعرف أن التغالي في استعمال النعيم والطيبات يصل بالناس إلى الشقاء ، وتراهم بدل أن يقتصدوا فيها فتكون سببا في شكر الله ، يفرطون فيها فيستكبرون بها على الله .

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ وَوَضَعْنَا الْإِنْسَانَ بُولَدِيَّةً أَحْسَنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دِينِي بِمَا نَبَيْتَ لِيكَ وَلِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ نَقَبَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَانْتَجَا وَرَعْنًا عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الْيَوْمَ الَّذِي كَانُوا وَعَدُودَ ﴿١٦﴾ وَالَّذِي قَالَ لِلْوَلَدَةِ افْكُشَا أَعْيُنِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَيْتُ الْفُرُودَ مِنْ قَبْلٍ وَهِيَ تَمْنُنُ بِعَيْنِيَ أَنَّ اللَّهَ وَبِكَ أَمْرَانِ وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا يَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّهِمْ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ بِمَا عَمِلُوا فُتُوهُمْ أَعْمَلُوهُمْ وَهُمْ لَا يَظْلُكُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ نَبْعِضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبَتْهُمُ طَائِفَةٌ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعَتْ بِهَا فَاَلْيَوْمَ يُنْزَلُونَ عَذَابَ أَلِيمٍ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٢٠﴾ وَأَذْكُرُ أَهْلَ عَادٍ إِذْ أَنْذَرْنَاهُمْ بِالْأَخْفَافِ وَقَدْ خَلَتْ

التذکر



اَلنَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ اَلَا تَعْبُدُوْهُ اَلَا اِنَّ اِلَهًا اَحَدًا اَخَافُ عَلَيْكُمْ
 عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيْمٍ ﴿٣٦﴾ قَالُوْا اَجِئْتَنَا لِنَاْفِكَ نَاعْنِ الْاِلٰهَاتِ فَاتَنَا بِمَا
 نَعْبُدُ اِنَّ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِيْنَ ﴿٣٧﴾ قَالِ لِمَا اَلْعِلْمُ عِنْدَ اللّٰهِ وَاُبَلِّغُكُمْ
 مَا اُرْسِلْتُ بِهِ وَلَئِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا تُهْلَوْنَ ﴿٣٨﴾ فَلَمَّا رَاُوْهُ عَارِضًا
 مُّسْتَقْبِلَ اُوْدَيْبِهِمْ قَالُوْا هٰذَا عَارِضٌ مُّطَرٍّ اَتَانَا لِهٰذَا اَسْجَلْتُمْ بِهِ
 رِيْحًا فِيْهَا عَارِبًا اِلَيْهِ ﴿٣٩﴾ نَذَرْتُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ بِاَمْرِ رَبِّكُمْ اَصْحَبُوا لِيْ اَمْرًا
 اَلَا مَسْكُوْنَةٌ كَذٰلِكَ يَجْزِي الْقَوْمَ الْجَاهِلِيْنَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ مَكَنْتُمْ فِيْهَا
 اِنْ مَكَنْتُمْ فِيْهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَاَبْصَرًا وَاَفْئِدَةً فَمَا اَغْنٰ
 عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ وَلَا اَبْصَرُهُمْ وَلَا اَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ اِذْ كَانُوْا
 يَمْجِدُوْنَ بِشَايِئِ اللّٰهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوْا بِهِ يَسْتَهْزِءُوْنَ ﴿٤١﴾
 وَلَقَدْ اَهْلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِنَ الْقَرْيَةِ وَصَرَّفْنَا الْاٰيَاتِ لَعَلَّهُمْ
 يَرْجِعُوْنَ ﴿٤٢﴾ فَلَوْلَا نَصْرُهُمُ الَّذِي نَخْتَدُ بِهُ مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ قَرَّبَنَا الْاِلٰهَةَ
 بِاَصْلُوْا عَنْهُمْ وَذٰلِكَ اِفْكُهُمْ وَمَا كَانُوْا يَفْعَلُوْنَ ﴿٤٣﴾ وَاِذْ صَرَفْنَا
 اِلَيْكَ الْفَرَارَيْنِ يَسْتَعِيْنُ الْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوْهُ قَالُوْا اَنْصِتُوْا
 فَلَمَّا قُضِيَ وَلَوْ اِلَى قَوْمِهِمْ مُّنْذِرِيْنَ ﴿٤٤﴾ قَالُوْا اَيَقُوْمَتِ اِيْنَا سَاعِنَا
 كَيْبًا اَنْزَلَ مِنْ عِبْدِ مُوسٰى مُّصَدِّقًا لِّبَيْنِ يَدَيْهِ يَهْدِيْ اِلَى الْحَقِّ

(٢١ - ٢٨)

اقرأ هـ - - -

والفجر .

(قربانا)

يتقربون بهـ

إلى الله .

(آلهة) لأنهم

أعطوهم وظيفة

الاله بالالتجاء

إليهم - وطلب

الشفاعة منهم ، راجع الزمر .

(٢٩ - ٣٢) من بعد موسى) يفهمك أن هؤلاء نفر من زعماء بني إسرائيل

راجع الجن .

اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْهُمْ ٥ فَإِذَا قِيلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضْرًا زَقَابٍ
 حَتَّى إِذَا أَتَتْهُمُ قُنُودُهُمْ فَتَشَدُّ أَلْوَانًا فَإِذَا مَاتُوا مَاءً ذَلِيًّا وَتُجَنَّبُ عَنْهُ
 النَّصْرَةُ وَالْجُنُودُ ٦ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْصَرْنَا وَلَكِنْ
 لَيْسَ لَنَا بِبَعْضِكُمْ بَعْضٌ وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ
 أَعْمَلُهُمْ ٧ سَيَجْزِيهِمْ وَصْلُكَ بِاللَّهِ ٨ وَيُدْخِلُهُمْ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا الْهُمْ
 ٩ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ آمَنُوا لِيَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ أَهْلَ الْأَرْضِ ١٠
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَّاهُمْ وَأَصْلَ أَعْمَلُهُمْ ١١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 كَرِهُوا أَنْزَلَ اللَّهُ فَاجْبُطْ أَعْمَلُهُمْ ١٢ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا
 كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ
 أَمْتُهُمْ ١٣ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ
 ١٤ لَئِنْ اللَّهُ يُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي
 مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ
 الْأَنْهَارُ وَالنَّارُ مَتَوًى لَهُمْ ١٥ وَكَأَيِّنْ مِنْ قَوْمٍ هُمُ أَشَدُّ قُوَّةً
 مِنْ قَوْمِكَ الْيَوْمِ أَخْرَجْنَا أَهْلَكُنْهُمْ فَلَا تَنْصُرُهُمْ ١٦ أَفَمَنْ كَانَ
 عَلَى يَدَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ زَيْنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ١٧
 مَثَلُ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ الَّذِي تَرْتَوُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ



(أُخْتُهِمْهُمْ)

هزمتهم ،

اقرأ الأفعال

وفي أواخرها

تري انهم كانوا

قبل أن يهزموا

العدو بالقتال

ياخذون

الاسرى

ليفتدوهم بالمال

اجتهادا فاعلمهم

الله أن ليس

وجهة الدين

أخذ الاسرى

لعرض الدنيا بل

وجهته الحرية

فيقاتل المحاربين

له حق يهزمهم

فيرجعوا عن

محاربتهم ، ويتركوه حرا في دعوته ، فاذا انهزم جيش العدو كان لنا أن نشد الوثاق أي
 نأخذ الاسرى بحكم الضرورة والنظام في الحرب ، فلا نأخذهم خلسة ولا خطفا .

(فاما منابعد وإما فداء) أي لنا في الاسرى بعد أسرهم أحد الأمرين — اطلاقهم منا
 وتفضلا بغير مقابل ، أو فداء بمال أو بأسرى إذا كان منا أسرى عندهم أو بغير ذلك
 من الفداء ، وليس لنا في الأسرى غير هذين الأمرين ، وإذا أحب أحد منهم البقاء
 عندنا بعد فكاه وعتقه فاننا نعامله معاملة بعضنا لبعض بالاكرام وحسن المعاشرة وما يقال
 من اننا نتمتع بالنساء منهم بغير زواج فباطل ، راجع الانسان والنساء .

(١٥)

اقرأ الرعد
والثلث يؤيد
ما يقوله بعض
السلف من
علمائنا أن ليس
في الآخرة
ما يشبه الدنيا
إلا في الأسماء
أذهب إلى
الرحمن .

مَنْ لَيْسَ لَهُ تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنْهَضَ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٌ لِلشَّيْبَانِ وَأَنْهَضَ
مِنْ عَسَلٍ مَصْقًى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّرْبِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ
كَمْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ⑤
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا الَّذِينَ أُوْتُوا
الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آيَاتُكَ أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا
أَهْوَاءَهُمْ ⑥ وَالَّذِينَ هَتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَآيَاتِهِمْ تَقْوَاهُمْ ⑦
فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا
فَأَنذَرْتَهُمْ إِذَا جَاءَهُمْ ذِكْرُهُمْ ⑧ فَأَعْلَمُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرُوا
لِذُنُوبِهِمْ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نَزْلُكَ سُورَةٌ فَاذِّنْكَ سُورَةٌ تَحْكُمُهُ ⑨
وَذِكْرُهَا الْفِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ
الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأُولَئِكَ هُمُ ⑩ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَأَعِزَّهُم
أَلْأَمْرَ فَلَوْ صَدَقَ اللَّهُ لَكَانَ خَيْرَ لَّهُمْ ⑪ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ⑫ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
فَأَصْمَتَهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ⑬ أَفَلَا يَنْدَبُرُونَ الْقُرْآنَ أَنْ أُمِرَ عَلَى قُلُوبِهِ
أَقْفَالُهُمْ ⑭ إِنْ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَى

الشيطن

(١٦-١٩) اقرأ غافر .

(٢٠-٢٣) اقرأ التوبة .

(٢٤) اقرأ النساء إلى ٨٢ وما بعدها ثم اقرأ القمر .

(٢٥-٣٠)

راجع النحل
والأنفال .

(٣١-٣٨)

اقرأ آل عمران



الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمْلَى لَهُمْ ⑤ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَاطِعًا فِي بَعْضِ الْأُمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ⑥ فَكَفَى إِذَا
 تَوَفَّيْنَاهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ⑦ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
 اتَّبَعُوا مَا أَصْحَبَ اللَّهُ وَكَرَهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ ⑧ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَصْغَنَهُمْ ⑨ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ
 فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَلَنَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ⑩
 وَلَيَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ يَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنْكُمْ وَالضَّالِّينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ⑪
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاصَّدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ
 مَا بَيَّنَّ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرَّوْا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالُهُمْ ⑫ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ⑬ إِنَّ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَاصَّدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَا تَوَّابُوا وَهُمْ كَفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ⑭
 فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ وَأَنْتُمْ لَا عَلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَبْرِكَنَّ
 أَعْمَالَكُمْ ⑮ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَكُمْ فِي أَنْتُمْ بِرِئَاسَةِ اللَّهِ وَلَكُمْ
 أَجُورُكُمْ وَلَا تَسْأَلُوا أَمْوَالَكُمْ ⑯ إِنَّ يَسْأَلَكُمْ بِهَا فَخِفْكُمْ بِخَلْوٍ أَوْ يُخْرِجْ
 أَصْغَنَكُمْ ⑰ هَٰذَا نَسْأَلُكَ هَٰؤُلَاءِ نَدْعُونَ لِنَفْسِنَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبِمَنْ مِّنْ
 يَجْعَلُ وَمَنْ يَجْعَلُ فَإِنَّمَا يَجْعَلُ عَنْ نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ

(٣٥) وان يترك أعمالكم) أى لن يفردها عنكم بل يشفعكم بها ويحازيكم على حسبها .

راجع أواخر النجم .
(٣٦ و ٣٧) فيحفظكم) فيجردكم منها .

وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أُمَّتُكُمْ ۖ ﴿٣٧﴾

(٤٨) ينزل في الفتح من نصيب
نزل في الطريق عند الانصار من الحبشة
واماها ٢٩ نزلت بعد الحجة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ۖ ﴿١﴾ لِيُغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
وَيُثَبِّتَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ۖ ﴿٢﴾ وَبَضَعْنَاكَ اللَّهُ
نَصْرًا عِزًّا ۖ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ
لِيَزِيدُوا دُورَ إِيمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۖ ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتُ بُجْرِى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ
عِنْدَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۖ ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُتَّقِينَ وَالْمُتَّقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ ۖ بِاللَّهِ ظَلَمَ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ
وَعَصِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَعَثَمَهُمْ وَعَظَمَ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَ مَصِيرًا ۖ ﴿٦﴾
وَلِلَّهِ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۖ ﴿٧﴾ إِنَّا
أَرْسَلْنَاكَ شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۖ ﴿٨﴾ لِيُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَيُحَرِّدُوهُ وَتُوقِرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۖ ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ

يَايعونك

(٣-١) ما تقدم (من ذنبك) ويشمل هذا
الذنب كل خطأ في الجهاد .

اقرأ النصر لتعلم أن الغفران كان بعد التسييح والاستغفار
ثم اقرأ التوبة والأحزاب والحج لتفقه السورة كلها .

(قوما غيركم)

يريك أن الأمة

التي لا تنفق

المال في الدفاع

عن حريتها

واستقلالها

يتغلب عليها

العدو فيتحكم

فيها، ولا تبقى

لها سلطة ولا

شخصية راجع

البقرة في

١٩٥-١٩٠

والأنعام في ١٣٣

والمعارج في

٤٠ و ٤١

والانسان

في ٢٨ والواقعة

في ٦٠ و ٦١

يَا يَهُودُ إِنَّمَا يَكُونُ اللَّهُ بِكَ اللَّهُ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا
 يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِنْ وَثْقِهِ
 أَجْرًا عَظِيمًا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلْنَا أَمْوَالَنَا
 وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِأَلْسِنَتِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ
 قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا
 بَلْ كَانُوا لِلَّهِ يَمَاقِلُونَ خَيْرًا ١١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ يَهْبِطَ رِسْوَ
 الْوَلِيُّ مُنْزِلًا إِلَيْهِمْ أَمْ أَبَدُوكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ أَنَّ السَّوْءَ
 وَكَانَ قَوْلُكُمْ أَوْ ١٢ وَمَنْ يَنْوُضْ بِأَلْسِنَتِهِمْ فَمَا تَعْتَدُونَ
 لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ١٣ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ
 وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ١٤ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا
 انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَارِهِمْ لِيَأْخُذُوا هَازِرُونَ أَنْتُمْ كُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَمَنْ يَقُولُونَ بَلْ
 تَحْسُدُونا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا فُلْيَاكًا ١٥ قُلِ الْمُخَلَّفِينَ مِنَ
 الْأَعْرَابِ سُدُّوا عَلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ بِحَنُوكِهِمْ أَوْ يُسَلِّوْنَ
 فَإِنْ طَئِعُوا يُؤَيِّدُكُمْ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَلَنْ تُنْصَلُوا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ

(١٠)

راجع النحل

من ٩٠-١٠٠

(بورا) اقرأ

الفرقان إلى ١٨



(١٧)

اقرأ أو اخر
النور .

(٢٠)

يشير بهذه إلى
ما حصلوا عليه
من معاهدة
الصلح التي كانت
مقدمة لفتح
مكة فانهم
تمكنوا من
الاختلاط
بالشعب وبثوا
فيه الدعوة .

وَلَا عَلَى الْمَرْضَى حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَّتِي يُخْرِجُ
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارَ وَمَنْ يَتُوبْ يَغْفِرْ لَهُ عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ
عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ
السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَخْرًا قَرِيبًا ١٨ وَمَعَانِيهِ كَثِيرَةٌ يُأْخُذُ بِهَا
وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩ وَعَدَّ اللَّهُ مَعَانِيَهُمْ كَثِيرَةً يُأْخُذُ بِهَا
فَفَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَى آيَاتِ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ إِلَّا لَمُؤْمِنِينَ وَهَدَيْكُمْ
صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ
اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ فَتَكَ الْأَذِينَ كَفَرُوا وَلَوْ أَلَّا أَدْبَرْتُمْ
لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢ سَنَةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ
تُجَدَّ لِسَنَةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ٢٣ وَهُوَ الَّذِي كَفَى أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ
عَنْهُمْ بِطَنٍ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرًا ٢٤ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْمَدَنِي
مَعَكُمْ فَإِنْ تَبَلَّغَ حِمْلُهُمْ وَلَوْ لَرِجَالٌ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءٌ مُؤْمِنَاتٌ
لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوُّهُمْ فَضَيَّبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةً بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ
فِي رَحْمَةٍ مِنْ بَنِي آدَمَ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ٢٥ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ

فانزل

(٢٥) والهدى) ما يقدم هدية للذبح ، اقرأ أوائل المائدة .

(تطوهم) تدوسوهم (معرة) مساء (لو تزيلاوا) لو انفرز بعضهم من بعض - أى
لم يكن ترك القتال عجزا ولكن رحمة ومصلحة .

فَأَنزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ لَهُمْ كُلَّ
 الْفَوْزِ وَكَانُوا أَحْسَبَ وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٣٦﴾
 لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرَّأْيَ بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَحْزَامَ مِنْ شَاءَ
 اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ زُيُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا
 فَعَمِلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتَحًا قَرِيبًا ﴿٣٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى
 وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٣٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَرَاءِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زُرُّهُمْ رَكْعًا مُجْتَمِعًا
 يَتَّبِعُونَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَشْرِ الْجَبُودِ
 ذَلِكَ مَنَّهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَنْطَهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَّمَ اللَّهُ خُرُوجَهُمْ
 فَآزَرَهُمْ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ
 الْكُفْرَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٩﴾

(٤٩) سُورَةُ الْحَجَرَاتِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَمَّا بآيَاتِهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَّادَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْذِرُوا يَدَيْكُمُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ



(٢٧) هذه الرؤيا المنامية فيها تبشيرهم برجعهم إلى مكة فاتحين وهي تفسير الآية

٦٠ في الاسراء (فتحا قريبا) راجع ٢٠

(٢٨) تدبر ٣٣ في التوبة ، واقرأ الصف .

(٢٩) شططه (ما ينبت حواله) فأزره) فعاونه وتعمل وزره وثقله ، راجع

الأعراف في ١٥٦ و ١٥٧ (وعملوا الصالحات) يفيدك أن الإيمان المجرد من

الأعمال الصالحات لا يقوى على نجاة أصحابه وتركية نفوسهم ، اقرأ أواخر الفرقان والأنعام

(٢٦)

كلمة النقوى

أى الكلمة التى

تقيم الوقوع فى

الشر والضرر

والغرض أنهم

كانوا حكماء

فيما عملوا فى

مقابلة الحرارة

الخصوم وحيثهم

الجاهلية .

لِإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ① يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَابَكُمْ فَوْقَ
صَوَابِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ
أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ② إِنْ الَّذِينَ يُعِضُّونَ أَصْوَابَهُمْ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ أَوْ ذَلِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ فُلُوبُهُمُ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنْ الَّذِينَ يَتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَيْنِ أَكْثَرُهُمْ
لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ
وَاللَّهُ عَفْوٌ رَحِيمٌ ⑤ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ
فَبَيِّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلِهِمْ فَاصْصِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَدِيمِينَ ⑥
وَأَعْلَوْا أَنْ فِيكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ
وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَزَّاهُ إِلَيْكُمْ
أَلْكَهْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑦ فَضَلَّاهُمْ مِنْ
أَلْفِهِمْ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ⑧ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَجَنِّبُوا السَّبِيلَ
يَبْغِي حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْنَا أَمْرُ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ⑨ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ⑩ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرَكُمُ

(١-٥)

ينهاهم عن
الخروج عن
حدود الشريعة
ويعلمهم آداب
المخاطبة

والمعاشرة النظر
الإحزاب في
٥٣ وما بعدها

(٦)

أصل في تحقيق
البلاغات

(٧)

لنتم (لوقعت
في العنت

والخرج انظر
٢٥ في النساء

(الكفر) العناد

والاستكبار

اقرأ النمل إلى

من

(والفسوق) الخروج عن الحدود ، اقرأ إلى ١١

(والعصيان) التوقف عن التسليم والانقياد والطاعة

١٤ والبقرة إلى ٦ و ٧

وراجع ٥٠ في الكهف

راجع ١٣ و ١٤ في النساء .

(٩) أصل في تكوين عصبة الأمم للتعاون على الإصلاح ورد الباغي عن بغيه .

(١٠) بين أخويكم (لأن النزاع أول ما ينشأ بين اثنين ، والله يأمر باصلاحه قبل

أن يتعداهما .

مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نَبَأَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
 خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا يُكْرَهُ أَنْ تُنْفَسَ كُفْرُهُمْ وَلَا تَنْتَازِعُوا فِي الْأَلْفَبِ بِشْرِ الْأَسْمِ
 الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا الْجَنِينُوا كَثِيرًا مِمَّنْ الظَّالِمِينَ أَعْبَسُ الظَّالِمِينَ لَمْ تُولَاحِظُوا
 وَلَا تَعْتَبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
 فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
 إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ قَالِ الْأَعْرَابُ
 آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ
 وَلَنْ يُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا يَلِكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْءٌ إِنَّ اللَّهَ
 عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ
 لَمْ يَرْبُوا بَلَاءُ وَجْهَهُمْ وَأَيُّ مَوْلَاهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يُمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا
 قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ



(١١ و ١٢)
 أصل في احترام
 الرأي والبعد
 عن النقائص
 وكل ما يشغل
 عن الجهد في
 العمل النافع .
 راجع ٧٩ في
 التوبة ثم اقرأ
 الهمة .

(١٣) من ذكر وأنتي (أى من جنس واحد ونشأة واحدة وهذا أصل في المساواة
 وأن أكرم الناس عند الله أبعدهم عن الضرر وأنفعهم للمجتمع ، راجع أول النساء .
 (١٤-١٨) لا يلتكم (لا ينقصكم ، انظر المؤمنون لتعرف أن الصادقين في إيمانهم
 يعملون بأوامر الله ، وينقادون له في كل عمل يصلح نفوسهم ومجتمعهم ، وأما الذين
 يدعون أنهم مؤمنون ، ولا يعملون ولا يجاهدون ، فانهم كاذبون .
 (١٧) يريك أن إسلامهم انقياد ظاهري ليس مبنيًا على إيمان ثابت في النفس .

بَصِيرَةً مَا تَعْمَلُونَ ١٨

(٥٠) سُورَةُ وَاقِعَةُ
الْآيَةُ ٣٨ فَدَسَّخَتْ
وَأَنبَتْنَاهَا فَنَزَلَتْ بِعَدِّ الْمُرْسَلَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق وَالْقُرْآنِ الْحَمِيدِ ١ بَلْ عَجَّبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُبَشِّرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَافِرُونَ
هَذَا شَيْءٌ مَعْجَبٌ ٢ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا أَوْ دُكُنَّا فِي بُحَيْرٍ ٣ مَدَّ عَلَيْنَا
مَانَتَقُصُ الْأَرْضِ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيفٌ ٤ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيعٍ ٥ أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ
بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ٦ وَالْأَرْضِ مَدَدْنَاهَا وَأَلْفَيْنَا
فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ رَاسِحٍ ٧ تَبَصَّرُوا وَدَكَّرُوا
لِكُلِّ عِبْدٍ مُنِيبٍ ٨ وَزَلَّلْنَاهَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَانْبَتْنَا فِيهَا جَنَّتٍ
وَحَبًّا خَاصِدٍ ٩ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ١٠ رَزَقْنَا لِلْإِنْسَانِ
وَأَحْيَيْنَا بِهِ يَلَدَهُ مِثْلَ ذَلِكَ الْخُرُوجِ ١١ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
الرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ١٣ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ
وَقَوْمُ ثَمُودَ كُلٌّ كَذَّبَ رُسُلَهُ فَوَعَدْنَاهُمْ الْأَوَّلَ
بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٤ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَهُمْ مَا تُوَسَّوَسُ

(١٥-١)

اقرأ يونس
والجبروص .

(٦)

فروج (عيوب
وقائص ، اقرأ
الملك وراجع
٣٠ و ٣١ في
النور و ٧ في
الذاريات و ٩
في المرسلات .

(خبل الوريد)

عرق الدم .

(عتيده) حاضر

معد ، اقرأ

إلى ٢٣ ثم

اقرأ الانقطار

والكوير

والجامة .



بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ جَبَلٍ أَلْوَيْدٍ ۝٦١ إِذْ يَنْتَقِي الْمَتَلَفِيانِ
 عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝٦٢ مَا يَلْفُظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ
 عَيْنِدٌ ۝٦٣ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝٦٤
 وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝٦٥ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَ سَائِرٍ
 وَشَهِيدٌ ۝٦٦ لَقَدْ كُنْتَ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ۝٦٧ وَقَالَ رَبُّنَا هَذَا مَا لَدَىٰ عَيْنِدُكَ ۝٦٨ أَلْقِيَاهُ فِي
 جَحْمِهِ كُلٌّ لِّكَفَّارٍ عَيْنِدُكَ ۝٦٩ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۝٧٠ الَّذِي جَعَلَ
 مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝٧١ قَالَ رَبُّنَا رَبَّنَا
 مَا أَطْعَمْتُهُ وَلَا كُنَّ كَانَ فِي ضَلَالٍ بِعِيدٍ ۝٧٢ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا لَدُنِّي
 وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝٧٣ مَا يُبْدِلُ الْقَوْلُ لَدُنِّي وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ
 لِلْبَعِيدِ ۝٧٤ يَوْمَ نَقُولُ لِلْهَنَمِ هَلْ أَتَيْنَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝٧٥
 وَأَرْزُقُ الْجَنَّةَ لِلتَّائِبِينَ غَيْرِ بَعِيدٍ ۝٧٦ هَذَا مَا وَعَدُونَا لِكُلِّ
 أُوَيْهِ حَفِيفٌ ۝٧٧ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْعَلِيمَ ۝٧٨ وَجَاءَ قَلْبُ مُنِيبٍ ۝٧٩
 ادْخُلُوا هَاسِلِينَ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝٨٠ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ۝٨١
 وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ
 هَلْ مِنْ مَحِصٍ ۝٨٢ لَئِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ وَأُذُنٌ السَّمْعِ

وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَمَا مَسْنَأْ مِنْ نُفُوسٍ ٣٨ فَأَصْبَحَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسُبْحٌ لِحِجْدِ رَبِّكَ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٣٩ وَمَنْ لِي لَيْلٍ فَسَبِّحْهُ وَأَذْبُرَ النُّجُودِ ٤٠
وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ٤١ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ
ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ٤٢ إِنَّا نَخْضِ نُحْجِ وَنُثِثُ وَنُنْثِثُ الْمَصِيرَ ٤٣ يَوْمَ نَسْفَقُ
الْأَرْضَ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا لَيْسَ بِهِ إِعْدَادٌ ٤٤ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ
وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدَ ٤٥

(٥١) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنَابَتُهَا ٦٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالذَّارِيَاتِ ذُرَّوًا ١ فَالْحُمَيْلَاتِ وَفُورًا ٢ فَالْجُرَيْدَاتِ يُسْرًا ٣
فَالْقَيْسِيَّاتِ مُرًّا ٤ إِنَّمَا تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ ٥ وَإِنَّ الَّذِينَ لَوْ فَعِ ٦
وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ٧ إِنَّا كُنَّا بِقَوْلِ الْخُلَافِ ٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفْلَ ٩
فَقِيلَ لَخِرَاصُونَ ١٠ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ ١١ يَسْأَلُونَ أَيَّانَ
يَوْمُ الَّذِينَ ١٢ يَوْمَهُمْ عَلَى النَّارِ يُقْنُونَ ١٣ ذُقُوا فَبَدَّلْنَا هَذَا الَّذِي
كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ١٤ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٥ أَخْضِرَ

(شاهد) حاضر
بفكره .
(٣٨ - ٤٤)
اقرأ الأحقاف
إلى ٣٣ وما
بعدها ثم اقرأ
أواخر طه
والطور .
(٤٥)

راجع الأنعام
في ١٠٤ وقرأ
الغاشية والأعلى

ما

- (١-٦) صفات الريح ، انظر ٤٥ في الكهف و ٥٧ في الأعراف و ٣٦
في ص ، ثم انظر الرسائل والنازعات (الدين) الجزاء اقرأ الانقطار .
(٧) يفيدك أن السماء محبوبة البناء ، راجع ٦ في ق و اقرأ النازعات .
(٩) يؤفك (يصرف) .
(١٠) الخراصون (أصحاب الخرص والتخمين ، الذين ليس عندهم يقين

(١٦)

انظر ٣٠ في
الكهف .

مَا نَنهَيْهُمْ عَنْهُمُ إِلَّا أَنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴿١٦﴾ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ
الَّذِينَ يَهْتَدُونَ ﴿١٧﴾ وَإِلَّا لَأَنفَعَارُهُمْ تَسْخَعُونَ ﴿١٨﴾ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ
لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِي أَنْفُسِكُمْ
آفَافٌ بَصِيرَةٌ ﴿٢١﴾ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ قُورْبِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنطِفُونَ ﴿٢٣﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ
إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٤﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ
قَوْمٌ مُّسْكِرُونَ ﴿٢٥﴾ فَوَاعِدَ الْهَلِيلِ نَجَاءً بِحُجَّتَيْنِ ﴿٢٦﴾ فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ
قَالَ إِنَّا أَكُلُونُ ﴿٢٧﴾ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ
بِغُلَامٍ عَلَيْهِ ﴿٢٨﴾ فَأَقْبَلَهَا مَرَاتُهُ فِي صَرَفٍ فَصَكَ وَجْهَهَا وَقَالَتْ
تَحَوُّرٌ عَلَيْهِ ﴿٢٩﴾ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴿٣٠﴾
قَالَ فَأَخِطِبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ جِبَارَةً مِّنْ طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْسَّرِيفِينَ ﴿٣٤﴾
فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنْ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَشَرٍ
مِّنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَرَكَعْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾
وَفِي مَوْسَى إِذْ أَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ رُعُونَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَقَوْلَىٰ بُرْكِيُّ
وَقَالَ سِحْرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذَتْهُ وَجُودُهُ فَبَدَنَهُمْ فِي الْيَمِّ



(١٧) يعنى أنه قليل ونادر الليل الذى لا يقومون فيه ، انظر الزمل .

(١٥-١٩) اقرأ العارج والرحمن .

(٢٢) اقرأ أوائل الجاثية ، لتعرف أن الرزق الذى فى السماء هو الماء .

(٢٤-٦٠) اقرأ هود والشمس .

(٣٦) المسلمين) العالمين بمقتضى الايمان لأن كثيرا من الناس يدعون أنهم مؤمنون

ولكنهم لا يسمعون ، أى لا يتقادون للعمل ولا يطيعون ، فتكون دعواهم غير صحيحة ،

انظر ٦٩ فى الزخرف ثم ٨٥ فى آل عمران .

وَهُوَ مُبِينٌ ٤٩. وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَةَ ٥٠ مَا تَدْرُ
 مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِمْ إِلَّا جَعَلْنَاهُمْ كَالْعِزِّ ٥١. وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
 تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ ٥٢. فَتَعَاوَنَ أَمْرُهُمْ فَعَالَهُمُ الصَّاعِقَةُ وَهُمْ
 يَنْظُرُونَ ٥٣. فَأَسْطَفَعُوا مِنْ قِيَامِهِمْ وَمَا كَانُوا مُنْصَرِفِينَ ٥٤. وَقَوْمُ
 نُوحٍ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ٥٥. وَالنَّسَاءُ بَيْنَهُمَا
 يَأْتِيَنَّ وَلَهُنَّ الْوُجُوهُ ٥٦. وَالْأَرْضُ قَرْشُهُنَّ وَهَافِعُهُمُ الْوَيْحُ ٥٧.
 وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ٥٨. فَيَقُولُ الْإِنْسَانُ
 إِنِّي كُنتُ مِنْ نَذِيرٍ مُبِينٍ ٥٩. كَذَلِكَ مَا أَتَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا قَالُوا
 سَاحِرٌ أَوْ مُجُنَّ ٦٠. أَوْ أَصَوَابٌ يَبْلُغُهُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ٦١. فَقَوْلُهُمْ
 فَمَا أَنْتَ بِمَكْلُومٍ ٦٢. وَذَكَرْنَا لِلَّذِينَ كَفَرُوا نَفْعَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٣. وَمَا
 خَلَقْنَا الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَا ٦٤. مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ
 وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطِيعُونَا ٦٥. إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ٦٦.
 فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونَ ٦٧.
 قَوْلِ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ يَوْمِهِمُ الَّذِي
 يُوعَدُونَ ٦٨

(٤٧-٦٠)

اقرأ فصلت

والجبرج

وراجع الفاتحة

في ٤

سورة

(٤٩) اقرأ أوائل ق ثم الحجر لتعرف تلقيح الرياح للنباتات وتظهر لك حكمة الزوجية
 وانها ليست قاصرة على الانسان والحيوان .

(٥٢ و٥٣) يريك أن المعادين المعارضين للإصلاح في كل زمان يرمون الرسل والمصلحين
 بالسكر أو الجنون لينفروا الناس من دعوتهم ، راجع قصة موسى في الأعراف لتعرف
 معنى ساحر .

(٥٩) (ذنوبا) حظا ونصيبا من الذنوب .

(٥٢) سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٩٩ نَزَلَتْ بَعْدَ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالطُّورِ ١ وَكَتَبْنَا مَسْطُورٍ ٢ فِي رَقٍّ مَنشُورٍ ٣ وَأَلْبَيْتَ
الْعَمُورِ ٤ وَالسَّقْفَ الْمَرْفُوعِ ٥ وَالْجِبَّ الْمُجْبُورِ ٦ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ٧ مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ٨ يَوْمَ تَوَارَا السَّمَاءُ مَوْرًا ٩ وَتَسِيرُ
الْجِبَالُ سَيْرًا ١٠ فَوَيْلٌ لِلْكَذِبِينَ ١١ الَّذِينَ هُمْ فِي غَوْضٍ
يَلْعَبُونَ ١٢ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِهِمْ دَعَاً ١٣ هَٰذَا النَّارُ الَّتِي
كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤ أَفَيْسَ مِنْكُمْ أَمَّا أَنْتُمْ لَّا تَبْصُرُونَ ١٥ أَصَلُّوْهَا
فَاصْبِرُوا وَلَا تَقْصِرُوا سَوَاءً عَلَيْكُمْ أَلَّا تُنْجِرُوا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٦
إِنَّ اللَّفْتَيْنِ فِي جَنَّةٍ وَتَعْيِيدٍ ١٧ فَكَاهِنِينَ بَلَّاءَهُمْ بِهِمْ وَوَقَّهُمْ
رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ١٨ كَلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا مَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٩
مُتْرَكِينَ عَلَى أَسْرَرٍ مَصْفُوفَةٍ ٢٠ وَزَجَّاهُمْ فِي جُحُورٍ عَيْنٍ ٢١ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُمْ مِنْ
عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ٢٢ وَأَمْدَدْنَاهُمْ بِفُلٍّ
وَلَحْمٍ فَيَلْبِسُهُمْ ٢٣ يَنْزِعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَغْوِ فِيهَا وَلَا تَأْسِيمٌ ٢٤

ويطرف

(٣٢) اقرأ إلى ٣٣ و ٣٤ لتعرف انه القرآن وأن الرق هو الورق وكل الصحف

التي نصرت بالقرآن .

(٤) انظر ٩٦ في آل عمران لتعرف انه البيت الحرام المعمور بالحجاج .

(٥) يعنى السماء ، انظر ٣٢ في الأنبياء وأوائل الرحمن والرعد والغاشية .

(٦-٩) . اقرأ التكويد والذاريات والرحمن .

(٢١) وما ألتناهم (وما نقصناهم ، اقرأ أواخر الحجرات والزلزلة .

(١)

اقرأ القصص

لتعرف حكمة

القسم بالطور

وانه المـكان

الذى كلم الله

فيه موسى .



(٢٤-٢٨)

اقرأ الواقعة
والانسان
والصافات .

(٣٣-٤٩)

راجع ٢ و ٣
واقراء هود إلى
١٣ ويونس إلى
٣٨ والاسراء
إلى ٨٨ ثم اقرأ
النجم والقلم .

* وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلَافٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لَوُثٌ مُّكْمَرٌ ٢٤ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٥ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
٢٦ فَمَنْ أَلَّاهُ عَلَيْنَا وَوَقَّعْنَا عَذَابَ السَّعِيرِ ٢٧ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ
إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ٢٨ فَذَكَرْنَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا
مُجْنُونٍ ٢٩ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّبْرِئُكَ بِرَبِّكَ الْتَوَيْنِ ٣٠ قُلْ رِئُوسُوا
فَإِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْزِلِينَ ٣١ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَخْلُسَهُمْ هَذَا أَمْ لَهُمْ قَوْمٌ
طَاغُونَ ٣٢ أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُ لَهُ بَلْ لَا يَوْمُنُونَ ٣٣ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ
مِّثْلِهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٣٤ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ٣٥
أَمْ خُلِقُوا لِلشَّمْسِ وَاللَّارِضِ بَلْ لَا يَوْمُنُونَ ٣٦ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ
أَمْ هُمُ الْبَصِيرُونَ ٣٧ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَعِينُونَ فِيهِ فَلْيَأْتُوا مُسْتَعِينُهُمْ
بِشَاطِنِ مُبِينٍ ٣٨ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ ٣٩ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا
فَهُمْ مِنْ مَّغْرَمٍ مُنْقَلُونَ ٤٠ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٤١
أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ٤٢ أَمْ لَهُمْ آلَاءٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ٤٣ وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا
يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ ٤٤ فَذَرَهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي
فِيهِ يُصْعَقُونَ ٤٥ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا هُمْ

يُنصرون

(٣٨-٤٣) اقرأ الأنعام .

(٤٤-٣٩) اقرأ الروم .

يُصَرُّونَ ④ وَلِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابٌ أَدْوَنَ ذَلِكَ وَلَكِنَّا كَسَّرْهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ ⑤ وَأَصِمَّ لِكُلِّ رِيكٍ فَأَيْنَاكُ بِأَعْيُنِنَا وَسَخَّرْنَا لِيَكْمُرَ بِكَ
جِبْنَ نَقُومُ ⑥ وَمَنْ أَلْبَسَ فَسَجَّهْ وَإِدْبَرَ الْجُومِ ⑦

(٥٣) سُورَةُ النَجْمِ مَكِّيَّةٌ

الْآيَةُ ٣٢ قَدْ نُسَخَتْ
وَأَمَّا ٦٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَحْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ① مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ② وَمَا يَنْطِقُ
عَنِ النَّهْوَىٰ ③ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ④ عَلَيْهِ يُشَدِّدُ الْقَوَىٰ ⑤
ذُومِرَةٌ فَوَسَّوْنِي ⑥ وَهُوَ بِالْأُفْئِ الْأَعْلَىٰ ⑦ تَنَزَّلَتْ فَتَنَزَّلُ ⑧
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ⑨ فَأَوْحَىٰ إِلَى عَبْدِي وَمَا أَوْحَىٰ ⑩ مَا كَذَّبَ
الْقَوَادِمَ رَأَىٰ ⑪ أَفْتَنُ وَهُوَ عَلَىٰ مَا بَرَأ ⑫ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ⑬
عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ ⑭ عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ⑮ إِذْ يَخِصُّ السِّدْرَةَ
مَا يَخِصُّ ⑯ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ⑰ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ
الْكُبْرَىٰ ⑱ أَفَرَأَيْتُمْ الْكَتَّ وَالْعُرَىٰ ⑲ وَمَنْزَةَ الْفَالِغَةِ الْأُخْرَىٰ ⑳
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْكَوْكَبَ وَالْأَنْثَىٰ ㉑ تِلْكَ إِذْ أَوْحَسَ ضُيُوزِي ㉒ إِنْ هِيَ إِلَّا
أَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ

١٤ م

- (٦٥) (ذو مرة) متين ، أنظر ٥٨ في الذاريات و ١١٣ في النساء وأول الرحمن
وآخر الشعراء والتكوير والشورى .
(١٤) الشجرة التي ينتهي إليها الماشي ليرتاح .
(١٥) عندها الظل الذي يأوي إليه الناس فيكون لهم بردا وسلاما يقيهم نار الشمس
وحرايتها في الصحراء ، ومعهود بجىء الوحي عند الشجرة لموسى ، انظر ٣٠ في القصص
(١٩ و ٢٠) هذه أسماء معبوداتهم .
(٢١ - ٣٣) ضيزى) جائرة ، اقرأ النحل .

(بأعيننا) تحت
رعايتنا .

(٤٨ و ٤٩)

اقرأ أوأخبر
الشعراء وأوائل

الزمل .

(٤)

راجع الطورفى

٢٩ - ٣٤



(٢٢-٣١)

اقرأ الفلم
وأوائل الأنبياء
وأواخر
الزخرف ومن
ذلك تعلم أنت
الانسان إذا لم
يرض عنه ربه
بالطاعة والسير
على الصراط
المستقيم فلا
ينفعه شيء .

إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ وَلَقَبِجَاءَ هُمْ مِنْ رَبِّهِمْ
الْهَدَى (٣٢) أَمْ لِلْإِنْسَانِ مَا تَمَنَّى (٣٣) فَلِلَّهِ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى (٣٤) وَكَرَّ
مِنْ تَمَلُّكِ فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ
اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُخَيَّرُ (٣٥) إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ لَيَسْمُوتُونَ
الْمَلَائِكَةَ تَسْمِيَةَ الْأُنثَى (٣٦) وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ
وَلِئِنْ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا (٣٧) فَأَعْرِضْ عَنْ مَنْ تَوَلَّى عَنْ ذِكْرِنَا
وَلَمْ يَزِدْ إِلَّا الْخُوفَ (٣٨) ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ هَدَى (٣٩) وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا مَعَهُمْ أَوْ لِيُجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى (٤٠)
الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ كَبِيرَ الْأَنْثَمِ وَالْقَوَاحِشِ إِلَّا اللَّهُمَّ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ
الْغُفْرِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمُ إِذَا أَنْشَأْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا أَنْتُمْ أَجْنَةُ فِي
بُطُونِ أُمَّتِكُمْ فَلَا تَكُونُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ أَنْقَى (٤١) أَوْزَيْنَا لَكَ ذِي
تَوَلَّى (٤٢) وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْثَى (٤٣) أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهُوَ بَرَى (٤٤)
أَمْ يُتَّبِعُ مَا فِي خُفِّ مُوسَى (٤٥) وَابْرَهيمَ الَّذِي وَفَّى (٤٦) لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ
وِزْرَ أُخْرَى (٤٧) وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٤٨) وَأَنْ سَعْيَهُ
سَوْفَ يُرَى (٤٩) ثُمَّ نُجْزِيهِ الْخِزَاءَ الْأَوْفَى (٥٠) وَأَنْ لِي رَبِّكَ الْمُنْهَوَى (٥١)

وانه

(٣٢) اللهم ما يلزم به الانسان ويقع فيه من غير قصد ، انظر النساء في ٣٩ وما قبلها
(٣٦-٤٢) اقرأ الأعلى ثم اقرأ الشعراء إلى آخرها ترى توحيد الدعوة واتفاق
الكتب الالهية ، وتدبر قوله (ثم يجزاه) لتعلم سنة الله في العمل وانه لا ينفرد عن
صاحبه بل يلتصق به ويكون شفيعه الذي يقوده إلى النار أو الجنة ، فلا تعتمد على شيء
يقربك إلى ربك سوى نفسك التي تزكيتها بالصالحات من أعمالك ، انظر الشمس .

وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى ⑤ وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ⑥ وَأَنَّهُ خَلَقَ
 الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ⑦ مِن نُّطْقَةٍ إِذَا تُمْنَى ⑧ وَأَن عَالِمُكَ
 الذَّنَاءُ الْآخَرَى ⑨ وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى ⑩ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعَرَى ⑪
 وَأَنَّهُ أَمَلَكَ عَادَ الْأُولَى ⑫ وَتَوَدَّدَ الْبَقَى ⑬ وَتَوَوَّجَ مِن قَبْلُ
 إِنَّهُمْ كَانُوا هُمُ الْأَظْلَمَ ⑭ وَأَطْلَى ⑮ وَالْمَوْفِقَكَّةَ أَهْوَى ⑯ فَغَسَّهَا
 مَا عَشَى ⑰ فَيَا آيَةَ رَبِّكَ تَمَارَى ⑱ هَذَا نَذِيرٌ مِّنَ النَّذُرِ
 الْأُولَى ⑲ أَزِفْنَا الْأَرْفَةَ ⑳ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ㉑ أَفَمِنْ هَذَا
 أَنحَدِيثٌ تَجِبُونَ ㉒ وَتَصْحَكُونَ وَلَا تَسْكُونَ ㉓ وَأَنْتُمْ سَكِيدُونَ ㉔
 ① فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا ②

سُورَةُ

(٥٢) سُورَةُ الْقَمَرِ مَكِّيَّةٌ
 ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١
 وَالْآيَاتُ ٥٥ نَزَلَتْ بِهَا الطَّائِفَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَفَرَبْنَا النَّسَاءَ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ ① وَلَنُرِوَهُنَّ آيَةَ يُعِضُّوْنَ أَوْ يَتُولُوْا
 سِحْرٌ مُّسْتَمَرٌّ ② وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّ أُمَّةٍ مُّسْتَقِرٌّ ③
 وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ ④ حُكْمُهُ بِلَاغَةٍ فَانْفَن
 النَّذُرُ ⑤ فَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِيَ إِلَى شَيْءٍ نَّكَرٍ ⑥ خُشْعًا أَبْصَرَهُمْ

(٤٥-٦٢)

اقرأ القيامة
 وأوائل الأنبياء
 والفجر ونوح

(سامدون)

سجود
 لا تبالون .

(١-٥)

(وانشق القمر)
 كانشق الفجر
 ظهر النور وبان
 الحق ووضح
 الأمر ، اقرأ
 وأوائل الأنبياء

(٦) فتول عنهم) هذه الجملة مترتبة على ما قبلها فقف عليها ، وراجع الذاريات في ٥٤
 وما قبلها وما بعدها .

(٦-٥٥) اقرأ هود والرحمن والشمس .

(الأجداث)

القبور .

(مهطعين)

مسرعين .

(ودسر)

مسامير المراكب

(١٧-٥٥)

اقرأ السخان إلى

آخرها وسم

ثم راجع -

٢٤ في محمد

واقرا الحاقة .



يُخْرِجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُسْتَشِيرٌ ۖ مُهْطِعِينَ إِلَى
 الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَذَا بَوْمٌ عَسِيرٌ * كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ
 فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ ۖ قَدْ عَارَٰهُ أَنَّىٰ مُعْلُوبٌ
 فَانْتَصِرَ ۚ فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ ۖ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا
 فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَىٰ أُمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۚ وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِرَ ۚ
 نَجْمِي بِالْغَيْثِ نَاجِرًا لِّمَن كَانَ كَافِرٌ ۚ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مَّذْكُرٍ
 ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ۚ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرَّانَ لِلَّذِينَ كُفِرُوا
 مِنْ مَّذْكُرٍ ۚ كَذَبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا
 عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمٍ مُّخْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۚ نَزَعَ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ
 أَجْرَارٌ يُخَلُّ مُنْقَعِرٌ ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ۚ وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْفُرَّانَ
 لِلَّذِينَ كُفِرُوا مِنْ مَّذْكُرٍ ۚ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِالنَّذِيرِ ۚ فَقَالُوا إِنَّا نَمْنَا
 وَحَدَّاثِنَا بِهِ إِنَّا ذَا لَقِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۚ أَلَيْسَ الَّذِي كُفِرَ بِهِ مِنْ بَيْنِنَا
 بِأَلْفٍ هُوَ كَذَابٌ أَشَرُّ ۚ سَبَّحُوا نَعْدًا مِّنَ الْكُذَّابِ الْأَشْرَرِ ۚ إِنَّا
 مُرْسِلُوا النَّاقَةِ فِئْتَهُ لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ ۚ وَبَيْنَهُمْ أَن لَّمَّا
 قَسَمَ لِّبَنِيهِمْ كُلُّ شَرْبٍ مُّخَضَّرٌ ۚ فَتَادُوا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاظَنَ
 فَعَقَرُوا ۚ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنَذِيرِي ۚ إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيَّحَةً وَاحِدَةً

فكانوا

(٢٤-٢٦) وسعر) جنون . اقرأ أوائل ص .

(٢٨) يفيدك أن المناوبة في الماء وغيره يجب أن تحترم ، وألا يطغى أحد الفريقين على

حق صاحبه .

(٢٩-٣١) فتعاطى) فطلب أن يعطوه ما يعقر به الناقة (فعقر) وفي سورة الشمس

تراه ينسب العقر إليهم جميعا لأن المرض على الجريمة والساعي في وقوعها بأي شكل

يعد مشتركا فيها وتنسب إليه باعتباره ركنا من أركانها ، راجع القصة في هود لتعرف

الناقة والصيحة ،

(الخطير)

الذي يصنع

الخطيرة لا يواء

الماشية فيتناثر

منه الهشيم الذي

يتفتت من

الخطب ، راجع

٤٥ في الكهف

(٤٣-٥٢)

في الزبر (في

الكتب الأثرية

والسجلات .

(٤٩)

يفيدك أن

الجزاء مقدر

بالأعمال وليس

الأمر فوضى ،

راجع الرعد

وتدبر النبأ

لتعرف أن القدر هو النظام في الأعمال بحيث يوضع كل شيء في محله بمقدار وميزان .

فَكَانُوا كَهَشِيمٍ مُّخْتَصِرٍ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝
 كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ بِالْأُنْذَرِ ۝ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُمْ حَاصِبًا إِنْ أَلْمَأَزَلُوا ۝
 فَتَجَنَّبَهُمْ مُّسْتَقَرٌّ ۝ وَنَعْمَةٌ مِنْ بَيْنِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ شَكَرَ ۝ وَلَقَدْ
 أَنْذَرْنَاهُمْ يُطْشِنًا فَتَمَارَوْا بِالْأُنْذَرِ ۝ وَلَقَدْ زَوَّدُوهُ عَنْ ضَيْفِهِ ۝
 فَطَمَسْنَا أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ۝ وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ
 مُّسْتَقَرٌّ ۝ فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذِرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ
 فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ نَذْرٌ أَلْفَوْهُ لَوْلَا أَنْ يَنْتَابِلَهَا
 فَاخْتَلَفْتُمْ أَحَدٌ عَنِ بَعْضٍ مُّقْدِرٍ ۝ أَكُنَّا لَهُمْ خَبِيرٌ مِنْ أُولَئِكَ أَمْ لَكُمْ
 بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ كُلُّهُمْ مُّسْتَصْرٌّ ۝ سُبِّهْتُمْ لِكَيْ تُقْبَلُوا
 الذُّبُرُ ۝ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرٌ ۝ إِنَّا لَنَجْزِيهِمْ
 فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ ۝ يَوْمَ يُسْجَوْنَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا
 مَسَّ سَقَرَ ۝ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ۝ وَمَا أُنْزِلَ إِلَّا وَاحِدَةٌ كَلَّحٌ
 بِالْبَصْرِ ۝ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ مُّذَكِّرٍ ۝ وَكُلُّ شَيْءٍ
 فَعَلُوهُ فِي الزُّبُرِ ۝ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْطَرٌّ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ ۝ فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ
 مَلِكٍ مُّقْدِرٍ ۝

(٥٥) سورة الحجر مكية
وآياتها ٧٨ نزلت بعد الزعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ① عَلَّمَ الْقُرْآنَ ② خَلَقَ الْإِنْسَانَ ③ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ④
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ⑤ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ⑥ وَالسَّمَاءُ
رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ⑦ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ⑧ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ
بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ⑨ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ⑩ فِيهَا
فَنَکِهَةٌ وَالْخَلْقُ ذُنُوبٌ أَلْکُمَامُ ⑪ وَالْحُبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ⑫
فِي أَيِّ آلَاءِ رَبِّکَا تَکْذِبَانِ ⑬ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ کَافْتَرٍ ⑭
وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ⑮ فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّکَا تَکْذِبَانِ ⑯
رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ⑰ فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّکَا تَکْذِبَانِ ⑱ مَرَجَ
الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ⑲ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ⑳ فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّکُمَا
تَکْذِبَانِ ㉑ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ㉒ فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّکُمَا
تَکْذِبَانِ ㉓ وَلَهُ أَمْحَارُ الْمُنَشَّاتِ فِي الْبَحْرِ کَالْأَعْلَمِ ㉔ فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّکَا
تَکْذِبَانِ ㉕ کُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ㉖ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّکَ دَوًّا جَلِيلٍ
وَإِلَّا إِذْ ㉗ فَيَأْتِي آلَاءِ رَبِّکَا تَکْذِبَانِ ㉘ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ



(٤-١)

اقرأ النجم

وأوائل النحل

والارض

(١٦-٥) راجع ١٨ في الحج ثم اقرأ يس والرعد والحجر وتدبر التقدير في العمل والنظام في الحاق

(١٢) العصف انفسر الذي يحفظ الحب واللب ويطير مع الرياح ، اقرأ المرسلات
(والريحان) كل نبات طيب الريحه ومنه تفهم قيمة الروائح العطرية .

(١٧) المشرقين) مبدأ شروق الشمس ونهايته وبينهما المشارق (المغربين) مبدأ
غروب الشمس ونهايته وبينهما المغرب ، اقرأ المعارج .

(٢٣-١٩) اقرأ الفرقان إلى ٥٣ وفاطر إلى ١٢ وما بعد ثم أوائل النحل .

(٢٤) اقرأ الشورى إلى ٣٢ وما بعد . (٢٦ و ٢٧) اقرأ أواخر القصص .

(٢٩)

يَمِيدُكَ أَتِ
السَّمَوَاتِ
مَكُونَةً بِأَحْيَاءِ
حَامِلِينَ حَيْثُ
يَسْأَلُونَ اللَّهَ
حَاجَتَهُمْ
وَأَرْزَاقَهُمْ
كَاهِلِ الْأَرْضِ
راجع ٢٩ في
الشورى وقرأ
نوح .

(٣١ - ٣٦)

اقرأ الجن .

(٣٧)

كالدهان) الجلد
الأحمر ، أو
الزيت المغلى
ودرديه فانه
يكون أحمر

وَالْأَرْضِ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥
سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ يَسْعَى
الْجَنِّ وَالْإِنْسُ لِمَنْ سَلَعْتُمْ أَنْ تَفْذَرُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّعْوَاتِ
وَالْأَرْضِ قَانْفَذُوا لَا تَفْذَرُونَ إِلَّا سُلْطِينَ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ
تَكْذِبَانِ ٥ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مَرَارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْصُرَانِ ٥
فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً
كَالْدِهَانِ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ قِيَوْمٌ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ ذَنْبِهِمْ
لَا جَانِ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ يُعْرِفُ الْجَائِمُونَ بِسَمِهِمْ
خَذُّوا النَّوَصِيَ وَالْأَفْئَامَ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ هَذِهِ
سَمَةٌ إِلَى كَذِبِهَا الْجَائِمُونَ ٥ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ٥
فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ وَلَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ٥ فَيَا
أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ ذَوَاتَا أَفْتَانٍ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ
٥ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ فِيهِمَا
مِنْ كُلِّ فِكْمَةٍ رَوْحَانٌ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ مُتَكَبِّرِينَ
عَلَى فُرُشٍ بَطَاسُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَّاتٍ جَنَّاتٍ دَانٍ ٥ فَيَا أَيُّهَا الْآءُ
رَبِّكُمْ أَنْتُمْ كَذِبَانٌ ٥ فِيهِمْ قَصِيرَاتُ الْظُرْفِ لَمْ يَطْنُوهُنَّ إِنْ سَبَقَتْ لَهُمْ

حالة غليانه اقرأ المعارج إلى ٨ وما بعدها ثم اقرأ الانشقاق والحاقة و ٢٥ وما بعدها في الفرقان

(٣٩-٤١) (بسمهم) بعلامتهم وشاكلتهم التي كونتها أعمالهم ومن ذلك تفهم معنى انهم
لا يسألون عن ذنبهم أى لا يقال لهم عرفونا من المذنب أو ما نوع ذنبه فالسما تحده وتدل عليه
وعلى هذا يكون مافى السور الأخرى من أنهم يسألون عن أعمالهم معناه انهم يجزونها ويحاسبون
بها ، ويعبر عنه بالمسئولية والمواخذة ، اقرأ النحل وأواخر الحجر والتكثير وأوائل يس

(٤٤) (حميم) ساخن (آن) فى منتهى السخونة والارادة .

(٤٦-٧٥) ارجع إلى محمد فى مثل الجنة ، وقرأ الواقعة والفاشية والانسان .

(ولا جان)
راجع الجن .

وَلَا جَانٌ ٥٦ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٥٧ كَانَتْ أَلْيَا فُؤْدُ وَالْمَرْجَانُ ٥٨
قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٥٩ هَلْ تَزَاءُ الْإِحْسَنُ إِلَّا الْإِحْسَنُ ٦٠
قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٦١ وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ٦٢ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ
كَذِبَانٌ ٦٣ مَذْهَبَانِ ٦٤ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٦٥ فِيهَا عَصْبَانٌ
نَضَّاخَتَانِ ٦٦ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٦٧ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ
وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ٦٨ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٦٩ فِيهِ خَبَرٌ
جَسَانٌ ٧٠ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٧١ حُورٌ مَقْصُورَاتٌ
فِي الْخِيَامِ ٧٢ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٧٣ لَمْ يَطْمِئْهُنَّ أُنْسٌ
قَبْلَهُمْ وَلَا جِانٌ ٧٤ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٧٥ مُتَكَبِّرَاتٌ عَلَى
رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقْرِي جِسَانٌ ٧٦ قِيَامِي الْآءِ رَبِّكَ كَذِبَانٌ ٧٧
تَبَرَّكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ٧٨

وعبقرى
بدائع من
الفرش .

(٩٦) سورة الواقعة تكملة
الآيتين ٨١ و ٨٢ مديان
وأنما ٩٦ نزلت بعد طه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لَوْعِيقِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ٣
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ٤ وَبَسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ٥ فَكَانَ هَاءُ

منشأ

(١-٦) اقرأ القيامة .

(٥٠-٧)

أزواجاً أصنافاً
أقرأ الصفات
ثم أقرأ الرحمن
وفاطر والدخان
و ٦٠ وما بعدها
من مريم .
وختم الملك

مُنْبِتًا ٦ وَكُنْهَ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ٧ فَأَصْحَبُ الثَّمَنَةَ مَا أَصْحَبُ الثَّمَنَةَ ٨
وَأَصْحَبُ الثَّمَنَةَ مَا أَصْحَبُ الثَّمَنَةَ ٩ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ١٠
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ١٢ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ١٣ وَقِيلَ
مِنَ الْآخِرِينَ ١٤ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ١٥ مُتَكِبِينَ عَلَيْهِا مُتَقَابِلِينَ ١٦
يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وُلْدٌ مُّخَلَّدُونَ ١٧ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ وَكَأْسٍ مِنْ
مَّعِينٍ ١٨ لَا يَصْدَعُونَ عَلَيْهَا وَلَا يَزْفُونَ ١٩ وَفَكَهْةٌ فَمَا يُبْخِرُونَ
وَلَحَبٌ طَبِيبٌ مَّا يَشْتَهُونَ ٢٠ وَحُورٌ عِينٌ ٢١ كَأَمْثَلِ اللَّوْلُوءِ
الْمَكُونِ ٢٢ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٢٣ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْثِيمًا ٢٤ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ٢٥ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ٢٦ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ٢٧ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ٢٨ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ٢٩
وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ٣٠ وَفَكَهْةٌ كَثِيرَةٌ ٣١ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ٣٢
وَفُرْشٌ مَّرْفُوعَةٌ ٣٣ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنْسَاءً ٣٤ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ٣٥
عُرْبًا أَمْزَاجًا ٣٦ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ٣٧ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأُولَى ٣٨ وَثَلَاثَةٌ مِنَ
الْآخِرِينَ ٣٩ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ٤٠ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ٤١
وَوَظِلٍّ مِنْ مَّجْمُومٍ ٤٢ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ٤٣ إِنَّهُمْ كَانُوا أَقْبَلَ ذَلِكَ
مُتَرَفِّقِينَ ٤٤ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ٤٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ

(٤٥) راجع المترفين في سبأ والزخرف والمؤمنون والاسراء والأنبياء والزمل
(٤٦) الحنث (الذنب) راجع قصة أيوب في ص .

أَيَّدَامَنَا وَكَثُرَ آبَاوُ عِظْمَانَا نَالِبِعُونُونَ ٥٥ أَوْ أَبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ٥٦
 فَلَمَّا لَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ٥٧ لِحْمُوعُونَ إِلَى يَمِينَتِي يَوْمَ مَعْلُومٍ ٥٨ ثُمَّ
 إِنِّي أَنَا أَنَا الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ ٥٩ لَأَكُونُ مِنْ شَجَرَةٍ مِنْ زَيْتُونٍ ٦٠
 فَالْزَيْتُونُ مِنْهَا الْبُطُونَ ٦١ فَتَزَيُّونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ٦٢ فَتَزَيُّونَ
 شُرَبَ الْهَيْمِ ٦٣ هَذَا زَيْتُونُ يَوْمَ الَّذِينَ ٦٤ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
 نَصِيحَتُنَا ٦٥ أَفَرَيْتُمْ مَا مَنَّونَ ٦٦ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَ ءِأَمْ نَخْلُقُ
 الْخَلْقُونَ ٦٧ نَحْنُ قَدَرْنَا بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمُسْبِقِينَ ٦٨
 عَلَيْنَا نَبِيْلٌ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ نَصِيحَةٌ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ٦٩ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ
 النَّشْأَةَ الْأُولَى فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ٧٠ أَفَرَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ٧١ ءَأَنْتُمْ
 تَرْزَعُونَ ءِأَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ٧٢ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ حُطًا مَافَظَلْتُمْ
 تَفَكَّهُونَ ٧٣ إِنَّا الْغَنِيُّونَ ٧٤ بَلْ نَحْنُ حَزَنٌ مُمْرِفُونَ ٧٥ أَفَرَيْتُمْ الْمَاءَ
 الَّذِي تَشْرَبُونَ ٧٦ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ٧٧
 لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أَجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ٧٨ أَفَرَيْتُمْ النَّارَ الَّتِي
 تُورُونَ ٧٩ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ ٨٠ نَحْنُ
 جَعَلْنَاهَا ذِكْرًا وَمَنْعًا لِلْعَالَمِينَ ٨١ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ٨٢
 فَلَا أَقِيمُ يَوْمَ رَفَعِ الْغُورِ ٨٣ وَإِنَّهُ لَنَفْسُهُ لَوَقْعُونَ عَظِيمٌ ٨٤ إِنَّهُ

(٥٥) الهميم

العطاش من

الابل وغيرها

(٦١)

راجع آخر محمد

أجاجا) شديد

الملاوحة ، اقرأ

أواخر الفرقان



لقرآن

(٧٣) للمقوين) المستمعين .

(المطهرون)

من دنس الغش

والتزوير وهم

كتابة الوحي

وامناؤه وسباق

الكلام في

اثبات الرسالة

وتصديق

الدعوة ، اقرأ

فصلت الى

آخرها ثم اقرأ

القلم والحاقة

وعبــــــــــــس

والتكوير

وأواخر

الشعراء .

لَقَدْ أَرْسَلْنَاكَ كَرِيمًا ۝ فِي كِتَابٍ مُكُونٍ ۝ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ۝ ۷٨
 نَزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ ۷٩ أَفَبِعَذَابِنَا الْحَدِيثُ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ۝ ۸٠ وَتَجْعَلُونَ
 رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ ۝ ۸١ فَلَا إِلَهَ إِلَّا إِيَّاكَ الْغَافِرُونَ ۝ ۸٢ وَأَنْتُمْ
 حَسِبْتُمْ أَنْظَرُونَ ۝ ۸٣ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَوَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ ۸٤ فَلَا
 إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ۝ ۸٥ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ ۸٦ فَأَمَّا
 إِنْ كَانَ مِنَ الْمُفْرَبِينَ ۝ ۸٧ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ ۝ ۸٨ وَأَمَّا إِنْ
 كَانَ مِنَ الْمُحْضَبِينَ ۝ ۸٩ فَسَلَمٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ۝ ۹٠ وَأَمَّا
 إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ الضَّالِّينَ ۝ ۹١ فَتَزِلُّونَ فِيهِمْ ۝ ۹٢ وَتَضِلُّونَ
 فِيهِمْ ۝ ۹٣ إِنْ هَذَا إِلَّا مَوْحٌ يُقَالُ لِلْيَقِينِ ۝ ۹٤ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ۝ ۹٥

(٥٧) سورة الحديد

وآياتها ٢٩ نزلت بعد الزلزلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ ١ لَهُ
 مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ٢
 هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝ ٣ هُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ ۚ

(١-٦) اقرأ الاسراء وسبأ والأنعام وانظر الأيام والعرش في أوائل هود

يَكُنْ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ④ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ⑤ يُؤْتِيُ الْيَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُؤْتِيُ النَّهَارَ فِي الْيَلِّ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ⑥ ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَثِيرٌ ⑦ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ يَدْعُوكُمْ لِلتَّوْحِيدِ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ⑧ هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدٍ آيَاتٍ يَبَيِّنُ لَكُمْ مَا تَحْجِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ⑨ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَعَزِيزٌ ذِكْرٌ ⑩ وَمَا لَكُمْ لَا تُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيزَانُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلًا أُولَئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلَاؤِكُمْ ⑪ وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑫ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ⑬ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَنْصَرُّونَ إِلَيْهِمْ ⑭ يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَّقُونَ وَالْمُتَّقَاتُ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْظِرُونَا نَقِيسَ مِنْ نُورِكُمْ

(٤)

راجع للمعارج
والمجادلة .

(٧-١١)

اقرأ أواخر
محمد و ٩٥ في
النساء و ٢٤٥
في البقرة و آخر
التغابن .

قيل

(١٢-١٥) اقرأ التحريم والمنافقون ثم اقرأ مناظرة أهل الجنة والنار في الأعراف .

قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمُ سُبُورٌ لَّهُ بَابٌ
 بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُوهُمْ
 أَلَمْ تَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ
 وَغَرَبْتُمْ كُفَّ الْأَمَانِ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٤﴾ فَأَلْوَتْ
 لَا تُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوِيَّتُكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ
 وَبُئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
 وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ قَطًّا
 عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ فَحَسَبَتْ قُلُوبُهُمْ وَكِبَرَتْ عَنْهُمْ فَنَسُوا ﴿١٦﴾ أَعْلَمُوا أَنَّ
 اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾
 إِنَّ الصَّيْغِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يَضَعُهُمْ
 وَلَهُمُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ
 وَالشَّهِيدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَٰئِكَ
 يَأْتِيهِمُ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّجِيمِ ﴿١٩﴾ أَعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ
 وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ كَمَثَلِ غَيْثٍ
 أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَبًا
 وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ

(١٣)

راجع ٤٦ في
الأعراف .

(١٥)



راجع المعارج

(١٨-٢٠)

قرضا حسنا

راجع ١١ ثم

اذهب الى آخر

المزمل و ١٢

في المائة .

(الكفار) الزراع لانهم يكفرون الحب ويسترونه بالتراب ، اقرأ آخر الفتح و ١١

في الزمر ثم اقرأ التكاثر و ١٤ و ١٥ في آل عمران و ٣١-٣٤ في الأعراف .

الَّذِينَ لَا مَنَعَ الْقُرُورُ ۝ سَاقُوا إِلَىٰ مَعْفُورٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ
عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللهِ وَرُسُلِهِ
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ۝ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا
إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لَّيْسَ أَنا سَوا عَلَىٰ مَا تَكْفُرُونَ وَلَا تَعْلَمُونَ أَلَمَ نَكْمِ
وَاللهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخَالِفٍ ۝ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ
بِالْبَغْيِ وَمَنْ يُؤْمَلْ فَإِنَّ اللهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ ۝ لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ
وَأَنزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ
يَضُرُّهُ وَرُسُلُهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا
وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فِيهِم مُّهْتَدُونَ وَكَثِيرٌ
مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰ آدَمَ رُسُلَنَا وَفَقَّيْنَا يَعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ
وَأَنبَيَاةَ الْإِنجِيلِ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً
وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللهِ
فَتَارَعَوْهَا بَعْضٌ رَّبَّيْنَاهَا فَأَنبَأْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ
فَاسِقُونَ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَآمِنُوا بِرُسُلِهِ يُؤْتِكُمْ كُفُلًا مِّن

(٢١)

راجع آل

عمران في ١٣٣

(٢٢ و ٢٣)

يفيدك أن العالم

سائر على نظام

وأن لكل

شيء سببا

وبقدر علم

الناس تنظم

أحد

ويتقون

ما يصيبهم، وفي

هذا راحة

للمؤمنين فاذا

أخطأوا احتاطوا

من جديد ولا

يأسون على ما فاتهم كما أنهم إذا أصابوا وآثام الله نعمة لا يبطرون ، اقرأ النابان .

(٢٥) بالبينات) من الأخلاق والصفات التي تبين صدقهم في دعوتهم ، اقرأ القلم .

(والميزان) هو القوة التي بها الأحكام في تطبيق الكتاب وتقدير العدالة والعمل

بالصواب ، راجع الشورى وانظر معنى الفرقان في أوائل آل عمران .

(الحديد) جاء هذا بالمناسبة في شدة بأسه وسلطانه حفظ الحدود وحماية الدعوة

والدفاع عن حرية الاعتقاد ، اقرأ الأنفال .

(٢٦ و ٢٧) اقرأ نوح وإبراهيم ومريم .

من

٥٨ ﴿لَا يَخْشَى أَهْلَ الْكِتَابِ لَأَقْدِرَ وَنَ عَلَى شَيْءٍ مِّنْ فَضْلِ اللَّهِ وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ٥٩

(٥٨) سُورَةُ الْحَجَّادِ لِتَمَكِّنِي

وَأَمَّا هَا ۲۲ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمُنَافِقُونَ

[illegible]

(۲۹)

أى لعل يفهم

أهل الكتاب

أَنْ فَضَّلَ اللَّهُ

محجور و محتكر

وَأَنزِلْنَا سُلَيْمَانَ عَلَى الْوَهْدَانِ

لا يقدرُونَ على

شعبه فقه

فالفضاء لله

لَعْنَتُهُ مِنْ رِشَاءِ

دلتا: Ki

والله ما فضاله

...d. 1888.

(١-٤) (يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ) كناية عن هجرهم ما أحل الله لهم من نساءهم (ثم يعودون لما قُلتوا) من ألتفاظ التحريم ، فهذا يفيد أن هجرهم نساءهم في المضاجع للتأديب جائز ، وأن الممنوع أو المنهى عنه هو جعلهم نساءهم كأمهاتهم ، يديمون هجرهن ولا يحددون البعد بينهما فيقتصرون الإنسانية ، ويضعون معنى الزوجية ، وفي قوله - ما هن أمهاتهم ان أمهاتهم إلا اللاتي ولسنهم - معنى لطيف يدركونه بالذوق ، راجع أوائل الأحزاب و٣٤ في النساء (فتحرير رقبة) راجع ٩٢ في النساء و٦٠ في التوبة .

يَا عَمِلُوا أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑤ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَاعِيَهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادُّهُمْ وَلَا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ إِنْ مَا كَانُوا أَنْزِلَتْ بَيْنَهُمْ يَاعْمِلُوا أَوْفَرُ الْقِيَمَاتِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑥ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَبَّهُونَ بِالْآيَةِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءَ أُولَئِكَ خَيُّوكُمْ بِمَا لَمْ يُخَيِّكُم بِهِ اللَّهُ وَيَتَوَلَّوْنَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُ اللَّهُ النَّافِلِينَ ⑦ فَلا تَنْتَبِهُوا بِالْآيَةِ وَالْعُدُودِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنْتَبِهُوا بِالْآيَةِ وَالنَّفْيِ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑧ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَرَارِهِمْ شَيْءٌ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑨ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسْتَعِزُّوا فِي الْمَجَالِسِ فَأْمَسُوا يَتَسَبَّحُ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يَمْتَحِنُكُمْ خَيْرٌ ⑩ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَزَّجْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّابِينَ يَدِي بِكُمْ صَدَقَ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَظْهَرَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑪ أَشَقَقْتُمْ أَنْ تَقْدَمُوا بَيْنَ

(٧)

راجع أوائل
الحديد .

(١١)

راجع أوائل
آل عمران في
العلم وأهله .

بَدَى

(١٢) هذا نظام يخفف من كثرة النجوى والتمادى في الأسئلة التي كانت تضايق الرسول وهذا مثل قولك : من يطلب منى جوابا على سؤال فليدفع كذا مقدما ، فانك بعد ذلك ترى الذين كانوا يكثرون عليك من الأسئلة يقللون من أسئلتهم جدا ، اقرأ الآية الآتية ثم راجع ١١٤ في النساء .



(١٣)

يفيدك أن النظام
نفس وأنتج
وأهم خافوا من
التمادي في
التجوى تقديم
الصدقات
وتعددها .

(فاذلم تفعلوا)
معناه : وحيث
انكم ابطتم
ما كنتم تفعلون
في النجوى ،
(وتاب الله
عليكم) فيما
مضى من فعلكم

يَدِيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقْتُمْ فَاذْلُمْ تَفْعَلُوْا وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَاَقِمُوا الصَّلَاةَ
وَاتُوا الزَّكَاةَ وَاطِيعُوا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَاللّٰهُ جَمِيْعًا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٣﴾ اَلَّذِيْنَ
اَلَّذِيْنَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَجْعَلُوْنَ عَلَى
الْكُذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٤﴾ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا اِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوْا
يَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ اَتَّخَذُوْا اٰيْمَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ
مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ نَّغْنِيَّ عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِنْ اللّٰهِ شَيْئًا اُولٰٓئِكَ
اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ نَبْعَثُهُمُ اللّٰهَ جَمِيْعًا فَيَحْشُرُوْنَ لَهُمْ
مَا كَانُوْنَ يَفْعَلُوْنَ لَكُمْ وَيَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ اِلَّا اِنَّهُمْ هُمُ الْكَافِرُوْنَ ﴿١٨﴾
اَسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنسَهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ حَرْبُ الشَّيْطٰنِ اِلَّا
اِنْ حَرْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿١٩﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ يُجَادُوْا اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ
اُولٰٓئِكَ فِي الْاَدْلٰىنَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللّٰهُ لَالِغَلِيْنَ اَنَا وَرُسُلِيْ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ مِّنْزِيْرٌ
﴿٢١﴾ لَا يُجَادُوْا قَوْمًا يُؤْمِنُوْنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ يُوَادُّوْنَ مَنْ حَادَّ اللّٰهَ
وَرَسُوْلَهُ وَلَوْ كَانُوْا اَبَاءَهُمْ اَوْ اَبْنَاءَهُمْ اَوْ اَخَوْنَهُمْ اَوْ عَشِيْرَتُهُمْ
اُولٰٓئِكَ كَتَبَ فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْاِيْمٰنَ وَيُذْهِبُ رُوحَ مِنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّتٌ
مِّنْ خَيْرٍ مِّنْ اَلَّذِيْنَ خَلَدُوْنَ فِيْهَا رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ اُولٰٓئِكَ
حَرْبُ اللّٰهِ اِلَّا اِنْ حَرْبَ اللّٰهُ هُمُ الْفٰلِحُوْنَ ﴿٢٢﴾

(فاقموا الصلاة -) أى افعلوا الواجبات وأدوا الفرائض من الأعمال الصالحة ولا شيء
عليكم بعد هذا .

(١٤ - ٢٢) اقرأ الحشر والمذاقون .

(٥٩) سُورَةُ الْحَشْرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنَامَتُهَا ٢٤ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَنَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① هُوَ الَّذِي
أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِنَانَةِ مِنْ دِيَارِهِمُ الْأُولَى الْحِمْيَرِ مَاطِنَتُهُمْ
أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَا يَعْنُهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنزَلَهُمُ اللَّهُ مِنْ
حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ فَأَعْيَبُوا نِسَاءَهُمْ وَأَيُّهَا الْأَبْصِرُ ② وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
الْإِجْلَاءَ لَعَذَبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ③ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ
شَقَّوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ④
مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَّةٍ أَنْ تَرْكُتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِخِيَرَةِ
الْفَاسِقِينَ ⑤ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ
مِنْ خِيَلٍ وَلَا رُكَّابٍ وَلَا كِنٍ اللَّهُ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑥ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَلِلَّهِ
وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَلِالنَّجَى وَلِلْيَتَامَى وَلِلْبَنِي السَّبِيلِ كَمَا لَا يَكُونُ
دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ

(١)

اقرأ الحديد
والصف .

(٤-٢)

أول الحشر
أي حشر الجنود
وجمعها فاربعب
أخرجهم ،
انظر ١٧ في
النمل ٣٦ وما
بعدها في
الشعراء ثم
انظر الأحزاب

عنه

(٦٥) آية (أو نخلة) أجريت ، والغرض أن الفاء لم يأت بقوتكم وقتالكم
راجع العاديات .

(٧-١٠)

بيان تقسيم الفيء
ويضم إليه خمس
الغنائم التي تأتي
بالقتال ، اقرأ
الأفعال ثم راجع
البقرة في ٢٧٣
وما قبلها .



عَنْهُ فَأَنهٗوَأَوْفُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ٧ لِّلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ
الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالُهُمْ يُبْغَوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
وَيَبْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ٨ وَالَّذِينَ بَوَّأُوا الْمَدَارَ
وَالْإِيمَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُبْغَوْنَ مِنْهَا جَرَّ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ
حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَتُؤْتَوْنَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ
وَمَنْ يُوقِ شَعْنَ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٩ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ
يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ
فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ ١٠ أَلَمْ تَزَلْ إِلَى الَّذِينَ
نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجُوا
لَتُخْرِجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا تُطِيعُوا فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ
يَشْهَدُ أَنَّهُمْ كَاذِبُونَ ١١ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا تَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ
قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُكُونَ الْأَذَىٰ بَرَةً لَا يَنْصُرُونَ
١٢ لَأَن تَسْمَأُشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَفْقَهُوْنَ ١٣ لَا يَتَنَبَّأُونَكُم بِشَيْءٍ إِلَّا فِي قُرَىٰ مُحْصَنَةٍ أَوْ مِّنْ وَرَاءِ
جُدَّتْ بِأَنَّهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ خَشِيبَةٌ قَبَعَا قُلُوبَهُمْ شَيْءٌ ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ ١٤ كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَرِيبًا ذَاتُ أَوْبَالٍ

(١١-٢٠) راجع المنافقون وإبراهيم .

أَمْرُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑤ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اهْزُ
فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي مَعْكُمْ رَبِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ⑥ فَكَانَ
عَقِبُهُمَا فِي النَّارِ ذُلًّا فِيهَا ⑦ وَذَلِكَ بِمَا ظَلَمُوا ⑧ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑨ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسُهُمْ
أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ⑩ لَا يَسْمَعُونَ أَصْوَابَ النَّارِ وَأَصْوَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ ⑪ لَوْ أَنَّنَا هَذَا النَّبِيُّ إِنْ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْنَاهُ
خَشِيعَةً مِّنْ عَيْنِ حَشِيشَةِ اللَّهِ وَعَلَيْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ⑫ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ⑬ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ
عَمَّا يُشْرِكُونَ ⑭ هُوَ اللَّهُ الْخَلَّافُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يَسْبُحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑮

(١٦ و ١٧)

اقرأ الفرقان إلى

٢٩ ثم اقرأ

إبراهيم .

(٢١ - ٢٤)

اقرأ الزمر

والانقطار

وأوائل

الأعراف .

(٦٠) سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

وَأَيُّهَا ١٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْجَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا

(٢٤) راجع أو آخر غافر وأوائل التغابن والجمعة .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمُ
 بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخَيِّرُونَكَ أَسْأَلُكَ
 أَنْ تَوَكَّلُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ
 مَحَنَاتٍ نُسْروا إِلَيْهِمْ بِالْمُودَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ
 وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ① إِنْ يَتَفَوَّهُمْ كَيْفَ يُؤْتُواكُمُ
 أَعْنََاءُ وَيَسْطُوْا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَيْسِدْهُمْ إِلَى السَّوْءِ وَوَدُّوا أَنْ تُكْفِرُوا
 ② لَنْ نَنْفَعَكُمْ أَرْحَامَكُمْ وَلَا أَوْلَادَكُمْ قَوْمٌ الْبَئِيسَةُ يَفْضِلُ بَيْنَكُمْ وَاللَّهِ
 بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ③ فَذَكَرْنَا لَكُمْ أُسْوَةً حَسَنَةً فِي رِبِّهِمْ وَالَّذِينَ
 مَعَهُ إِذْ قَالُوا الْقَوْمُ هُمْ بَنَاتُؤُنَا وَإِنَّا لَمُتَّعِبُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّى
 تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحَدُّهُ إِلَّا قَوْلَ الْبَرِّهِمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ لَكَ
 وَمَا أَمْرُكَ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ نَبَأَ عَائِشَةَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَ سَيِّدُنَا
 وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ④ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْرِضْنَا رَبَّنَا
 إِلَيْكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ⑤ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ فِتْنَةٌ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّ
 كَانَتْ هَؤُلَاءِ أَلْيَوْمَ الْأَوَّلِ وَأَنْتَ أَتَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ⑥
 عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ كَادُوا يَسْرَ مِنْهُمْ مَوَدَّةً وَاللَّهُ



(١٣-١)
 راجع الأنفال
 واقرأ التوبة
 إلى ١١٤ -
 آخرها ثم اقرأ
 النساء .

(أسوة) قدوة ، راجع إبراهيم .

(لا تجعلنا فتنه للذين كفروا) يفهمك سياقها أن معناها لا تجعلنا نعمل عمل الكافرين
 أو نتصرف بصفاتهم فنكون فتنه لهم يقتدون بنا ويعتمدون علينا ، والآن تجد كثيرا من
 المنتسبين إلى الاسلام يعملون العمل السيئ فيتخذهم الكافرون حجة على الاسلام وينفرون
 منه ويقولون كافرين به ، بسبب فساد أهله ، ويقولون : لو كان هذا الدين صالحا لصلح
 المنتسبون إليه ، فهذه فتنه ، راجع الكافرون لتعرف صفاتهم .

قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٧ لَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَقُولُوا كُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ دِينِهِمْ أَنْ تَبْزُوهُمْ وَتُقْطِعُوا أَلْيَهُمُ إِلَّا اللَّهُ يُحِبُّ الْقَسِيطِينَ ٨ إِنَّمَا يَنْهَى اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلُوا كُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوا كُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَقُولُوا هُمْ مِنْ بَنِيكُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ٩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ بَنِي جَزِيلٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ وَآلُهُنَّ مَا أَفْسَفُوا وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ نِكَحُوهُنَّ إِذَا أَلْفَمْتُمُوهُنَّ جُرْهُنَّ وَلَا تُنكِحُوا عِصْمَ الْكُفَّارِ وَسَأَلُوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ أَنْفَقُوا لَكُمْ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ بَيْنَ الَّذِينَ أَعْلَمَ عَلَيْهِمْ حِكْمَهُ ١٠ وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْزَاقِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَسَىٰ فِيكُمْ فِتْنَةٌ فَإِنَّ الَّذِينَ ذَهَبَ أَرْزَاقُهُمْ مِثْلَ مَا أَنْفَقُوا وَأَتَوْا اللَّهَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ ١١ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايَعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْكُلْنَ مِنْ ثَمَرِهِمْ أَنْ يَفْرُتَهُنَّ أَيْدِيَهُنَّ وَأَرْجُلُهُنَّ وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَأَسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ١٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ

الله

(٩ و ٨)

بين لنا أن
من أصول
ديننا حسن
المعاملة
والمعاملة
مع جميع
الأجانب الذين
لا يصادروننا في
ديننا ، ولا
يعتدون على
أوطاننا أما
المتعدي علينا
في الدين أو
الوطن فانتا
تقاتله دفاعا عن
حقنا لا كرها

في دينه ، ولا شهوة في إيذائه ، راجع التوبة .

(ومن يتولهم) ومن يتخذهم أولياء لأموره ، وينصرهم أو ينتصر بهم في شئونه .
(فأولئك هم الظالمون) الناقصون حقوق ملتهم وأمتهم ، وإن من نصرنا لهم استعمال بضائعهم وكل ما يجعل أموالنا في أيديهم ، يخاربوننا بها ويميتون تجارتنا وصناعتنا وعمالنا وكذلك استعمالنا لغتهم وعاتتهم وكل ما يقيهم في قوميتهم ويضعف من قوميتنا ، كل ذلك حرام علينا لأن فيه مذللتنا وتأخرنا .

(١٠ - ١٢) راجع النساء والنور .

اللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَسْأَلُونَ مِنَ الْآخِرِ وَكَأَيُّ سَائِلٍ لُفَّارٍ مِنْ أَصْحَابِ

الْقُبُورِ ١٧

(٦١) سُورَةُ الصَّفَرِ قَدْ نَزَلَتْ

وَأَيُّهَا ١٤ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّعَامِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ① يَتْلُوهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لِيَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ ② كَبُرَتْ مَقَاتِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
مَا لَا تَفْعَلُونَ ③ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقِيلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَتْهُمْ
بُيِّنٌ مَرْصُوصٌ ④ وَإِذْ قَالَ مُوسَى الْقَوْمَ يَتَقَوْمِي لَوْ تَوَدُّونِي وَقَدْ
تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاعَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَاللَّهُ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑤ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ بَنِي إِسْرَءِيلَ
إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ
يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
مُبِينٌ ⑥ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ⑦ يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ
وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ⑧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى

(١٣)

أصحاب القبور

الذين يتوسلون

بهم ويطلبون

حاجتهم منهم

ثم يظهر لهم أنهم

لا يمكنون لهم

نفعاً ولا ضراً

فيأسون منهم

(١٤-١) راجع أول الحشر والجمعة واقرأ الأحزاب والتوبة والفتح وآل عمران

و١١ في البقرة.

(اسمه أحمد) أي ذكره أكثر حمداً وثناءً لأنه خاتم النبيين يكمل مهمتهم ويحدد

ذكرهم ودعوتهم

وَدِينُ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ١ يَأْتِيهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَهْلُ ذِكْرِكُمْ عَلَى تَحَرُّفٍ تُخْبِتُ لَهُمْ مِنْ عَذَابِ السَّيْرِ ٢ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكُمْ
خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٣ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي
مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسْكَنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ ٤ وَأُخْرَى يُجْزَوْنَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِيرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
٥ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوفَرًا أَنْصَارًا لِلَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ
لِلْحَارِثِينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَارِثُونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَمَاتَ
طَائِفَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَفَرَتْ طَائِفَةٌ فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
عَلَى ذُوهِرِهِمْ فَاقْتَبَحُوا ظُهُرَهُمْ ٦

(١٢-١٤)

اقرأ المائدة .

(٦٢) سُورَةُ الْجُمُعَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا أَنْزَلَتْ تَعْنَى الصَّفِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَسْجُدُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ١
هُوَ الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَ رَبِّهِ لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ
وَيَعْلَمُ الْكُتُبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنَّ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يُنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ



والآخرين

(١) راجع أوائل الصف والتغابن وأواخر الحشر .

(٢) راجع ١٦٤ في آل عمران و ١٢٩-١٥١ في البقرة .

(وآخرين)

قف عليها ومنها
تفهم أن الله
بعث في الأميين
رسولا منهم
وبعث في آخرين
رسولا منهم ،

راجع ٢٦ في
النحل ويصح
أن تكون دليلا
على تعميم الرسالة
الحمدية في
الأميين وآخرين
من الأمم راجع
٢٨ في سبأ .
(منهم لما

يلحقوا بهم)
أي من هؤلاء
الآخرين ناس
لما يظهروا ،
وسيتظهرون
وتبلغهم الرسالة

وآخرين منهم يأتوا بالحق وهم وهو العزيز الحكيم ٥ ذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ٦ مثل الذين حملوا التوراة ثم
لا يحملوها كمثل الجمار يحمل أسفاراً بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات
الله والله لا يهدي القوم الظالمين ٧ قل يا أيها الذين هادوا إن زعمتم
أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ٨
ولا تبتغونه أيها الناس فأنه ما يقدم الله عليه بالظالمين ٩ قل إن
الموت الذي تفرعون منه فإنه ملق بكم ثم تردون إلى عليم الغيب
والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ١٠ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم إن كنتم تعلمون ١١ فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في
الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ١٢
وإذا زاروا تجارتهم أو أموالهم أو أنفسهم فاصبروا لهم إن الله لا يهتم
بغيرهم من الله ومن التجارة والله خير الرازيين ١٣

(٦٣) سورة المنافقين

وآياتها ١٣ نزلت بعد الحج

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم

راجع ١٩ في الأنعام . (٥) في هذا المثل توبيخ لكل من يعرضون عن الكتاب
ومن يحملونه ويحفظونه في صدورهم ولا يتدبرونه ولا يعملون به ، راجع ٢٤ في محمد
(٦-٨) راجع ١٨ في المائدة و٩٤-٩٦ في البقرة .

(١٠) واذكروا الله كثيرا (في الكسب وابتغاء الرزق أي لا تنسوه أو تغفلوا عنه .
(١١) يذم الذين يذهبون إلى التجارة واللهو في أوقات الصلاة ، وقيام الامام بالوعظ
والارشاد ، وقد قدم الله للناس الأوقات والأعمال فيجب عليهم أن ينظموا فيها .

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ
لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ كَاذِبُونَ ① أَخَذُوا أَيْمَانَهُمْ
بِحُجَّةٍ مُصَدَّدَةٍ وَعَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ② ذَلِكَ
بِأَنَّهُمْ تَبِعُوا أَكْبَادَهُمْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ③ وَإِذَا
رَأَيْتَهُمْ تُعْجِلُ أَجْسَادَهُمْ وَلَئِنْ بَقِلُوا السَّمْعَ لَقَوِلْهُمْ كَالَّذِينَ خَشِبُوا
مُسَدَّدَةً يَخْسِبُونَ كُلَّ صَبِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوتُ فَاذْكُرْهُمْ فَنُفِثَهُمْ
اللَّهُ أَنْ يَوْفُقُونَ ④ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ عَاوِا لَيْسَ غَفَرٌ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
لَوْ آوَوْا وَسُوءَ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ⑤ سَوَاءٌ
عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَا أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ⑥ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عِلًّا مِنْ عِنْدِ
رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ
الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ⑦ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ
أَلْعَزَمَتُهَا الْآذِلَ وَاللَّيْئَةَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا
لَا يَعْصُونَ ⑧ يَأْتِيهِمُ الَّذِينَ يَأْمُرُوا بِالْإِنْفَاقِ أَمْوَالَهُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ⑨ وَأَنْفِقُوا
مِمَّا رَزَقَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي



جنة (ستارا
لنفاقهم يحانون
لك لتصدقهم
وهم كاذبون ،
اقرأ البقرة
والنساء والمائدة
والتوبة والنور
والاحزاب
ومحمد والفتح
والاحديد
والمجادلة والحشر
لتجمع ما ورد
في المنافقين من
الصفات
والاعمال وتعلم
انهم من اكبر
العلل التي تؤخر
الاصلاح في الأمة
في كل زمن .

لأن

- (٦) تدبر ٨٠ في التوبة وقل للذين يعتمدون على غير أعمالهم لغفران ذنوبهم : اعتقدوا في الله العدل والمساواة ، ولا تنسبوا إليه الظلم والمحاباة .
- (٨) يفيدك أن النفاق مذلة لأهله ، وأن المنافقين لا يعلمون مكان العزة لنفوسهم وبلادهم لتكالبتهم على حطام الدنيا وتفانيهم في المناصب والأموال ، ويريك أن العزة من شأن المؤمنين فالأمة التي تدعي أنها مؤمنة وهي ذليلة في وطنها تكون كاذبة أو ضعيفة في إيمانها راجع ٤٧ في الروم وقرأ المؤمنين .

(١٠ و ١١)

إذا أخرج الإنسان

عمل الخير فإنه

يفوت وقته

ويندم عليه .

إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقْ وَأَكْنُزْ مِنَ الصَّالِحِينَ ⑤ وَلَنْ يُؤَخِّرَ اللَّهُ
نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجَلُهَا وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ⑥

(٦٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ١٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحَجَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمِعُ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُّؤْمِنٌ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ② خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ
فَاحْسَنُ صُورَكُمْ وَلِيْلَهُ الْمَصِيرُ ③ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَيَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ ④ وَاللَّهُ عَلَيْهِ يَدَاتُ الصُّدُورِ ⑤ أَلَمْ
يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قَالُوا قَالُوا بِالْأَمْرِ هُمْ وَلَهُمْ عَذَابُ
آلِهِمْ ⑥ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ
يَهْدُونَنَا فَكُفُّوا أَوْ تَوَلَّوْا أَوَسْتَغْنَىٰ اللَّهُ وَاللَّهُ عَنِ حَمِيدٍ ⑦
رَءِيمٍ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَيُبْعَثُنَّ ثُمَّ لَنْ تُنْفَعُوا
بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ ⑧ فَاْمُنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ
الَّذِي أُنْزِلَ وَأَللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ⑨ يَوْمَ يُجْعَلُ لَكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ

(١) راجع الجمعة والملك .

(٢) فنكم (يفيدك أن الكفر والايان يكون بعد الخاق بالكسب والعمل أي

أن الله خاق الناس مستعدين لكسب كل شيء ، فمنهم من يكسب الكفر ، ومنهم

من يكسب الايمان ، وهو يمن عليهم بأنه خلقهم في حرية واستقلال ، يختارون

مايشاءون راجع الانسان والشمس .

(٣-١٨) اقرأ غافر والحشر .

ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَعَمِلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ
سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا
ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ④ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ
أَصْحَابُ النَّارِ خَالِدِينَ فِيهَا وَبَشِّرِ الْمَصِيرَ ⑤ مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ
إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ⑥
وَاطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ
الْمُبِينُ ⑦ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ⑧
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَنْتَوِيهُنَّ مِنْ أَنْ رَاجِعُوا عَنْكُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَدُوُّ لَكُمْ
فَاحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَضَعُوا عَنْهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاهُمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ⑨
إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَاللَّهُ عِنْدَ أَجْرٍ عَظِيمٍ ⑩ فَاتَّقُوا
اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَأَسْمِعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لَأَنْفُسِكُمْ
وَمَنْ يُوقِ شَخْصًا نَفْسَهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ⑪ إِنْ تَقَرُّصُوا اللَّهَ تَعَالَىٰ
خَسَنًا يُضَاعِفْ لَكُمْ وَلْيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ عَلِيمٌ ⑫

الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْخَزَائِعِ ⑬

(٦٥) سُورَةُ الظَّلَاةِ مَكِّيَّةٌ

وَابْتِهَا ١٢ نَزِلَتْ بَعْدَ الْإِنشَاءِ

(يوم التغابن)
تصفية الحساب
بالتقاضي
والمجازاة.

(١١-١٣)
(بإذن الله)

ينظامه وسنته
اقرأ الحديد إلى
٢٢ و ٢٣ ثم

راجع البقرة
في ١٠٢ والسباق

يفيدك أن كل
شيء يصيبك
أو تحصل عليه
لا بد من انك

تكون قد أخذت
بسمه الذي
يوصل إليه ،

فالتأنيج مبنية

على مقدماتها والمسببات مرتبطة بأسبابها وليس في العالم شيء خارج عن هذه السلسلة ، أو
السنة ، راجع الرد إلى ٨ و ١١ .
(١٥- ١٨) أنظر أواخر الممتحنة والمزمل ثم انظر الأنفال .

بسم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ *

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ
وَأْتُوا اللَّهَ بِبَيِّنَةٍ لَّيْسَ لَكُمْ لَشِيْخُوهُنَّ مِنْ يَوْمِ ذَلِكَ وَلَا تَحْجُزْنَ إِلَّا أَنْ
يَأْتِيَنَّكُمْ بِفَحْشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَذَلِكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ
فَعَدَّ ظِلْمَ نَفْسِهِ وَلَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُخَوِّتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ① فَإِذَا
بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرِفٍ أَوْ قَارِعُوهُنَّ بِمَعْرِفٍ وَأَشْهَدُوا
ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُؤْخِذُ بِهِ مَنْ كَانَ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ② وَبِمَرْفِقِهِ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ③ إِنْ اللَّهُ يَبْلُغُ
أَمْرَهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ④ وَالَّتِي يَتَّبِعْنَ مِنَ الْحَيْضِ مِنْ
نِّسَاءِ كُرْآنٍ أَرْبَعَةَ قَعْدَتُهُنَّ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَا يَحِضْنَ وَأُولَئِكَ
الْأَخْطَالُ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ⑤
ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَىكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَخْزِرْ عَنْهُ سِيَئَاتِهِ وَيُعْظِمْ
لَهُ أَجْرًا ⑥ أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وُجْدِكُمْ وَلَا تَنْصَرُوا هُنَّ
لِضُرَّتِهِنَّ عَلَيْهِنَّ وَإِنْ كُنَّ أُولَئِكَ حَمْلًا فَلْيَفْقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ فَإِنْ رَضِعْنَ لَكُمْ فَنَافُوهُنَّ أَجْرَهُنَّ وَأَتَمُّوا وَبَيَّعَكُمْ

(يوتهن)
يوت الزوجية
راجع البقرة من
٢٢٦ - ٢٤٢
والأحزاب ٤٩
والنحر - ريم ٥
والنور ٥ - ١٠
لتعرف أن
الطلاق وإن
كان في يد الرجل
لا يقع إلا بسبب
يخل بنظام
العشرة
الزوجية .

(٤) واللائي لم يحضن) يفيد أن الحيض ليس مقصودا لذاته وإنما هو علامة زمنية
كالهلال ، فاذا اختلت عادة المرأة في الحيض رجعت إلى الهلال حتى لا تريد على ثلاثة
أشهر وهي العدة الكافية لبيان الحمل ، وتريد المتوفى عنها زوجها أربعين يوما حدادا .

بِعَمْرٍوفٍ وَإِنْ نَعَّاسْتُمْ فَكَتْرُضْعٍ لَهُ أُخْرَى ⑥ لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ
مِنْ سَعَتِهِ وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ
نَفْسًا إِلَّا مِمَّا سَجَعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ⑦ وَكَأَيُّنَ مِنْ
قَوِيَّةٍ عَنَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِ فَحَاسَبْتَهَا حَسَابًا شَدِيدًا
وَعَذَّبْنَا نَهَا عَذَابًا ثَكْرًا ⑧ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَنَقِبُهُ
أَمْرُهَا خُسْرًا ⑨ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي
الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ⑩ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ
آيَاتِ اللَّهِ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ
إِلَى النُّورِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ
تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُخَلِّدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لِرِزْقِكَ ⑪ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ⑫

(٩٨)
راجع الأنبياء

(١٢)

سبع سموات
اقرأ الملاك

لتعرف معنى
هذا العدد
(مثلهن)

يفيدك أن

الماء تكون أرضا بالنسبة لمن يسكنها ، وتكون سماء بالنسبة لغيرهم من سكان الكواكب
الأخرى ، وبهذا تتعدد الأرض بتعدد السموات (يتنزل الأمر بينهما) يدل على أن
السموات مسكونة بعالم مكلف ، راجع أوائل فصلت .

(٦٦) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ مَدَنِيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ١٢ نَزَلَتْ بَعْدَ الْحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُخْرِجُهُمْ مِمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبِعْنِي مِنْ حَتَّى آرَوْجِكَ وَاللَّهُ

غفور



(١-٣)

يفيدك أن النبي
حرم على نفسه
شيئا مما أباح
الله له يتنهي
بذلك مرضاة
أزواجه ، ولم
يذكر ما هو
الذي حرم لأنه
ليس مقصودا
لذاته أولا ينهي
ذكره والمقصود
أن الله يعلم نبيه
الايلاج إلى هذا
الطريق .

غَفُورٌ رَحِيمٌ ① قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَانِكُمْ وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ② وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي بَعْضُ أَوْجَهِ جَدِيدًا
فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِّي فَبَعَثَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضِ
فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ③
إِن تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ
④ عَسَىٰ رَبُّهُ إِن طَلَفَ لَكُمْ أَنْ يُبَدِّلَ أَزْوَاجَكُمْ إِن تَكُونُونَ تَائِبِينَ
مُؤْمِنِينَ قَلِيلًا قَلِيلًا سَيَكُونُ عِيْدٌ سَيَكُونُ نَيْبَتٌ وَأَبْكَارٌ ⑤
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ
وَيَقْعُلُونَ مَا يُمْرُونَ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَعْتَذِرُوا الْيَوْمَ
إِنَّمَا تُجَدُّونَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ⑦ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَلَّوْا إِلَى اللَّهِ
تَوْبَةً قَاصَةً عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَنْ يَكْفُرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ
جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا
نُورَنَا وَاعْفُ عَنَّا إِنَّكَ لَعَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ⑧ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ

(٤-١٢) يفهمك أن اثنتين من أزواج النبي تعصبتا ضده فهدد الله أزواجه جميعا
و ضرب الاثنينين مثلا امرأة نوح وامرأة لوط وانهما لما اتصفتا بالعصيان لم ينفعهما أنهما
من أزواج الأنبياء بل ادخلهما الله النار .
(٦-٩) اقرأ أوائل البقرة ثم اقرأ الحديد .

الْكُفَّارِ وَالْمُتَنَبِّهِينَ وَأَغْلَطَ عَلَيْهِمْ وَمَا أُولَاهُمْ جَسَمٌ مِّثْلُ النُّعْمِ ۝
 ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ
 عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِ عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ
 شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاسِخِينَ ۝
 لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ
 وَنَجِّنِي مِنَ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۝
 ابْنَتُ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَقَ
 بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُنْتُمْ مِنْ الْفَائِزِينَ ۝

(مع الداخلين)
 يعرفك أنهما
 لم يكن لهما
 امتياز عن باقي
 الناس ، وقد
 ضرب المثلين
 ليقابل المرأتين
 العاصيتين

(٦٧) سُورَةُ الْمَلِكِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّانَهَا ٣٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الطُّورِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝
 الَّذِي خَلَقَ
 الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝
 الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِيهَا خَلْقَ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْهُوتٍ
 فَأَرْجِعْ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ ۝
 ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
 يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝
 وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ



بالمرأتين
 الطائعتين فيقرر
 مبدأ المساواة
 والعدالة في
 الجزاء ، وبين
 أن امرأة
 فرعون لم يمنعها
 من دخول
 الجنة أنها امرأة
 كافر طاغية كما أن امرأة نوح أو لوط لم يمنعها من دخول النار أنها امرأة نبي ورسول .

الدنيا

(١٠-١٢) اقرأ الأنبياء ثم هود .

(٢٠١) اقرأ الفرقان وآل عمران والمؤمنون .

(٣-٥) طباقا) نفهم من هذا أن السموات طبقات سبع وقد تكون كل طبقة آلافا من الكواكب وتسمى الطبقة في مجموعها سماء وأنها منبئة بالكواكب التي تنظمها كما ترى هنا وفي أوائل الصافات ، والسماء الدنيا هي أقرب الطبقات إلينا وقد يسمى كل كوكب منها سماء ونحن في انتظار ما يكشفه العلم في ذلك الكون العظيم ، راجع نوح ثم آخر الطلاق وأوائل ق

الَّذِينَ يَصْبِيحُونَ وَجَعَلْنَا هَارِجًا رَجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ
عَذَابًا أَلِيمًا ٥ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَيُسَرُّ
الْمَصِيرُ ٦ إِذَا الْفُؤَادُ مِنْ رَجُومٍ فَسَاءَ الْمَصِيرُ ٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْعَيْظِ كَمَا أَلْفَى فِيهَا تَوَجُّعٌ سَأَلْتُمُ خَزَنَتَهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨
قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
الْعَصِيرِ ١٠ فَأَعْرَفُوهُمْ أَصْحَابُ الْأَصْحَابِ الْعَصِيرِ ١١ إِنْ الَّذِينَ
يَحْسَبُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَعْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ وَأَسِرُوا قَوْلَكُمْ
أَوْ أَجْهَرُوا لَهُ إِنِّهُ عَلِيمٌ بِالذَّاكِرِ الْغُورِ ١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ
الْلطِيفُ الْخَبِيرُ ١٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا
فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهَا وَإِلَيْهَا النُّشُورُ ١٥ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي
السَّمَاءِ أَنْ يَخْفَى بَكُمْ الْأَرْضُ فَأَذَّهَبُ نُورٌ ١٦ أَمْ أَنْتُمْ مَنْ فِي
السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ ١٧ وَلَقَدْ
كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ
قَوْلُهُمْ صَوْتُهُمْ وَيَقْبِضُونَهَا مِمَّا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ لَئِنْ يَكُنَّ لَكُمْ
بَصِيرٌ ١٩ أَمْ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْكُمْ فَهُمْ يُبْصِرُونَ

(رجوما
للشياطين)
ترجها بهما
كناية عن
خذلانهم في
اغوائهم
واضلالهم أمام
براهين الوحي
النازل من السماء
أو جعلها رجوما
للشياطين بمعنى
انهم يقولون
الأخبار عنها
رجا بالغيب ،
راجع أوائل
الصفات و ٢٢
في الكهف ثم
اقرأ التكوين

٢ ١٥

(٦-٣٠) . اقرأ الأنعام و غافر و يس .

(١٠) (أو نعقل) اقرار بأن كل من يستعمل عقله لا يقع فيما يضر فالذي يضر الناس

إهمال عقولهم والسير مع شهواتهم ، اقرأ الفجر إلى ٥

(١٥) أصل في الحض على العمل ، والسير في الأرض وانها مسخرة سهلة لمن يطلب

الرزق . اقرأ أوائل فصلت و أواخر الجمعة .

(١٩-٣٠) اقرأ النحل والنور .

إِنَّا لَكَاْفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ⑤ أَمَنَ هَذَا الَّذِي مَزَقَكُمْ إِنَّا مُسَاكِرٌ
رَزَقُوا بَلْ لُجُؤًا فِي غُتُوٍّ وَنُفُورٍ ⑥ أَمَنَ يَمْسِي مَكْبَا عَلَى وَجْهِهِ
أَهْدَى مَنْ يَمْسِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ⑦ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ
وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ فَلَيْسَ بَلَا تَشْكُرُونَ ⑧ قُلْ
هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ⑨ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا
الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ⑩ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا
نَذِيرٌ مُبِينٌ ⑪ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ⑫ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِن أَهْلَكْنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعِيَ
أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ⑬ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ أَمَّنَّا بِهِ
وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَاسْتَعِظُوا مِنْهُ وَخُذُوا صُلَحْلًا مُبِينًا ⑭ قُلْ أَرَأَيْتُمْ
إِن أَصْحَبَ مَاؤُكُمْ غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّيِّينٍ ⑮

(٢٢-٣٠)

اقرأ السجدة .

(٦٨) سورة القامر مكية
الأمثلة ١٧ إلى الآية ٣٣ ومن الآية ١٨ إلى الآية
٥٠ مدنية وأما ٥٢ فمكة والبقية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَامِرَ وَمَا يَسْطُرُونَ ① مَا أَنْتَ بِبِعِزَّةٍ رَبِّكَ تَحْمُنُونَ ② وَإِنَّ لَكَ
لَأَجْرًا غَيْرَ مَحْمُونٍ ③ وَلَئِكَ لَعَلَّ غُلُوقَ عِظِيمٍ ④ فَتَسْبِرُ وَيُنْصِرُونَ



(١-٨)

راجع أول
البقرة ثم اقرأ
الطور والواقعة

بأيكم

والبروج والعلق ، واعلم أن في القسم بالقلم والكتابة اعلاء لشأن الكائنين ، ودعوة
إلى تعلم الكتابة ، وحسبك دليلا على عظمة القلم أنه يقيم الدول ويقدها ، وإذا صالح
الصحفيون في الأمة كانوا سببا لعزتها وأساسا لرفيها .

(٤) راجع ١٥٩ في آل عمران و ١٢٨ في التوبة .

⑤ يَا أَيُّهَا الْمُنُونَ ⑥ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ
 بِالْمُنَافِقِينَ ⑦ فَلَا تَطْعُمُوا الْمَكْدُوبِينَ ⑧ وَذُو الْوُدْهِنُ فَذْهُنُونَ
 ⑨ وَلَا تَطْعُمُوا كُلَّ حَلَا فِي مَهْدِينَ ⑩ هَمَّازٍ مَشَاءٍ بَنِيهِمْ ⑪ مَنَاجِ
 لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَشْيِهِ ⑫ غُلَّ بَعْدَ ذَلِكَ رَنِيمٌ ⑬ أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ
 وَبَنِينَ ⑭ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑮
 سَسِمْهُ عَلَى الْخُطُومِ ⑯ إِنَّا لَنُؤَنِّمُهُمْ كَمَا يَلُونَا أَصْحَابُ الْجَنَّةِ
 إِذَا هُمْ يَصْرُفُ مِنْهَا مُصْبِحِينَ ⑰ وَلَا يَسْكَنُونَ ⑱ فَطَافَ عَلَيْهَا
 طَائِفٌ مِّنْ رَبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ⑲ فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ ⑳ فَنَادَوْا
 مُصْبِحِينَ ㉑ أَرَأَيْدُوا عَلَى خُرْنِكُومٍ كُنْتُمْ صَادِرِينَ ㉒ فَأَنْطَلَقُوا
 وَهُمْ يَخْشَفُونَ ㉓ أَنْ لَا يَدْخُلْنَهَا أَلْوَمٌ عَلَيْكُمْ مَّرْسِكِينَ ㉔
 وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَدِيرِينَ ㉕ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ ㉖ بَلَّغُنْ
 حَرُومُونَ ㉗ قَالُوا وَسَطُهُمْ أَلْمَ أَفْلَ لَكُمْ لَوْ لَا تَسْمَعُونَ ㉘ قَالُوا
 سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ㉙ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَلَوْمُونَ ㉚ قَالُوا يَتْلُو آيَاتِنَا أَنْكَاظِغِينَ ㉛ عَسَى رَبَّنَا أَنْ
 يُبَدِّلَ لَنَا خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ㉜ كَذَلِكَ الْعَذَابُ
 وَلَعَذَابُ الْآخِرِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ㉝ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ

(١٠-١٦)
 عتل) ثقل فظ
 (زني) يدخل
 فيما لا يعنيه ،
 اقرأ الحمزة
 والفلق والمدثر
 واعلم أن من
 شأن أصحاب
 المال الجاهلين
 أن يروا أنفسهم
 كل شيء ولا
 ينجلوا من أن
 يتكلموا في كل
 شيء من غير
 علم، اقرأ سبأ
 وتدبره ٣٥ فيها

(١٧) ليصر منها) يجهنون ثمرها .

(٢٠) كالصريم) المجنى ثمره .

(٢٥) على حرد) على انفراد حتى لا يشعر أحد بقصدهم (قادرين)

مقدرين منظمين .

(٢٦) لضاؤون) لثأهون أى إن جنتنا ملاءة بالثر وهذه مجنى ثمرها .

(٢٨) أوسطهم) خيرهم وأعقلهم ، راجع ٨٩ في المائدة .

جَنَاتِ النَّعِيمِ ١٥ أَفَجَعَلُ الْمُسْلِمِينَ كَالْجَاهِلِيِّينَ ١٦ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ١٧ أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ١٨ إِنْ لَكُمْ فِيهِ لَمَنَّا خَذِرُونَ ١٩ أَمْ لَكُمْ أُيُونٌ عَلَيْنَا لَئِنَ آتَى الْيَوْمَ الْغَيْبَ تَرَى لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ٢٠ سَلَامَةٌ أَيْتُهُمْ بِذَلِكَ زَعِيمٌ ٢١ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا اصْدَاقِينَ ٢٢ يَوْمَ يَكْتُفُ عَنْ سَائِرٍ وَيَدْعُونَ إِلَى الْجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ٢٣ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ زَهَقَهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى الْجُودِ وَهُمْ سَائِلُونَ ٢٤ فَلَذَنِي وَمَنْ يَكْتُزِبُ بِذَلِكَ الْكُودِ سَنَسُدُّ رِجْلَهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَتَعْلَمُونَ ٢٥ وَأَمِلْ لَهُمْ إِنْ كِيدَى مَتِينٌ ٢٦ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرَ أَفْهَمٍ مِنْ نَعْمَةٍ يُشْقِلُونَ ٢٧ أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُمُونَ ٢٨ فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخُوفِ إِذَا نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ ٢٩ تَوَلَّى أَوَّلَ مَا دُرُّكَ يُعَاسَةُ مِنْ رَبِّهِ لِنُدَبٍ أَلَمْ تَلَمْسْ ٣٠ وَأَنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَأَيُّ لَوْ تَكُنَ لَكَ بَصَرٌ لِمَا تَسْمَعُوا لَذَكَرَ لَكُمْ تَوَلَّوْنَ أَنْ تَنْجُوْنَ ٣١ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ٣٢

(٦٩) سُورَةُ الْحَاقَّةِ مَكِّيَّةٌ

وَأَنَاتَهَا ٥٢ نَزَلْتُ بَعْدَ الْمَلِكِ

(52-34)

مالکم) إذا

وقت علیہ - ۲

فہمت معناھا

وانه ينكر عليهم

حالمهم ويقرر

أَنْ عَدْلُهُ يَنَافِي

حمله المسلمین

کالمجره بن ومن

هذا تفهم أن

الاسم _____

لا يجتمع مع

الاحرام ، اقر

الحاشية

اقرأ أص والزم

وأوائل

الأعـرف

وأواخرها

بسم

(يوم يكشف عن ساق) أى يوم يقومون فى الحيرة والدهشة والاضطراب ، راجع

١٢ في الروم ثم اقرأ القيامة .

(٤٨-٥٢) اقرأ قصة يونس في الصفات .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَاقَّةُ ١ مَا الْحَاقَّةُ ٢ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ٣ كَذَبَتْ تَمُودُ وَعَادُ
 بِالْفَارَةِ ٤ فَأَمَّا تَمُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ٥ وَأَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا
 بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَلَايَةٍ ٦ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَفَنِيَةً يَأْتِمُ حُسُومًا
 فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَشْجَارٌ نَثَلٌ خَاوِيَةٌ ٧ فَتَلْزَمُ لَمَمٌ
 مِنْ بَاقِيَةٍ ٨ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ وَالْوَاقِفَتُ بِالْخَاطِئَةِ ٩
 فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخَذَةً رَابِيَةً ١٠ إِنَّا لَنَاطِعُا لِنَاءُ
 مَمْلَكَةٍ فِي الْجَارِيَةِ ١١ لِيَجْعَلَ لَهُمْ نَذِيرًا ١٢ وَيُعِيذُ أَذُنًا وَعِيَّةً ١٣
 فَأَنفَعُ فِي الصُّورِ نَفْعَةٌ وَجِدَةٌ ١٤ وَجُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا
 دَكَّةً وَجِدَةً ١٥ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١٦ وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ
 فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ١٧ وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَمَحْمِلُ عَرْشِ رَبِّكَ
 فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ مَنِيَّةٌ ١٨ يَوْمَئِذٍ تَرْضَوْنَ لَأَتَّخِذَ مِنْكُمْ خَافِيَةً ١٩
 فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَتَبَهُ يَمِينُهُ فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَوْفُوا كَتَبَتِي ٢٠ إِنِّي
 نَلَّنَا أَنِ مَلَأْتُ حِسَابِي ٢١ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢٢ فِي جَنَّةٍ
 عَلِيَّةٍ ٢٣ فَطُوفُهَا دَانِيَةً ٢٤ كَلِمَاتُهَا أَشْرَرُ وَأَهْنَاهَا أَزْلَفُ مَا أَتْلُفُ فِي الْأَيَّامِ
 الْحَالِيَةِ ٢٥ وَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَتَبَهُ يَسْمَالُهُ فَيَقُولُ يَلِكُنِي لَمْ أَوْتِ



(١)

اقرأ الفارعة
 والواقعة والفرس
 والنكوير
 والشمس
 والانشقاق .
 (حسوما قاطعة)

(١١ و ١٢) يشير إلى سفينة نوح ، راجع قصته .

(١٧) أرجائها) جوانبها ونواحيها، ومعنى أن الملك عليها تمثل مراقبة الحركة في العمل وهو مظهر لتدبير الله وأن جنده ورسله ينفذون أوامره في هدم السموات والأرض كما ينفذون في بنائهما .

(عرش ربك) ملكه ، والثمانية الذين يحملونه يعني الذين يقومون بشئونه ،
 اقرأ أوائل فاطر وهوود .

كَيْدِيَّةٌ ⑤٧ وَلَمْ أَذِرْ مَا حَسَابِيَّةٌ ⑤٨ يَلَيَنَّهَا كَانَيَ الْقَاضِيَةِ ⑤٩
 مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيهِ ⑥٠ هَكَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ⑥١ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ⑥٢
 ثُمَّ أَخْلِجْهُ صَلَوةٌ ⑥٣ نَزَّ فِي سُلَيْسِلَةٍ رَرَعَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ
 ⑥٤ إِنَّهُ يُرْكَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللهِ الْعَظِيمِ ⑥٥ وَلَا يُحْضِرُ عَلَاطِعَ
 الْمُسْكِينِ ⑥٦ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَهُنَا حَمِيمٌ ⑥٧ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ
 غِسْلِينٍ ⑥٨ لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْفَاطِنُونَ ⑥٩ فَلَا أَقِيمُ بَعْدَ نُصُرُونَ ⑦٠
 وَمَا لَا نُصِرُونَ ⑦١ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ⑦٢ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ
 قَلِيلًا مَّا تُوْمَنُونَ ⑦٣ وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَّا تَدَّكَّرُونَ ⑦٤ نَزَّيِلُ
 مِنْ رَبِّنَا أَلَسَ بَيْنَ ⑦٥ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ⑦٦ لَأَخَذْنَا مِنْهُ
 بِالْيَمِينِ ⑦٧ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ⑦٨ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَنِيزِينَ ⑦٩
 وَإِنَّهُ لَتَذْكُرَةٌ لِلَّذِينَ ⑧٠ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنْكُمْ مُكَذِّبِينَ ⑧١ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ
 عَلَى الْكَافِرِينَ ⑧٢ وَإِنَّهُ لَكَيْفٌ الْيَقِينِ ⑧٣ فَيَسْمِعُ بِأَسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ⑧٤

(٢٨ و ٢٩)

ليقتبه المغرور

بالمال والجاه

(٣٥ و ٣٦)

انظر الشعراء

من ١٠١

وأواخر المذثر

والنكوير

ثم اقرأ المعارج

والنبا والغاشية

(٤٦)

الوتين (العرق

الرئيسي في القلب

لتوزيع الدم

المغذى للجسم .

(٧٠) سُورَةُ الْمَعَارِجِ مَكِّيَّةٌ
 وَأَيَّانَهَا ٤٤ سُرَّتْ بَعْدَ الْحَاقَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ① لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ② مِنَ اللَّهِ

ذى

(١) بعذاب (يفهمك أن السائل مهم بالسؤال ومستعجل

بالعذاب فلذلك عده بالباء تدبر ما يأتي من الآيات .

٥٤٥

(٣-٧)

راجع الحديد

والسجدة ٤٧

و ٤٨ في الحج

وأول النحل

وفاطر التمثيل

تدبير الله وأن

الزمن الذي

يقدره لوقوع

العذاب يساوي

ألف سنة عندنا

أو خمسين ألفا

يعني أن تدبيره

غير تدبيرنا

والله كلام

في الأمم

واسمائها

وهو مقدر

بأجلها .

(٨٩)

راجع ٢٩ في

الكهف وقرأ

القارة .



ذِي الْمَعَارِجِ ٥ تَعْرَجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ٦ فَأَصْبَحَ صَبْرًا جَمِيعًا ٧ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ٨ وَرَأَيْنَهُ قَرِيبًا ٩ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ١٠ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ١١ وَلَا يَسْأَلُ حَرِيحٌ جَمِيعًا ١٢ مَبْصُرٌ وَهُمْ قَدْ أَخْرَجَهُمْ لَوْفِدِي مِنْ عَذَابٍ يُومِدُ بَيْنَهُ ١٣ وَصَاحِبُهُ وَآخِيهِ ١٤ وَفَصِيلَتُهُ الَّتِي نُتِيبُ ١٥ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ١٦ كَذَلِكَ إِنَّا الْطَّيُّ ١٧ نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى ١٨ تَدْعُوا مِنْ أَدْنَى رَوْدٍ ١٩ وَتَجْمَعُ فَأَوْعَى ٢٠ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلُقًا هَلُوعًا ٢١ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جُرُوعًا ٢٢ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ٢٣ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ٢٤ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ٢٥ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ٢٦ لِلسَّائِلِ وَالْخُرُومِ ٢٧ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ الَّذِينَ ٢٨ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ٢٩ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ٣٠ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ٣١ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ٣٢ فَمَنْ أَسْنَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ٣٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٣٤ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ٣٥ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ حَافِظُونَ ٣٦ أُولَئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُكْرَمُونَ ٣٧ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ٣٨

(١٠-١٨) اقرأ الحاقة وعبس ثم اقرأ الزمر وتدبر ٤٧ فيها

(١٦) للشوى (الجلد ، راجع ٥٦ في النساء . (١٩-٣٥) راجع المؤمنون

(٣٠) أو ماملكت أيمانهم (من الخدم فان لهم ما ليس لغيرهم فقد يكون في الانسان

فروج أى تقاض وعيوب يسيئه أن يراها الناس فيه ولكن لا يسيئه أن يراها خدمه

ومن البلاغة في التعبير أن لفظ (أو) أفاد التنوع بين ما يباح للأزواج وما يباح لملك

اليمين إذ يوجد من العيوب مالا ينبغي كشفه على الخدم ، وبكفيك فاصلا الذوق والعرف

الجارى مع الفطرة ، انظر التور إلى ٥٨ و٥٩ (مهطعين) مسرعين .

(عزيرين) جامات

(٤٧ و ٤٨)

للشمس في كل

من مشرقها

ومغربها مبدأ

ونهاية تنقل

بينهما فهذه

التنقلات تسمى

مشارق ومغارب

راجع ١٧ في

الرحمن و ٩ في

المزمل ثم اقرأ

يس إلى ٣٨ و ٤٠

و ٥٠ آخرها

ثم القمر .

(٧١) سُوْرَةُ النَّازِعَاتِ

وآياتها ٢٨ نزلت بعد النحل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١
 قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي كُنْتُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ٢
 أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا ٣
 يَعِزُّ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجُكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ٤
 أَجَلُ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٥
 قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَوْلَا نَهَارًا ٦
 فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ٧
 وَإِنِّي كُنْتُ لَمِنَ الدَّاعِينَ ٨
 دَعَوْتُهُمْ لِيُغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أُصْغُرُ فِي أَذَانِهِمْ وَأُصَغِّرُوا أَشْيَاءَ بِهِمْ ٩
 وَاصْرُؤْ وَأُسْكِرْ وَأُسْنِدْ كِبَارًا ١٠
 رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ١١
 ثُمَّ

إِنِّي

(٢٨-١) اقرأ هود ويونس والأعراف والأنبياء والمؤمنون والشعراء والمنكبتون والصفات ، ثم أوائل الشورى والأحزاب والاسراء وص وغافر وق والقمر والحاقة
 ثم أواخر النساء والنجم والذاريات والحديد ، ثم ٣٧ وما بعدها في الفرقان و ٤٢ وما
 بعدها في الحج و ٩ وما بعدها في إبراهيم و ٧٠ في التوبة ، ثم ٣٣ في آل عمران و ٥٨
 في طه و ٨٤ في الأنعام إلى آخرها ، ثم استخلص العبرة من القصة بالضر على طول
 النظر وعدم اليأس من النتيجة وإن المرء لا ينفعه عند الله غير عمله الصالح مهما علا نسبه

إِنِ اعْلَنَ لَّهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ⑤ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ⑥ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ⑦ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ⑧ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ⑨ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ⑩ أَلَمْ تَرَ وَكَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ⑪ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ⑫ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ⑬ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ⑭ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ⑮ لِيَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ⑯ قَالَ نُوحُ رَبِّ إِنِّي نَجَّيْتُكَ مِنَ الْغَمِّ وَلَئِنْ لَأُخْشَاكَ ⑰ وَمَكَرُوا مَكْرًا كَبِيرًا ⑱ وَقَالُوا لَا تَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً ⑲ وَلَآتِ ذُرِّيَّتُنَا وَلَآتِ الْأَسْوَاعَ وَلَا تَعُوْثْ وَيَعُوْثْ وَنَسْرًا ⑳ وَقَدْ أَضَلُّوا كَبِيرًا ㉑ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضِلَالًا ㉒ مَّا خَطَبَتْ يَتِيهُمَا غُرُوفًا دُخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَّهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ㉓ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي الْآرِضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ㉔ إِنَّكَ إِنِ تَذَرْنِي فَرْدًا أَعْلَى يَدِي ㉕ رَبِّ إِنِّي خَشِيتُ وَلَوْ لَدَى وَلَدٍ خَلَّ سَبِيلِي

مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ①٨

(١٣-٢٠)

راجع أوائل

فصلت في

السموات ثم اقرأ

أوائل المؤمنون

والسجدة والحج

وهو وما قبلها

في طه استرى

تطور الانسان

في الخلق وتفهم

معنى إنباته من

الأرض نباتا ثم

إعادته فيها

وإخراجه

إخراجا .

(٢٣) هذه أسماء الذين كانوا يقدسونهم ويعكفون على هياكلهم وتماثيلهم ومن ذلك

الزمن انتشرت العدوى في الأمم بتقديس الصالحين وجعل قبورهم انصابا هياكل وقبابا فعم الضلال بالعكوف على هذه الانصاب والاتجاء إلى الأموات بتمثلهم والخضوع لهم وابتغاء الوسيلة إليهم ، وإنك استرى الأمم التي اعتمدت على أمواتها ميتة منحلة محتقرة لأنها تركت الاعتماد على السنن الكونية التي جعلها الله وسيلة الحياة والقربى إليه وبها أصبح الافرنج يعمرن الدنيا ويسخرون المخلوقات كلها ، راجع قصة إبراهيم في الأنبياء .

(٧٢) سُورَةُ الْحَجِّ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٢٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَعْرَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي أَنَسَمْتُ نَفْرًا مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا نَفْرًا وَأَنَّا كُنَّا
بِهِدًى لِّلْأَرْشَادِ فَقَامْنَا بِهِ وَلَمْ نَشْرِكْ لِرَبِّنَا أَحَدًا ١ وَأَنَّهُ يُخَالِي حَدُّ
رَبِّنَا مَا أَخَذَ صُجْبَةً وَلَا وَكُلًا ٢ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى
أَلَلِّهِ شَطَطًا ٣ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّنْ نَقُولَ الْإِنسَ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٤
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ
رَهَقًا ٥ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَّنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ٦ وَأَنَّا
لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا حَرًّا شَدِيدًا وَشُهُبًا ٨ وَأَنَّا كُنَّا
نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ اللَّسَمِ فَمَنْ يَسْمَعُ أَلَّا يَسْمِعَ أَلَّا يَجِدَ لَهُ شِيبًا رَّصَدًا ٩
وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنٍ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١٠
وَأَنَّا مِنَّا الضَّالُّونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَائِفًا بَيْنَ قَدَدًا ١١ وَأَنَّا ظَنَنَّا
أَن لَّنْ نُفْجِرَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ١٢ وَأَنَّا كُنَّا سَعِينَا الْمَدَى
أَمَّا يَدُ مَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ١٣ وَأَنَّا مِنَّا
الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا وَرَشَدًا ١٤

واما



(١) اقرأ الأحقاف

(٣) راجع ١٠١ في الأنعام .

(٦-١٠) اقرأ الصفات

وتدبرها آية

آية ثم الأعراف

إلى ٣٨ و ٣٩

وما بعدها إلى

آخرها ثم سبأ

وغافر وإبراهيم

والأنعام ويس

والشمراء ثم

الاسراء والسكف والحجر والرحمن والنمل وفصلت والذاريات وأواخر الأحزاب ثم
هود والسجدة والناس ثم الفاتحة ثم ١٤٦ و ١٦٥ - ١٦٧ في البقرة بعد هذا تفهم أنه
يطلق الجن والجنة على الزعماء والمستكبرين من السادة المتبعين ، ويعبر عن الانس بسائر
الناس القلدين والتابعين المستضعفين .

(١٦)

انظر ٥٥ و ٦٦

في المائدة و ٩٦

في الأعراف .

وَأَمَّا الْقَائِمُونَ فَكَانُوا يُجَاهَدُونَ حَظَبًا ١٥ وَآنَ لَوِ اسْتَقَرَّتْ عَلَى
الْطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقًا ١٦ لِنَقِرَ فِيهِ مِنْ يَمِينٍ
عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُنَهُ عُلَا بِاصِعًا ١٧ وَأَنَّا لَمَسَّجِدَ لِلَّهِ فَلَا
تُدْعَوُا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٨ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ
عَلَيْهِ لِسًا ١٩ فَلَمَّا آذَوْا رُوحِي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ٢٠ قُلْ إِنِّي
لَأَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ٢١ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَ بِي مِنَ اللَّهِ
أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٢ إِلَّا بَلَاءًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ
وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ٢٣
حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْجُدُونَ مِنْ أَضْعَافٍ نَّاصِرًا ٢٤ وَقُلْ عَدَا
قُلْ إِنِّي أَدْرِي قُرْبِي مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ٢٥ عَلَيْهِ الْغَيْبُ
فَلَا يُظَاهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ٢٦ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ
بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ٢٧ لِيَعْلَمَ أَن قَدِ ابْتَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ
وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ٢٨

(٧٣) سُوْرَةُ الْمُؤْمِنِيْنَ مَكِّيَّةٌ

الْآيَاتُ ٢٠ وَ ١١ وَ ٢٠ فَتْنَةٌ

وَأَنبَأَتْهَا ٢٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ

(١٧-٢٨) اقرأ أو اخر طه و مرهم ثم اقرأ الزمر .

(٢٧) يمثل لك حفظ الوحى وصيائته ، راجع القدر و أو اخر الشعراء .

المرمل (التلف)

ويعبر به عن

التقاء

المتكاسل وهذا

مقدمة الدعوة

إلى النشاط في

العمل والأخذ

بالأسباب .

(إلا قليلا)

أى وليكن قليلا

ونادرا الليل

الذى لا تقوم

فيه ، راجع

أوائل الذوايات

(٧٦)

حكمة قيام الليل

أت العبادة

الناشئة فيه أشد

تأميرا لصفاء

النفوس وبعدها



يَا أَيُّهَا الْمَرْفُلُ ١ قُلِ الْبَلَّ لَا قَلِيلَكَ ٢ يَصْفَهُ أَوْ انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ٣
أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَتَبَيَّنَ ٤ إِنْ أَنْتَ لَسَلْتَهُ عَلَيْكَ قَوْلًا تَنبِيئًا ٥
إِنْ نَاشِئَةً أَيْلَهُ أَشَدُّ وَطْأً وَأَقْوَمُ قِيَا ٦ لَقَدْ لَكِ فِي النَّهَارِ سُبْحًا
طَوِيلًا ٧ وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيًا ٨ رَبُّنَا الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
وَأَنْهَ عَنْهُمْ هَجْرًا حَسِبًا ١٠ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَقْتُلُهُمْ
قَلِيلًا ١١ إِنْ لَدَيْتِ أَنْتَ كَالْأَوْحِيَا ١٢ وَطَعَامًا ذَا غَضَضٍ وَعَدَابًا
أَلِيمًا ١٣ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا
مَهِيًا ١٤ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكَ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى
رُحُونِ رَسُولًا ١٥ فَخَصَى فِرْعَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذَتْهُ أَخْطَاوِيَا ١٦
فَكَيْفَ تَتَّقُونَ ١٧ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٨ السَّمَاءُ
مُنْفُطِرَةٌ ١٩ وَكَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا ٢٠ إِنْ هَذَا إِلَّا نَذِيرٌ ٢١ فَمَنْ شَاءَ اتَّخِذْ
إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ٢٢ إِنْ رَبِّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ
وَنُتْلُ مِنْهُ طَائِفَةً مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ
أَنْ لَّنْ خَصْمُوهُ فَنَاجَىٰ عَلَيْكَ مَقَامَهُ وَأَمَّا نَبَسْرَمِنْ الْقُرْآنِ عَلِمَ
أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى وَأَخْرُجُونَ فِي الْأَرْضِ سَبْعُونَ

من

عن سبع النهار وشغله الطويل ، هذا وإن الرسول كان بقرئله مازل من القرآن يتثبت فؤاده
ويقوى استعداده لتلقى الوحي وتحمل ثقله ، [راجع ٣٢ في الزخرف ٧٨-٨٠ في
الاسراء ويمكن بعض الناس أن يفهم من قوله ١) ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقى عليك
قولا ثقيلا] أن ما يلقي من الأوامر ثقيل على النفوس فحتاج إلى جهاد في العمل به وأن
خير طريق يعمل عليها ذلك هو ترتيل القرآن ترتيلا أى قراءته بالتوقيف الذى نزل به مع
فهمه وتدبره . (٨-٢٠) اقرأ النازعات والقارة والمدثر والانسان [١٧٧ في البقرة
(٩) راجع ١٧ في الرحمن (١١) أولى النعمة) أهل النعيم والتعرف راجع الواقعة والتكاثر

(وآخرون)

يعملنا توزيع

الأعمال على

طوائف الأمة

اقرأ الجمعة

و ١٢٢ في التوبة

مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخَرُونَ يُقْتَتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَاتِرٌ وَأُمَانٌ
 مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاقْرَءُوا اللَّهَ قُرْصًا حَسَنًا
 وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نَحْدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ
 أَجْرًا وَأَسْغَفِرُ وَاللَّهُ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥٠

(٧٤) سورة المدثر مكتوبة
 وآياتها ٥٦ نزلت بعد المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ١ قُمْ فَأَنْذِرْ ٢ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ ٣ وَشِيبَاكَ فَطَهِّرْ ٤
 وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْبِرُ ٦ وَلِزَيْنِكَ فَاصْبِرْ ٧ فَإِذَا نُفِرَ
 فِي النِّقَافِ ٨ فَذَلِكَ يَوْمُ مِزْنٍ يَوْمُ عَسِيرٍ ٩ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ١٠
 ذُرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ١١ وَجَعَلْتُ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا ١٢
 وَبَنِينَ شُهُودًا ١٣ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيدًا ١٤ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ١٥ كَلَّا
 إِنَّهُ كَانَ لَا يَتَذَكَّرُ أَعْيَادًا ١٦ سَاءَ رِيقُ مَصْعُودًا ١٧ إِنَّهُ فَكَرَ وَقَدَّرَ ١٨
 فَقِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ١٩ ثُمَّ قِيلَ كَيْفَ قَدَّرَ ٢٠ ثُمَّ نَظَرَ ٢١ ثُمَّ عَبَسَ
 وَبَسَرَ ٢٢ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ ٢٣ فَفَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سَحَابٌ مُنِيرٌ ٢٤ إِنَّ
 هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ٢٥ سَاءَ صُحُوبِهِ سَفَرٌ ٢٦ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَفَرٌ ٢٧

(١-٣)

المعنى يا أيها

المتستر المتخفي

اظهر واجهر

بالدعوة ، ولا

يكن أمامك

كبير غير الله .

(٥ و٤) كن نظيفا طاهرا و تطهير الثياب يستلزم تطهير الجسم وكل مكان يحل فيه

(والرجز) العيب والنقص ، والمقصود كن كاملا حسا ومعنى ليرى الناس فيك

مثال الزعامة والامامة الراقية .

(٦) راجع البقرة في ٢٦٤

(٨-٥٦) النقر في الناقور كالنفخ في الصور ، اقرأ الحاقة والمزمل والقلم .

لَا يَبْقَى وَلَا تَذَرُ ٥٨) لَوَاحَةٌ لِلْبَشَرِ ٥٩) عَلَيْهَا تِسْعَةُ عَشَرَ ٦٠) وَمَا جَعَلْنَا
 أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا
 لِيَسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَمِمَّنْ رَدَّ الَّذِينَ آمَنُوا لِيَمْنُوا وَلَا يَرْتَابَ
 الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مِرْصَرٌ
 وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ
 وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرٌ
 لِلْبَشَرِ ٦١) كَلَّا وَالْقَمَرِ ٦٢) وَإِلَّا إِذَا دَبَّرَ ٦٣) وَالضُّحَى إِذَا اسْفَرَ
 ٦٤) إِنَّمَا لِأَحَدٍ الْكُبَرِ ٦٥) نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ ٦٦) لِمَن يَشَاءُ مِنْكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ
 أَوْ تَأَخَّرَ ٦٧) كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهينَةٌ ٦٨) إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ٦٩) فِي
 جَنَّتِ تِسَاءَ لَوْنٌ ٧٠) عَنِ الْخَيْرِ مِينٌ ٧١) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ ٧٢)
 فَالْوَالِدُ أَنْ يَتَذَكَّرَ مِنْ أَلْفَيْنِ ٧٣) وَلَمْ تَكُنْ لِنُفُوعِ السَّكِينِ ٧٤) وَكُنَّا نَخْضِرُ
 مَعَ الْخَاضِئِينَ ٧٥) وَكُنَّا نَكْذِبُ يَوْمَ الَّذِينَ ٧٦) حَتَّى لَبَّيْنَا الْيَقِينَ ٧٧)
 فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ ٧٨) فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِيرِ مُعْرِضِينَ
 ٧٩) كَانَهُمْ دُخْرٌ مُّسْتَفِرَّةٌ ٨٠) فَزَنَ مِنْ قَسُوفٍ ٨١) بَلْ يُرِيدُ كُلُّ مَرِيءٍ
 مِنْهُمْ أَن يُوَفَّى شُحْفًا مُنْشَرَّةً ٨٢) كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ٨٣)
 كَلَّا إِنَّهُ يَنْدِكِرُهُ ٨٤) فَمَن يَشَاءُ ذَكَرَهُ ٨٥) وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّا أَن

(٣١)

كذلك يضل

الله من يشاء

ويهدي من

يشاء أي بمثل

هذا النظام

وعلى ذلك

الاختيار

والاستقلال ،

اقرأ الأ نعام

لقرى أن مشيئة

الله مبنية على

أسباب وسبب

(٤٨) اقرأ غافر .

(٥١-٤٩) يشبههم في اعراسهم من الحق ونفورهم من الدعوة بالجر الوحشية التي تنفر

من صائدها خوف ذبحها أو تسخيرها .

(٥٦-٥٢) اقرأ الاسراء ويونس والانسان وتدبر ختامها مع ختام التكوين .

يشاء

يَشَاءُ اللَّهُ هُوَ أَهْلُ النَّفْوَى وَأَهْلُ الْغُفْرَةِ ⑤

(٧٥) سُورَةُ الْقَائِمَةِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَاتُهَا ٢٠ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَارِعَةِ

وَلِلَّهِ الرَّحْمَنُ الْخَبِيرُ

لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَمَةِ ① وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيْحَسِبُ
الْإِنْسَانُ أَنْ تَجْمَعَ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَدْ رَيْنَ عَلَى أَنْ تُسَوَّى بَنَاتُهُ
④ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ⑤ يَسْأَلُ أَيَّانَ يَوْمُ الْقِيَمَةِ ⑥
فَإِذَا بَرَأَ الْبَصَرُ ⑦ وَخَسَفَ الْقَمَرُ ⑧ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ⑨
يَقُولُ الْإِنْسَانُ يُومِئِدُ أَيُّ الْمَقَرِّ ⑩ كَلَّا لَا وَزَرَ ⑪ إِلَى رَبِّكَ
يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ ⑫ يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ⑬ بَلِ
الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ⑭ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ ⑮ لَا تُحْزِنُ رَيْبُ
سَائِلِ الْجَنَّةِ ⑯ إِنْ عَلَيْنَا جُمُوعُهُ وَقَدْ آتَيْنَاهُ ⑰ فَإِذَا قَرَأَهُ فَاتَّخَذَ
قُرْآنَهُ ⑱ ثُمَّ إِنْ عَلَيْنَا بَيِّنَاتُهُ ⑲ كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ⑳
وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ ㉑ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ㉒ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ㉓
وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ ㉔ تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ㉕ كَلَّا إِذَا
بَلَغَ الْفُرَاتِي ㉖ وَفِيلٌ مِّنْ رَّاقٍ ㉗ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ㉘ وَالنَّفْسُ

(لا أقسم)

هذا اسلوب

لتعزير القسم

اقرأ الواقعة

ولاحظ فيها

٧٥ و ٧٦ ثم

اقرأ الحاقة ومن

المرسلات إلى

الفارقة تهديك

إلى القيامة .



(٢) اللوامة) التي تلوم صاحبها كثيرا على ما يصدر منه من السيئات ، وصاحب هذه
النفس يكون دائما حيا حسيسا يرجى فيه الخير ، وأما الذي يفعل السيئات ، ولا يشعر من
نفسه بلوم فلا يرجى فيه خير ، بل يكون شرا على أمته وبلاده ، وزواله خير للاجتماع من
وجوده ، انظر الفجر . (٥) ليوقع نفسه . (١١) لا ملجأ .

(١٦ - ١٩) يعرفك أن القرآن يفسر نفسه ، اقرأ طه والأعلى . (باسرة) عليها
علامة الكسوف والحزى (أن يفعل بها) ما يفعل بالمجرمين راجع المرسلات (فاقرة)
مكسورة الفقرات أى مسكينة ذليلة ، راجع الغاشية . (٢٦) راجع أواخر الواقعة

النِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ ١٩ لَكَ رَيْكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسَاقَاتِ ٢٠ فَلَا صَدَقَ وَلَا صِلَى ٢١
وَلَكِنْ كَذَبَ وَتَوَلَّى ٢٢ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى ٢٣ أَوْلَى لَكَ
فَأَوْلَى ٢٤ ثُمَّ أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ٢٥ أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ
سُدًى ٢٦ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ نُفُوسٌ مِّنْ مَّيْمَنِ مِيعَى ٢٧ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ خَلْقِكَ
فَتَوَلَّى ٢٨ فَبَلَغَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ٢٩ أَلَيْسَ ذَلِكَ
بِقَدَرٍ عَلَىٰ أُنْجَىٰ الْعُورَى ٣٠

(٧٦) سُورَةُ الْاِنْسَانِ مَدَنِيَّةٌ
وَآيَاتُهَا ٣١ نَزَلَتْ بَعْدَ الرَّحْمَنِ

هـ
هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ۝ إِنَّا
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ۝
إِنَّا هَدَيْنَا السَّبِيلَ إِنَّمَا شَاكَرُوا وَإِمَّا كَفَرُوا ۝ إِنَّا نَعْتَدُ لِلْكَافِرِينَ
سَلَاسِلًا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ۝ إِنَّا لَأَبْرَارٍ يَشْرُونَ مِن كَيْسٍ كَانَ
مِزَاجُهُ كَالْفُورِ ۝ عَمِنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ۝ يُوفُونَ
بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ۝ وَيَطْعَمُونَ الطَّعَامَ
عَلَى أُنْحَاهِ مَسْكِينًا وَنِسَاءً وَأَسِيرًا ۝ إِنَّمَا نَطْمَعُ لَكُمْ لَوْحَهُ اللَّهُ لَا نُؤِيدُ

(80-29)

راجع القلم في

٤٢ ثم راجع

• الانسان

(३०, ३६)

معناه انزجر .

(२१-१)

أمشاج (خلیط)

اقرا أمریم و تدبر

فيها ٦٦ و ٦٧

والنساء إلى ٢٨

وأواخر

الأحد - زاب شم

اقراء الرحمن

والاسراء

ويس والحجر

والسجدة ولقمان والحشر وق والنازعات والماعز والنجم والقيامة وعيس والبلد
والانشقاق والانفطار والطارق والتين والعلق والفجر والعماديات والزلزلة والعصر ، فاذا
قرأت كل هذا وتدبرته علمت حالة الانسان وتطوراته النفسية والجسمية وانتهت من العبرة
مهداة نفسك ومعرفة جميل ربك .

(١٠)

قطريرا) شديدا
اقرأ الزمل ،
وأول الحج .

(١٣)

شمسا ولا
زمه — ريرا)
حرا ، ولا بردا
ولكن اعتدالا
راجع النبأ
والواقعة .



مِنْكُمْ جَزَاءٌ وَلَا شُكُورًا ① إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمَ عَبُوسًا قَطَطًا ②
فَوَقَّهِمُ اللَّهُ شِرْكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَغَتُهُمْ فِتْنَةٌ وَسُرُورًا ③ وَجَزَّاهُمْ
بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ④ مُتَجَحِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرْبَابِ لَا يَرَوْنَ
فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ⑤ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ
قُطُوفُهَا نَذْلِيلًا ⑥ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ ثِيَابًا مِنْ فَضَّةٍ وَأَكْوَابٍ
كَانَتْ قَوَارِيرًا ⑦ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ⑧ وَيُسْقَوْنَ
فِيهَا كَأَسْكَاكَانِ مِنْ جَهَنَّمَ خَبِيرًا ⑨ عَيْنًا فِيهَا أَنَّهَا سَلْسَبِيلًا ⑩
وَيُطَوَّفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنْ نَحْلَدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ خَسِبَتْهُمْ لُذُلًا
مَتَشُورًا ⑪ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تَرَأَيْتَ نِعَمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ⑫ عَلَيْهِمْ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَسَقَاهُمْ
رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا ⑬ إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَكَانَ سَعْيُكُمْ
مَشْكُورًا ⑭ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَنْ نُنْزِلَكَ ⑮ فَاصْبِرْ
لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَطِعْ مِنْهُمْ إِنَّمَا أَوْكْفَرُوا ⑯ وَأَذْكُرْ اسْمَ
رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ⑰ وَمَنْ يَلَيْلُ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا
طَوِيلًا ⑱ إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ
يَوْمًا نَقِيلًا ⑲ نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ وَلَمَّا ارْتَبْنَا

(١٥) قواريرا) زجاجا .

(٢١) راجع ٢٩-٣١ في الكهف .

(٢٢) راجع ١٤٧ في النساء و ٣٩-٤٢ في النجم .

(٢٦) راجع الزمل لترى حكمة أمره بالسجود والتسبيح في الليل .

(وشددنا أسرهم) قويناهم .

(٢٨)

راجع آخر محمد

(٢٩-٣١)

راجع أوائل

الشورى وقرأ

المدر إلى

آخرها ثم

التكوير لتعلم

أنه لولا ما يشاء

الله لنا من

الأسباب لما

امكننا الحصول

على الخير الذى

نشأ فهو

يمن علينا بأنه

سخر لنا كل

شئ .

بَدَلْنَا أَمْثَلَهُمْ تَبْدِيلًا ۝٢٨ إِن هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمِنْ شَاءَ اتَّخَذَ
إِلَٰهِي سَبِيلًا ۝٢٩ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٣٠ يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ فِي رَحْمَتِهِ وَالظَّالِمِينَ
أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٣١

(٧٧) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ مَكِّيَّةٌ

الآية ٤٨ وَفِيهَا ثَمَنٌ
وَأَنَامُهَا تَنَزَّلَتْ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَسْمُ
وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ۝١ فَأَلْهَمَ الْفَصِلَاتِ ۝٢ وَالْكَاشِفَاتِ ۝٣
فَالْفَارِقَاتِ فَرَقًا ۝٤ فَأَلْهَمَ الْفَيْتِ ذِكْرًا ۝٥ عَذْرًا أَوْ تَذَرًا ۝٦ إِنَّمَا
تُوعَدُونَ لَوَاقِعَ ۝٧ فَإِذَا الْبُجُورُ طُمِسَتْ ۝٨ وَإِذَا السَّمَاءُ فُجِّرَتْ ۝٩
وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّفَتْ ۝١٠ وَإِذَا الرَّسُلُ أُنْقِطَ ۝١١ لِأَيِّ يَوْمٍ
أُجِلَتْ ۝١٢ لِيَوْمِ الْفَصِيلِ ۝١٣ وَمَا أَدْرَكَ مَا يَوْمِ الْفَصِيلِ ۝١٤ وَبَلَّ
يَوْمَ مِزْلَ الْكَذِبِينَ ۝١٥ أَلَمْ تَكُنْ لِكَذِبِهِمْ ۝١٦ تَتَّبِعُهُمُ الْآخِرِينَ ۝١٧
كَذَلِكَ نَفْعِلُ الْكَافِرِينَ ۝١٨ وَبَلَّ يَوْمَ مِزْلَ الْكَافِرِينَ ۝١٩ أَلَمْ تَخْلُقْهُمْ مِنْ
مَاءٍ مَّهِينٍ ۝٢٠ فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ۝٢١ إِلَى قَدَرٍ مَعْلُومٍ ۝٢٢ فَقَدَرْنَا
فَنَعْمَ أَقْدَرُونَ ۝٢٣ وَبَلَّ يَوْمَ مِزْلَ الْكَافِرِينَ ۝٢٤ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ

كفانا

(١-٧) عُرْفًا) بتتابع واستمرار ، والصفات للرياح انظر ربح عاد في القمر وفصلت
والحاقة والذاريات والأحقاف ثم انظر ربح الأحزاب ، وانظر ربح سليمان في ص وسبا
والنمل والأنبياء ثم اقرأ الروم و ٥٧ في الأعراف و ٢٢ في الحجر ثم اقرأ الامراء إلى
٦٩ و ٧٠ ويونس إلى ٢٢ و ٢٣ والشورى إلى ٣٣ و ٣٥ وإبراهيم إلى ١٨ و ٢٠ والحج
إلى ٣١ وآل عمران إلى ١١٧ ثم انظر أوائل الجاثية والذاريات ثم ارجع إلى القيامة .
(٢٠-٢٣) راجع المؤمنون .

كفانا ١٥) أَحْيَاءَ وَأَمْوَالَنَا ١٦) وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوْسِيَ شِمَخَتْ
وَأَسْقَيْنَكُم مَّاءً فَرَاتًا ١٧) وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ١٨) أَنْطَلِقُوا لِكُلِّ
مَأْكَنٍ بِكُمْ تُكَذِّبُونَ ١٩) أَنْطَلِقُوا لِكُلِّ ظُلُمٍ فِي نَفْسٍ تِلْكَ شُعَبٌ ٢٠) لَا ظَلِيلَ
وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ ٢١) إِنَّمَا تَرْمُونَ بِشَرِّ كَالْفَصْرِ ٢٢) كَأَنَّهُ جِمَلَتٌ
صُفْرٌ ٢٣) وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ٢٤) هَذَا يَوْمُ لَا يَنْطِقُونَ ٢٥)
وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْبُدُونَ ٢٦) وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ٢٧) هَذَا يَوْمُ
الْفَصْلِ جَمْعُكُمْ وَلَا أَوْلِيَّكُمْ ٢٨) فَإِنْ كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ٢٩)
وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ٣٠) إِنَّ الْتَقِينَ فِي ظُلُلٍ وَعُيُونِ ٣١) وَفَوَكَّهُ
بِمَائِنَهُمْ ٣٢) كُلُوا وَأَشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٣) إِنَّا كَذَلِكَ
نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ٣٤) وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ٣٥) كَلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا
إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ ٣٦) وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ٣٧) وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا
لَا يَرْكَعُونَ ٣٨) وَيَلْ يَوْمَئِذٍ لِلْكَذِبِينَ ٣٩) قِيَاسُ حَدِيثٍ بَعْدَ يَوْمٍ مَوْنٌ ٤٠)

(٧٨) سُوْرَةُ النَّسَاءِ مَكِّيَّةٌ

وَأَنبَاءُ ١٠ شَرِّكَ بَعْدَ الْعَصَا ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ١) عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ ٢) الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ٣) كَلَّا

كفانا) ذات
جاذية .

(رواسي) يريد
الجال لأنها
أوتاد الأرض
تمسكها وتحفظها
من اضطرابها
في دورانها .

(شاخت)

مرتفعة ،

راجع أوائل

لقعات والنبا

و ٨٨ في النمل

(فراتا) راجع

أواخر الفرقان

(لا ظليل)

اقرأ الواقعة

و ٥٦ و ٥٧ في

النساء .

(كالنصر)



البيت العالي (جمالة) أو جالات - جبال غايضة ، راجع ٤٠ في الأعراف .

(١-٣) راجع أواخر ص .

(١١-٦)

سبانا (راحة

اقرأ الفرقان

والزخرف

والمرسلات .

نوحا (سيلا

سَمِعُونَ ١ ثُمَّ كَلَّا سَمِعُونَ ٢ أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهْنًا ٣
وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ٤ وَخَلَقْنَاكُمْ أَنْثًا وَرَجُلًا ٥ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ٦
وَجَعَلْنَا الْيَوْمَ الْبَاسًا ٧ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَافًا ٨ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا ٩ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ١٠ وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً نَهَّاجًا ١١ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ١٢ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ فُجَارًا ١٣
كَانَ مِيقَاتُهَا ١٤ يَوْمَ نَخْفَى فِي الصُّورِ أَنْتُومُ الْفُجَارُ ١٥ وَنُفِخَ الْأَسْفَادُ
فَكَانَتْ بُوَابًا ١٦ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ١٧ إِنَّ هِمَّتَكُمْ كَانَتْ
مِرْصَادًا ١٨ لِلطَّاعِينَ مَنَابًا ١٩ لِيُثَبِّتَ فِيهَا الْحَقَّ بَا ٢٠ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا
بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ٢١ إِلَّا حِمِيمًا وَغَسَّاقًا ٢٢ جَزَاءَ وِفَاقًا ٢٣ وَلَهُمْ فِيهَا
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ٢٤ وَكَذُوبُوا بَيِّنَاتٍ كَذَابًا ٢٥ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
كِتَابًا ٢٦ نَذُوقُوا فَلَنْ نَزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ٢٧ إِنَّ لِلنَّافِعِينَ مَقَارًا ٢٨ حَتَّى يَبُورُوا
وَأَعْنَابًا ٢٩ وَكَوْكَابًا أَزْجَارًا ٣٠ وَكُوسًا دِهَاقًا ٣١ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا كِذَابًا ٣٢ جَزَاءً مِمَّنْ زَيَّنَّ عِطَاءً حِسَابًا ٣٣ زِيَّاتٍ تَتَنَزَّلُ فِي الْأَنْحَارِ
وَمَا يَنْبَغِيهَا الرَّحْمَنُ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ٣٤ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ
صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٥ ذَلِكَ الْيَوْمُ
الْحَقُّ فَنَسِيَ أَلْخُذَ إِلَى رَبِّهِ مَنَابًا ٣٦ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا قَرِيبًا يَوْمَ

ينظر

(١٢ و ١٣) اقرأ نوح .

(١٤-١٦) اقرأ الأعراف إلى ٧ و ٨ و ٩ ثم اقرأ النور والروم وق .

(٢٣) معناها الخلود وطول المدة .

(٢٥) وغساقا (شديد الظلمة والكدورة ، راجع أواخر ص ٧٨ في الاسراء ثم

موزونات متماثلات وهذان الوصفان من مظاهر الحسن

اقرأ الفلق .

والجمال اقرأ ما بعدهما واذهب إلى الرحمن .

(٣٦-٤٠) اقرأ الزخرف وتدبر فيها ٨٦ ثم ارجع إلى القيامة .

يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا يَتَنَّبَى كُنْتُ شَرًّا ④

(٧٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ

وَأَيَّانَهَا ٤٦ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ① وَالنَّاشِطِينَ نَشْطًا ② وَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ③
فَالسَّيْحَاتِ سَبْحًا ④ فَالْمُزِيدِ زَيْدًا مُرًّا ⑤ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ⑥
تَتَّبِعُهَا الرَّاكِبَةُ ⑦ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ⑧ أَبْصُرُهَا خَشِيعَةٌ ⑨
يَقُولُونَ أَوَلَمْ نَكُودُونَ فِي الْحَارِثَةِ ⑩ أَمْ فَكُنَّا عَظِيمًا فَخِرَةً ⑪
قَالُوا بَلَى إِنْ كُنَّا لَنَكُودُ حَارِثَةً ⑫ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَجْدَةٌ ⑬ فَإِذَا هُمْ
بِالسَّاهِرَةِ ⑭ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ⑮ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ
طُوًى ⑯ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ⑰ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهٌ إِلَّا أَن تَرْكَبُ
⑱ وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَخَشِنَى ⑲ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ⑳ فَكَذَّبَ
وَعَصَى ㉑ ثُمَّ أَذْبَرَ نَجْوَى ㉒ فَخَسِرَ فَتَادَى ㉓ فَقَالَ نَارُبُّكُمْ
الْأَعْلَى ㉔ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ㉕ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَى ㉖ ءَأَنذَرْتُكُمْ خُلُوفَ النَّمَاءِ بَنَاتُهَا ㉗ رَفَعَ
سَمَكُهَا فَسَوَّاهَا ㉘ وَأَعْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ㉙ وَالْأَرْضُ

(٥٤١)

وصف للرياح
تنزع وتقلع
باغــــــــراق
واستئصال،
اقرأ أوائل
القمر واعرف
باقى الصفات فى
الرسلات .

(٦-١٤) اقرأ السجدة والزمر وأوائل الحج .

(١٥-٣٣) اقرأ طه وأوائل فصلت .

بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۚ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءً هَارًا وَمَرْعًا ۚ وَالْجِبَاكَ
أَرْسَبَهَا ۚ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۚ فَإِذَا جَاءَ زِلْزَالَةٌ أَكْبَرَى ۚ
يَوْمَ يَبْدَأُ كَرُّ الْإِنْسَانِ مَا سَعَى ۚ وَنَزَلَ مِنْ الْجَحِيمِ لُحْمٌ يُرَى ۚ
فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۚ وَاتَّخَذَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۚ قَالِ الْجَحِيمُ هُوَ الْوَأْوَى ۚ
وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۚ فَإِنَّ الْجَنَّةَ
هُوَ الْوَأْوَى ۚ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسِيهَا ۚ فِيهَا نَسُفَ ۚ
ذُكِّرْهَا ۚ إِلَىٰ رَبِّكَ مِنْهَا ۚ إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ مَنْ يُخَشِّهَا ۚ
كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوِ ضُحًى ۚ

(٣٣)

راجع النبأ .

(٤٢ - ٤٦)

اقرأ أواخر

الأعراف ، ثم

اقرأ القيامة .

(٨٠) سُورَةُ عَبَسَ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّاتُهَا ٤٢ ثَلَاثٌ بَعْدَ الْجَنَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَبَسَ وَقَوْلَىٰ ۚ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْيَى ۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّكَ زَكَاةٌ ۚ
أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَىٰ ۚ أَمَّا مَنْ أَسْتَعْنَىٰ ۚ فَأَنْتَ لَهُ
تَصَدَّىٰ ۚ وَمَا عَلَيْكَ أَلَا يَنْزِلُ ۚ وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَىٰ ۚ
وَهُوَ يُخَشَىٰ ۚ فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ۚ كَلَّا إِنَّمَا تَذَكَّرُ ۚ فَمَنْ
شَاءَ ذَكَّرْهُ ۚ فِي ضُحْفٍ مُّكْرَمٍ ۚ تَرْوَعَةُ مُّطَهَّرَةٍ ۚ يَأْبَىٰ



سفرة

(١١-١) في هذا تعليم للرسول ، وكل داع إلى الله ، أن يكون اهتمامه بالمقبلين عليه
الراغبين في هداة مهما كانت حالتهم وصناعاتهم ، ولا يهتم بالمعرضين عنه المتعالمين عليه مهما
كانت عظمتهم وسلطتهم .

(١١-١٦) راجع الواقعة والبينة والقدر .

لِخَفِيطِينَ ١٠ كَرَامًا كَنِينِينَ ١١ يَمْكُلُونَ مَاتَقَعْلُونَ ١٢ إِنْ أَلْبَرَدَ ١٣
لِيُغِيرَ ١٤ وَإِنْ أَلْبَحَارُ لِيُجَحِّمَ ١٥ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الَّذِينَ ١٦ وَمَا هُمْ
عَنْهَا بِغَائِبِينَ ١٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الَّذِينَ ١٨ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ
الَّذِينَ ١٩ يَوْمَ لَا تَمَلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا ٢٠ وَالْأَمْرُ يَوْمَ مِثْرٍ لِلَّهِ ٢١

(٨٣) سورة المطففين مكية
واياتها ٣٦ نزلت بعد العنكبوت
وهي آخر سورة نزلت بمكة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ ١ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا
كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ٤
لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٦ كَلَّا إِنَّ يَكُتَبَ
الْفَجَارُ لِيُسْجِنَ ٧ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سُجِّنَ ٨ كَتَبَ خَرَقُومٌ ٩
وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْكَاذِبِينَ ١٠ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ يَوْمَ الَّذِينَ ١١ وَمَا
يَكْذِبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ١٤ كَلَّا إِنَّهُمْ
عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَنَجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا الْجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُثْقَلُونَ هَذَا
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ١٧ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لِيُ عَلِينَ ١٨

سورة
المطففين
على اللام

(١٣)

الأبرار (هم

الذين يعملون

البر ويتصفون

به ، راجع

البقرة في ١٧٧

وانظر الانسان

والمطففين

وأواخر آل

مهران .

(١٨ و ١٩)

راجع القيامة

وغافرو الصافات

والذاريات .

(١-٣٦) اكتبوا على الناس (اشترؤا منهم بالكيل . (كالوهم أو وزنوهم)

باعواهم بالكيل أو الوزن ، راجع قصة مدين في هود والشعراء والأعراف .

ثم اقرأ الانقطار . (سجين) مقابل (عليين) يظهر لك منهما انخطاط الفجار

وسفالتهم ، وارتفاع الأبرار وشفرفهم (ران على قلوبهم) صار كالصدأ على النحاس

أو الحديد ، راجع البقرة في ٨١ وما قبلها وما بعدها . (كتاب مرقوم)

بيان الكتاب الفجار .

(٢٠ و ٢١)

بيان الكتاب
الأبرار .

(فكهين)

متقلبين في
الحديث .

(ثوب) جوزى

وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلَيْنَا ۖ كَذَبُ الْمُكَذِّبِينَ ۝ يَشْهَدُهُ الْمَقَرُّونَ ۝ إِنَّ
الْأَبْرَارَ لَفِي نَجْوٍ ۖ عَلَى الْأَرَاكِلِ يَنْظُرُونَ ۖ ۝ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَضْرَةَ النَّعِيمِ ۖ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيْقٍ مَخْمُومٍ ۖ ۝ خَتَمَ لَهُمْ مَسَلٌ ۖ وَفِي
ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ ۖ وَالْمُنْفِيسُونَ ۖ ۝ وَمِمَّا جَاءَ مِنْ تَنْبِيهِ ۖ عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا
الْمُقَرَّبُونَ ۖ ۝ إِنَّ الَّذِينَ أَجْرُمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ ۖ ۝
وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ۖ ۝ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ
ۖ ۝ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هَٰؤُلَاءِ لَضُحَاكُونَ ۖ ۝ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ
حَفَظِينَ ۖ ۝ فَالْيَوْمَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ۖ ۝ عَلَى
الْأَرَاكِلِ يَنْظُرُونَ ۖ ۝ هَلْ تُؤْثِرُونَ ۖ ۝ هَلْ تُؤْثِرُونَ ۖ ۝ هَلْ تُؤْثِرُونَ ۖ ۝

(٨٤) سورة الانشقاق مكية
وآياتها ٢٥ نزلت بعد الانطار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ۖ ① وَأَذْنُ لَرْبِهَا وَحُفَّتْ ۖ ② وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ۖ ③
وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۖ ④ وَأَذْنُ لَرْبِهَا وَحُفَّتْ ۖ ⑤ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّكَ كَانَتْ حُرًّا إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ ⑥ كَذَّابًا فَتَقْنِيعِ ۖ ⑦ فَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كِتَابُهُ
بِئْسَ ۖ ⑧ فَتَوَفَّيْ حَسَابًا بَاسِيَةً ۖ ⑨ وَيَتَقَلَّبُ لِيَ أَهْلِيهِ

مسرورا



(١ - ٥)

أذنت سمعت
واقادت .(وحقت)
طويت كالخلق

اقرأ الأنبياء

إلى ١٠٤ ثم اقرأ التكويم ثم الرحمن إلى ٣٧ وما بعدها ثم الزلزلة .
(٦ - ٢٥) انظر الانسان والهاجرة ثم القيامة .

مَسْرُورًا ① وَأَمَّا مَنْ أُوِّيَ كُتُبُهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ ② فَسَوْفَ يَدْعُوا
ثُبُورًا ③ وَيَصِلُ سَعِيرًا ④ إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا ⑤ إِنَّهُمْ
ظَنُّوا أَنَّهُ لَنَبْجُورٍ ⑥ بَلَىٰ إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑦ فَلَا أُفْسِدُ
بِالسَّفَاقِ ⑧ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ⑨ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ⑩ لَتَرْكَبُنَّ
طَبَقًا عَن طَبَقٍ ⑪ فَتَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ⑫ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنُ
لَا يَسْجُدُونَ ⑬ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَكِيدُونَ ⑭ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
يُوعُونَ ⑮ فَبَشِّرْهُمْ بَعْدَآيَالِهِمْ ⑯ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الْصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑰

(٨٥) سورة البروج مكية

وآياتها ٢٢ نزلت بعد الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ ذَا الْبُرُوجِ ① وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ② وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ③
فَتِلْكَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ④ النَّارِ ذَايَا الْوُوقُودِ ⑤ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ⑥
وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ⑦ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَن
يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ⑧ أَلَا إِنَّا لَمُؤْمِنَاتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ⑨ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ

(ثبورا) هلاكا

(يعور) يرجع

(وسق) حمل

(اتسق) انتظم

(طباقن طبق)

تدبر ٢٩ في

القيامة .

(لا يسجدون)

لا يخضعون .

(١) اقرأ ٧٨ في النساء ثم اقرأ الحجر والفرقان والنازعات و٤٧ و٤٨ في الذاريات

وه في الطور .

(٤-١٠) يمثل لك الاضطهاد الديني ، وكيف كانوا يعذبون المؤمنين ليرجموهم

عن إيمانهم ، ويريك أن حرية الاعتقاد من أصول القرآن ، راجع البقرة في

يَتَوَبُّوا فَلَهُمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٥ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ١٦ إِنَّ طَلْحَ بْنَ لُحَيْدٍ ١٧ إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّئُ وَيَعِيدُ ١٨ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ١٩ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ٢٠ فَقَالَ لِمَ تُبَدِّئُ ٢١ هَلْ أَنْتَ حَدِيثُ الْجُنُودِ ٢٢ فِرْعَوْنُ وَشِمُودُ ٢٣ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ٢٤ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ٢٥ بَلْ هُوَ قَرِيبٌ أَنْ تُجِيبَهُ ٢٦ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ٢٧

(العرش) الملك

(٢٠-١٧)

انظر الحجر .

(٢٢ و ٢١)

راجع الطور

في ٢٠ و ٣ ثم

الحجر إلى ٩

ومنه تفهم أن

اللوح المحفوظ

هو ذلك

المصحف الذي

سطر فيه

القرآن ونشر

(محفوظ)

في قراءتها

بالرفع وصف

للقرآن ، وقد سمي المصحف الواحاً ، اقرأ قصة موسى في الأعراف ثم اقرأ النجم والأعلى
وعبس والبيدة .

(١٧-١٦) اقرأ في الانقطار والقيامة والعلق .

(الرجع) المطر الذي ترجمه إلى الأرض بعد أن تأخذه منها بواسطة التبخير الشمسي ،

راجع النور والروم . (الصدع) الشق الذي يتطلب الري ، راجع عبس وأوائل الحج

(فصل) جد يفصل بين الحق والباطل .

كَتَبْنَا ۖ فَهَلْ لَكَ الْكَافِرِينَ أَهْمًا لَهُمْ رُؤُوسًا ۖ

(٨٧) سُورَةُ الْأَعْلَى مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأْنَا ١٩ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّكْوِينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ۝ الَّذِي خَلَقَ فَسُوَّى ۝ وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى ۝
وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى ۝ فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى ۝ سَنُقْرِئُكَ
فَلَا تَنسَى ۝ إِنْ أَمَّا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْنَى ۝ وَنُنَبِّئُكَ
لِلْآخِرَةِ ۝ فَذَكِّرْ إِنْ نَفَعْنَا الذِّكْرَى ۝ سَيَذَكِّرُ مَنْ نَحْشَى ۝
وَنَجْزِيهَا الْأَشَقَى ۝ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَى ۝ ثُمَّ لَا يَمُوتُ
فِيهَا وَلَا يَحْيَى ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝
بَلْ نُؤَيِّرُونَا فَتَحْجُوهَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ إِنْ هَذَا إِلَّا
الضُّفَى الْأَوَّلَى ۝ صُفَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝

(٨٨) سُورَةُ الْغَاشِيَةِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأْنَا ٢٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الدَّارِ الْآخِرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ۝ وَجُودٌ يَوْمَ ذُحَسْتَعَةٌ ۝ عَامِلَةٌ

(١٧)

راجع المزمّل .

(١٩-١)



اقراء طه
والسجدة
والحشر
وأواخر
الذاريات والنجم
وه في الكهف
ثم اقرأ القدر
والليل والقيامة

(٢٦-١) راجع القيامة والرحمن وق .

نَاصِبَةً ⑤ تَصَلَّى نَارَ حَامِيَّةٍ ⑥ سَقَى مِنْ عَيْنِ آتِيَةٍ ⑦ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ
إِلَّا مِنْ صَرِيحٍ ⑧ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ⑨ وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِبَةٌ ⑩
لَيْسَ عَمَلُ رَاضِيَةٍ ⑪ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ⑫ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيْفَةٌ ⑬ فِيهَا
عَيْنٌ جَارِيَةٌ ⑭ فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ ⑮ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ⑯ وَنَمَارِقُ
مَصْفُوفَةٌ ⑰ وَزُرَّابِيٌّ مُبْتَثَرَةٌ ⑱ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَّا إِلَى إِلِ اللَّهِ كَيْفَ
خَلَقَ ⑲ وَاللَّيْلِ نَسْمَاءٌ كَيْفَ رُفِعَتْ ⑳ وَاللَّيْلِ جِبَالٌ كَيْفَ نُصِبَتْ ㉑
وَاللَّيْلِ الْأَرْضُ كَيْفَ سُطِحَتْ ㉒ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ㉓ لَسْتَ
عَلَيْهِمْ بِصَبِيرٍ ㉔ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ㉕ فَعَذَابُ اللَّهِ الْعَذَابُ
الْأَكْبَرُ ㉖ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ㉗ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ㉘

(ناصبة) تعب
(آتية) في غاية
الحرارة .
(ونمارق)
مساند ومخدات
(وزرابي)
أنواع من البساط
(بصير)
تدبر أو آخر
ق والرعد .

(٨٩) سُورَةُ الْفَجْرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٣٠ نَزَلَ بِعَبْدِ اللَّهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالٍ عَشْرٍ ② وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ③ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسِيرُ ④
هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حَجْرِ ⑤ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ⑥
إِزْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ⑦ الَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِنْهَا فِي الْإِلَادِ ⑧ وَتَوَدَّ الَّذِينَ
جَابُوا الضُّحَىٰ الْوَادِ ⑨ وَفِرْعَوْنَ ذِي الْأَوْتَادِ ⑩ الَّذِينَ طَعَنُوا

(عشر)
يظهر أنها
الليالي القمرية
المتصل
نورها
بالفجر .

في

(٣) والشفع والوتر هما أصل الأعداد الزوجية والفردية وفيهما امتنان بالحساب وتدبر
موقعهما بين النور المزدوج والليل المنفرد . (٥) لدى حجر) اصحاب عقل يحجروه على
الحق ويوقفه عند المنافع وعسى أن يكون في ذلك عبرة للذين يقلدون في دينهم من غير تفكير ،
ولو علم الناس أن العقل أكبر موهبة من الله لما اهتموا في معرفة الله وكونه ، ومن الغريب
أن بعضهم يسمى لافساده بالمسكرات والمخدرات فكأنهم يعدونه نكبة عليهم ، راجع الملك
إلى ١١٠ و ١١١ والبقرة في ١٧٠ (٦ - ١٤) إرم) وصف للقبيلة (جابوا) قطعوا
(الأوتاد) منها الأهرام اقرأ الشعراء وفصلت ، ومن هناك تصل إلى كل ماورد في هؤلاء

فَالْبَلَدُ ❶ فَأَكْفُرُوا فِيهَا الْفُسَادَ ❷ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ
سَوْطَ عَذَابٍ ❸ إِنَّ رَبَّكَ لَیْلَ الْمُرْصَادِ ❹ فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
رَبُّهُ فَأُكْرِمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ❺ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ
فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ ❻ كَذَٰلِكَ لَا يُكَرِّمُونَ آلِيهِ ❼
وَلَا تَحْضُونَ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ❽ وَأَكْلُوا لَآئِلَآئِنَا كَآ
لَةً ❾ وَنُحِبُّ الرِّمَالِ لِحُبِّانِهَا ❿ كَآلَآئِنَا ذُكُورًا ❻ كَآدَآ
وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ❼ وَجِئُوا يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ
يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ وَأَنَّى لَهُ الذِّكْرَى ❻ يَقُولُ يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ
لِحَيَاتِي ❼ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُعَذِّبُ عَذَابُهُ أَحَدًا ❽ وَلَا يُؤْتِيهِمْ نَاقَهُ أَحَدًا ❾
يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ❹ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً
❺ فَأَدْخِلِي فِي عِبَادِي ❻ وَأَدْخِلِي جَنَّتِي ❼

(٩٠) سورة البلد مكية

وآياتها ٢٠ نزلت بعد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقْسِمُ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ❶ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَٰذَا الْبَلَدِ ❷ وَالْوَدَّعْتُ مَا وَلَدَ
❸ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ❹ أَلَمْ نَجْعَلِ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ
أَفْضَلِ مَقَامٍ ❺ أَلَمْ نَجْعَلِ الْإِنْسَانَ عَلَىٰ



(١٥-٢٠)

راجع الانسان

والقيامة .

(١٩)

أكلنا من

غير بحث في

خبيثه من طيبه

كالخنازير .

(٢٠)

جاء بافراط من

غير اقتصاد .

(١-٢٠) راجع القيامة والانسان والتين وأواخر النمل .

(في كبد) في جهاد وعمل يعني أن الفطرة تدعو الانسان إلى العمل والجهاد

في الحياة فلا ينبغي أن يكسل ويكون عاطلا فذلك يضر بجسمه واجتماعه ،

راجع الانشقاق والشرح .

أَحَدٌ ۝ يَقُولُ أَهْلَكُم مَّا لَا بَدَاءَ ۝ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَوْا أَحَدًا ۝ أَلَمْ
يَجْعَلْ لَهُمْ عَيْنَيْنِ ۝ وَلَيسَ آتَاوْشَقَتَيْنِ ۝ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ۝
فَلَا تُخْشِمُ الْعِقَبَةَ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعِقَبَةُ ۝ فَكُ رَقَبَةً ۝
أَوْ اطَّعِمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْعَدٍ ۝ بَيْنَمَا ذَا مَقَرَّةٍ ۝ أَوْ مَسْكِينًا
ذَا مَرْبَةٍ ۝ فَكَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ وَتَوَاصَوْا
بِالْمَرْحَةِ ۝ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَةِ ۝ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَائِدُنَا هُمْ
أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ۝ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ۝

(لبداء) كثيرا
متراكما .

(التجدين)

طريقي الخير

والشر . راجع

التغابن والشمس

(فك رقبة)

راجع ٦٠ في

التوبة .

(مسغبة) جماعة

(٩١) سُورَةُ الشُّمَرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأْنَا ١٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَدْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا ۝ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ۝ وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّاهَا ۝ وَاللَّيْلُ
إِذَا غَشَاهَا ۝ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَاهَا ۝ وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا ۝ وَنَفْسٍ
وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلَمَتْهَا فُجُورُهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَّاهَا ۝ وَقَدْ
خَابَ مَنْ دَسَّاهَا ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ۝ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ۝ فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ۝ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا وَقَدَّمُوا
عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ۝ وَلَا تَخَافُ عُقْبَاهَا ۝

(١-١٥)

راجع القمر

ويس والتكوير

والجـ

والكهف وطه

وق والأعراف

والنحل

ويوسف

والرعد والعنكبوت ولقمان وفاطر والزمر وإبراهيم والأنبياء ونوح ثم الأسراء وفصلت
والتمل والحجر .

(١٤ و ١٥) نسب إليهم عقر الناقة وعذبهم جميعا مع أن الذي عقرها واحد كما ترى في
القمر وهنا في قوله (إذ انبعث أشقاها) لأنهم بعثوه وطأوعهم فاشتركوا بذلك معه في
الجرية ، راجع ٤٠ في البقرة لتعرف التضامن في الأمم .

(٩٢) سُورَةُ النَّازِعَاتِ
وَأَنبَأْنَاهَا ٧١ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْأَعْلَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْبَلَدِ إِذَا يَعْنِي ① وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى ② وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ③
إِنْ سَعَيْكُمْ لَسَنِّي ④ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ⑤ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ⑥
فَسَنِّيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑦ وَأَمَّا مَنْ كَفَلَ الْاِسْتِغْنَى ⑧ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ⑨
فَسَنِّيَرُهُ لِلْعُسْرَى ⑩ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى ⑪ إِنَّ عَلَيْنَا
لَلْهُدَى ⑫ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى ⑬ فَأَنذَرْنَكُمْ يَارَأْسَاطِي ⑭
لَا يَصْلَحُنَّ إِلَّا الْاِسْتِغْنَى ⑮ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى ⑯ وَسَيُجَنَّبُهَا
الْاِتَّقَى ⑰ الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى ⑱ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
يُجْحَى ⑲ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى ⑳ وَلَسَوْفَ يَرَوْهُ ㉑

(٩٣) سُورَةُ الصَّحِيحِ مَكِّيَّةٌ
وَأَنبَأْنَاهَا ١١ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصُّحَى ① وَالْبَلَدِ إِذَا سَجَى ② مَا وَدَّ عَلَيْكَ وَمَا كَانَ ③
وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى ④ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ

(٢١-١)

لشقي) لختلف
راجع الشمس

(٢١-١٤)

الأشقي)
و (الأنقي)
هما الفريقان

الموجودان في
كل أمة الأول
أهل الضلالة

والمعصية
والآخر أهل
الهداية والطاعة
راجع الانسان
والبينة .

٢ ١٦

(سجى) راجع الليل .

(قل) كره وأبغض ، اقرأ قصة لوط في الشعراء .

(ولآخرة) يشير إلى ما يأتيه من الحالة التي فيها ظهوره ورفع ذكره .

اقرأ إلى الشرح .

فَرَضَنِي ⑤ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى ⑥ وَوَجَدَكَ ضَالًّا
فَهَدَى ⑦ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى ⑧ فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَهْجُرْ
⑨ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ⑩ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ⑪

(٩٤) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الضُّحَى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ① وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ②
ظَهَرَ كَ ③ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ④ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ⑤ إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا ⑥ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ⑦ وَإِلَىٰ ذِيكَ فَأَرْغَبْ ⑧

(٩٥) سُورَةُ التِّينِ
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبُرُوجِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالْتِينَ وَالزَّيْنُونَ ① وَطُورِ سِينِينَ ② وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ③ لَقَدْ
خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ④ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ⑤
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ⑥
فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالذِّينِ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ⑧

سورة

(ضالا) تأنها
حيران ، راجع
١١٣ في النساء
واقرا الشرح .



(وزرك) ذاك
الثقل في الدعوة
راجع الضحى
و ٨٧ طه و ١٣
في العنكبوت .
(فاذا فرغت)
من العمل .
(فانصب)
بجاهد في عمل
آخر لأن الفراغ
ضار بالصحة
والمجتمع .

(٣-١) يشير إلى الأمكنة التي كانت مبعث الرسل ومظهر الشرائع ، راجع البلد
وقصص الرسل لتعرف حكمه القسم وانه ينبهك إلى أن الشرائع فيها تحدين حالة الانسان ومجتمعه
(٤ و ٥) يشير إلى خلقه الانسان وفطرته الهادية إلى الله والانتفاع بكونه ، ثم ضلال
الانسان واعراضه عن الفطرة وانحطاطه بالشهوات إلى أسفل الدرجات والحالات .
(ردودناه) نسبة الفعل إليه باعتبار سنته ونظامه ، راجع أوائل البقرة ثم اقرأ الليل والانسان
(٧) راجع ٤ في الفاتحة واقرا القيامة .

(٥-١)

يفيد انه لم يكن
يعرف القراءة
راجع القلم
والضحى .

(علق) دود
ينزل في النطفة
من خصية الرجل
فاذا وصل الى
رحم المرأة علق
بالبيضه

ويسمى طور
(العلقة) وهذا
من آيات القرآن
العلية في

سجدة

تكوين الجنين
راجع الانسان
(١٥) راجع

٤١ في الرحمن
(ناديه) مجتمعه
(الزبانية -
البوليس اقرأ

الحاقة .

(٩٦) سورة العلق مكية
وآياتها ١٩ وهي اول ما نزل من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤
كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَإِطْفَئٍ ⑥ إِنَّهُ لَكَارِهُنَّ ⑦ إِذَا رَأَى الْقُرْآنَ
الرَّجُوعِي ⑧ أَوْ يَكِلُ إِلَى ذِي الْعَرْسِ ⑨ عَبْدًا إِذَا صَلَّى ⑩ أَوْ يَسْتَلِ
كَانَ عَلَى الْهُدَى ⑪ وَأَوْمَرَ بِالنَّفْعِ ⑫ أَوْ يَبْتَلِي ⑬ كَذِبًا وَقَوْلًا ⑭
أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى ⑮ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ⑯
نَاصِيَةٍ كَذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ⑰ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ⑱ سَدَّغَ الزَّبَانِيَةَ
⑲ كَلَّا لَا تَطْعَمُ وَاتَّخَذَ أَقْرَبَ ⑳

(٩٧) سورة القدر مكية
وآياتها ٥ نزلت بعد عيسى

بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ① وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ②
لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ③ نَزَّلَ الْمَلَكُ الْكَلِمَةَ وَالرُّوحُ فِيهَا

(ليلة القدر) كل ليلة قدر فيها نزول القرآن (ألف شهر) لم ينزل فيها قرآن راجع
الدخان ، ولم تكن ليلة القدر ليصنع الناس فيها البدع بل ليفهموا قدر القرآن ويعملوا
به ويشكروا الله على ما قدره لهم وتفضل به عليهم ، اقرأ المزمع لتعرف حكمة نزول القرآن
في الليل (والروح) راجع أول النحل وخاتم الجن لتفهم التثليل وراجع يس وفصلت
والأعلى وسبأ والطلاق ثم الواقعة وعيس والمزمع والمدر والانس وطه والمؤمنون
والسجدة والمعارج والشورى والمرسلات تعرف القدر الذي حار الناس في معناه وسره
وهو لا يخرج عن الحكمة ووضع الشيء في محله بالمقدار الذي ينتظم العمل به .

يَا ذِينَ رِبْتُمْ مِنْ كُلِّ أُمِرٍ ٤ سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ طَلَعَ الْفَجْرُ ٥

(٩٨) سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ الْأَنْبَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ حَتَّىٰ
لَا يَهْمُهُمُ الْبَيِّنَةُ ١ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ٢ فِيهَا كُتِبَ
قِيمَةٌ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ٤
وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حَقَّاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ
الْبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ٧
جَزَاءُ مَا عَمِلُوا رَبَّهُمْ حَسَنَتْ عَذَابُ الْمُجْرِمِينَ مِنْ حَيْثُهَا الْأَشْهُرُ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ مِنْ حِسْنِ رَبِّهِمْ ٨

(٩٩) سُورَةُ النَّازِعَاتِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَاتُهَا ٨ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّبَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اذا

(المشركين)

العرب الذين

كانوا وقت

نزول القرآن

لأنهم لم يكونوا

أهل كتاب

كاليسود

والنصارى

(منفكين) من

أسر التقليد الذي

ورثوه عن

آبائهم أو بمعنى

آخر لم تتركهم

حتى تقيم عليهم

الحجة .

كتب قيمة) كتب الدين السابقة التي جاء القرآن بينها ويصدقها ، راجع يونس في ٣٧

والنحل في ٤٣ و ٤٤ و اقرأ أواخر الواقعة والشعراء .

(٤ و ٥) يذم الذين يتفرقون في دينهم بعد مجيء البينة الداعية إلى التوحيد ، راجع

٢١٣ في البقرة و اقرأ الروم .

(٦-٨) راجع الليل والأعلى .

(٨-١)

اقرأ أول الحج
والانشقاق
والقمر ثم اقرأ
العاديات

والمعارج ويس
وأوائل سبأ ثم

يونس إلى ٦١

والأنبياء إلى

٤٧ - آخرها

ثم لقمان و٥٠

- ٤٢ في النساء

ثم القارعة .



إِنَّا نَزَّلْنَا لُكَاةَ الْأَرْضِ زُلُمًا ۝ وَأَخْرَجْنَا الْأَرْضَ أَتْقَالًا ۝ وَقَالَ
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ۝ يَوْمَ يُخَذُّ الْأَجْزَارُ ۝ يُأْتَى زَبَّانُ أَوْحَى لَهَا ۝
يَوْمَ يُصْذَرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَلُهُمْ ۝ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ۝ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ۝

(١٠) سُورَةُ الْعَالِيَاتِ كِتْمَةٌ
وَأَنبَأَتُنَا ۝ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْعَصْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَادِيَاتِ ۝ ضَحَّجًا ۝ فَالْمُورِيَّتِ قَدَحًا ۝ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ۝
فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوَسْطَنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّا الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ
لَكَنُودٌ ۝ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ لَشَهِيدٌ ۝ وَإِنَّا لَجُنُبُ الْخَيْرِ
لَشَدِيدٌ ۝ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمَاهُ فِي الْقُبُورِ ۝ وَحُصِّلَ
مَا فِي الصُّدُورِ ۝ إِنَّا رَبُّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ خَبِيرٌ ۝

(١٠١) سُورَةُ الْقَارِعَةِ كِتْمَةٌ
وَأَنبَأَتُنَا ۝ نَزَّلَتْ بَعْدَ الْفَجْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ ۝ وَمَا أَذْرَكَ مَا الْقَارِعَةُ ۝ يَوْمَ

(والمعاديات) هذه صفات الخيل الحربية اقسم الله بها لتعظيم شأنها ولفت النظر إليها
اقرأ الأنفال إلى ٦٠ ثم اقرأ آل عمران والنحل والحشر و٦٤ في الاسراء .
(٦-١١) راجع الانسان والزلزلة .

(١) القارعة (راجع الزلزلة والقيامة .

يَكُونُوا النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ⑤ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ⑥ فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ⑦ فَهُوَ فِي
عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ⑧ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ⑨ فَأُمَّهُ هَارِيَةٌ
⑩ وَمَا أَذْرَكَ مَا هِيَ ⑪ نَارٌ حَامِيَةٌ ⑫

(١٠٢) سُورَةُ النَّكَاتِ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٨ نزلت بعد الكوثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَنَکُمُ النَّکَاثِرُ ① حَتَّىٰ ذُرِّتُمُ الْمَقَابِرَ ② کَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُونَ ③ ثُمَّ کَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ④ کَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
الْیَقِینِ ⑤ لَتَرَوُنَّ الْجَحِیمَ ⑥ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عِینَ الْیَقِینِ
⑦ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ یَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِیمِ ⑧

(١٠٣) سُورَةُ الْعَصْرِ مَكِّيَّةٌ
وآياتها ٣ نزلت بعد الشرح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَالْعَصْرِ ① إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَکَفِیرٌ ② إِلَّا الَّذِینَ ءَامَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ③ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ④

(كالهن)
الصوف والقطن
راجع الواقعة
والزمل ثم اقرأ
وأخسر طه
والمؤمنون
وأوائل
الأعراف .
(النكاثر)
راجع الحديد
إلى ٢٠ -
آخرها ثم اقرأ
النحل والقيامة
ثم راجع
الزمل في ١١

سورة

(٣-١) (تواصوا) أى ليوص كل منكم أخاه بالحق والصبر عليه واعلم أن هذا من أهم
الأعمال لتوازن الاجتماع ، والأمة التى تعمل الصالحات مع إيمانها بالله ، ويتواصى أفرادها
بالحق والصبر أمة لا تغلب على أمرها فى أى عصر من العصور ، راجع الانسان .

(١٠١) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْقَامَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ①
الَّذِي جُمِعَ مَلَائِكُهُ وَدُؤُدُهُ ②
يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ ③
كَأَلَّا لَيَبْدُنَّ فِي الْخَطِيئَةِ ④ وَمَا أَدْرَاكَ
مَا الْخَطِيئَةُ ⑤ تَنَزَّلَ اللَّهُ الْمُوقَدَةُ ⑥
الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْعِدَةِ ⑦
إِنَّمَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ ⑧ فِي عَمَدٍ مُّتَدَدَةٍ ⑨

(١٠٥) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلَمْ نَكُفِّ فَعْلَ رَبِّكَ يَا صَحْبَا الْفِيلِ ①
أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ ② فِي تَضْلِيلٍ ③
وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ④
تَرْمِيهِمْ ⑤ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ ⑥
فَجَعَلَهُمْ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ⑦

(١٠٦) سُورَةُ الْفِيلِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَتِّينِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩-١) اقرأ الحجرات
والقلم والقيامة
ثم الفيل .
(تطلع على
الأفئدة) تفهمك
الأشعة الحديثة
التي تطلع على
مداخل الجسم
وهي من النار
الكهربائية ،
وبها يعرف
الأطباء العلل
الباطنية .

(١-٥) الفيل) يشير إلى حادثة اكتفى عن تفصيلها بمحل العبرة منها ، وهو ما يصيب
الحاربين الله من ضرباته وما يقع بهم من نقمه التي لا يقدرُونَ على دفعها ومقاومتها .
(طيرا) يطلق على ذى الجناحين ، وكل سريع في السير كالرياح (أبابيل) متتابعة .
(سجيل) طين راجع قصة لوط في الذاريات والحجر ، وحكمة بيان الحجة العلم بأنها
متكونة من الطين الذي تحت الأرجل فجعلتها الرياح ورمتهم بها فأهلكتهم ، اقرأ المرسلات
ثم اقرأ أوائل الرحمن لتعرف العصف والعاصفات ثم اقرأ قریش .

لَا يَلْفُ فُرَيْشٌ ① إِيَّاهُ لَفِيفٌ رَحَلَةَ الشَّيْءِ وَالضَّيْفُ ⑦ فَلْيَعْبُدُوا
رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ⑤ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْتَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ⑤

(١٠٧) سُورَةُ الْمَاعُونِ
مَكِّيَّةٌ ثَلَاثًا لَا يَأْتِيهَا إِلَّا فِي مَدِينَةِ الْمَكَّةِ
وَأَيَّانَهَا ٧ نَزَلَتْ بَعْدَ الْكَافُرِ

(لا يلاف)
اقرأ الفيل
للمناسبة
والقصص في
٥٧ ثم اذهب
إلى الحج .

(أرايت الذي)
اقرأ التينين
والفجر
والمؤمنون
والمنافقون
(الماعون)

مادة التعاون
وأساس
الاشتراكية
المنظمة ، راجع
٤ هـ في البقرة
وأوائل المائدة
(الكوثر)

مباغضة في
الكثير أي

أعطيناك بسخاء ، اقرأ الضحى والشرح . (وانحر) من يشاؤك .
(شاتك) طابك ومبغضك (الأبر) الناقص المغيب .

(الكافرون) راجع الفاتحة لتعرف العبادة ثم اقرأ ١٥٠ و ١٥١ في النساء و ٧٨ و ٧٩ في
المائدة و اقرأ الأنعام والأعراف والأنفال والرعد والنحل والاسراء والكهف والأنبياء
والحج والفرقان وسبأ و يس وص والزمر وغافر وفصلت والزخرف والجمانية ولواقعة
والمنافقون والماعون ، ومن ذلك تعرف صفات الكافرين ، وتكرير النفي هنا لظاهر
الفرق بين معبوده ومعبودهم ، وعبادته وعبادتهم ، والخاتمة للحرية في العقيدة راجع الغاشية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ① فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ ⑦
وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ ⑤ قَوْلٌ لِلصُّلَيْكِينَ ④ الَّذِينَ هُمْ
عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ⑤ الَّذِينَ هُمْ يُزْأَوْنَ ⑥ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ⑦

(١٠٨) سُورَةُ الْكَوْثَرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْغَادِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا آتَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ① فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ① إِن شَاءَ نَتْلِكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ③

(١٠٩) سُورَةُ الْكَافُرِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَاعُونِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ① وَلَا أَنْتُمْ

عبدون

عَبُدُونِ مَا عَابَدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ
عَبُدُونِ مَا عَابَدُ ۝ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ۝

(١١٠) سُورَةُ النَصْرِ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فَلَمَّا دَخَلَ مَدِينَةَ الْمَدِينَةِ وَهِيَ الْخَزَاءُ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
وَأَمَّا آيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ التَّوْبَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۝ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ
أُفْوَجًا ۝ فَسَيَمُجُّ دَرِيكٌ ۝ وَأَسْتَفْرُغُهُ إِنَّهُ كَانَ نَوَّابًا ۝

(١١١) سُورَةُ الْمُسَدِّ مَكِّيَّةٌ
وَأَمَّا آيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَبَّتْ يُثُبَا بِالنَّارِ ۝ وَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝
سَمِيعًا ۝ أَرَأَيْتَ إِذْ أُنزِلَ الْحُكْمُ ۝ وَأَنزَلْنَاهُ حُمَاقًا ۝
فِي حديد ۝ حديد ۝ حديد ۝ حديد ۝ حديد ۝

(١١٢) سُورَةُ الْاِخْلَاصِ مَكِّيَّةٌ
وَأَمَّا آيَاتُهَا ٣ نَزَلَتْ بَعْدَ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١-٣)
يفهمك الواجب
على الانسان بعد
نصره في قضيته
يسبح بحمد ربه
أى يعجب بالثناء
عليه حيث
اظهر له الآيات
واسبغ عليه
النعيم كما انه
يسبغ نفسه مما
أصابه من الخطأ
أنشاء العمل ،
راجع الفتح ثم
النبا والزمر .

(١) (أبى لوب) خاب وخسر في كيدته للرسول ، تدبر ذكرها بعد النصر ، واقرأ غافر
الى ٣٧ وهود الى ١٠١ وما بعدها .

(٥) يمثلها في سعايتها ونعيمها بين الناس ، بمن تحمل الحطب لتوقد النار .

(٥) (ماله) فيه التشديد والمبالغة ومنه تفهم قوة سعايتها وان حطبها لم يكن لا يقد النار فقط
بل لامدادها واستمر لرو شعلتها . (مسد) حديد وهو المعبر عنه بالسلسلة في الآيات
الأمري لسبب الميم في النار والسجن ، راجع الحاقة وأواخر غافر وأوائل الانسان

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

(١١٣) سُورَةُ الْفَالِقِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَالِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

(١١٤) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّانَهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَالِقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَفِيِّ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْخِيَانَةِ ⑥ وَالنَّاسِ ⑦

صَحِّحَ هَذَا الْمَصْحَفَ وَحَرَّضَ بَطْنَهُ بِمَعْرِفَتِي مَرَجِعَ الْمَصَاحِفِ
نَحْرِافِي ١٢ ذِي الْقَعْدَةِ ١٣٤٨ هـ

مَشْهُقَةُ الْقَارِي
الْمِصْرِيَّةِ



(الصمد)

القصود في

الحاجات راجع

ختامه و هو ٣٥

في المائدة .

(كفوا)

مثلاً ، اقرأ

أوائل الشورى

والزمر ثم ارجع

إلى الفاتحة

والجن لتعرف

معنى الاخلاص .

في العبادة

والاستعانة .

(١)

العلق (راجع

٩٥ و ٩٦ في

الانعام .

(غاسق) مظلم

ومكدر .

(وقب) اقبل واجتمع .

(النفاثات في العقد) ذوات النيمة وجماعات الوشاية تفسد

بين الناس فتجعل عقدة النكاح وغيرها من روابط الاجتماع كالحيات والنعابين تنفث سمومها

في دم الجسم فتحل عقده وروابطه ، راجع القلم و ١٠٢ في البقرة .

(إذا حسد) اقرأ البقرة إلى ١٠٩ وإخوة يوسف ثم انظر ما تنميته الأمة الآن من شر الحاسدين

(١) برب الناس - المعنى أن الذي يستعاذ به ، هو رب الناس وملئكمهم وجميعهم

جميعاً وأما الأرباب والملوك والآلهة الذين فرقهم الجنسية وأضعفتهم البشرية فلم يعيدهم

غير حصين ، راجع الفاتحة (الجنة والناس) راجع الجن .

مهرست السور على حسب ترتيبها في المصحف			
الصفحة	اسم السورة	الصفحة	اسم السورة
٣١٧	الرؤم	٤٣٤	الحشر
٣٢٢	لقمان	٤٣٦	الممتحنة
٣٢٦	السجدة	٤٣٩	الصف
٣٢٨	الاحزاب	٤٤٠	الجمعة
٣٣٦	سبا	٤٤١	المنافقون
٣٤١	فاطر	٤٤٣	التغابن
٣٤٦	يس	٤٤٥	الطلاق
٣٥١	الصافات	٤٤٦	التحریم
٣٥٦	ص	٤٤٨	المثلث
٣٦١	الزمر	٤٥٠	القلم
٣٦٨	غافر	٤٥٣	الحاقة
٣٧٥	فصلت	٤٥٤	المعارج
٣٨٠	الشورى	٤٥٦	نوح
٣٨٥	الزخرف	٤٥٨	الحج
٣٩١	الدخان	٤٥٩	المزمل
٣٩٣	الحاشية	٤٦١	المدثر
٣٩٦	الاحقاف	٤٦٣	القيامة
٤٠٠	القتال	٤٦٤	الانسان
٤٠٤	الفتح	٤٦٦	المرسلات
٤٠٧	الحجرات	٤٦٧	النبا
٤١٠	ق	٤٦٩	النازعات
٤١٢	الناربات	٤٧٠	عبس
٤١٥	ططور	٤٧١	التكوير
٤١٧	الفجر	٤٧٢	الانفطار
٤١٩	الضحى	٤٧٣	المطففين
٤٢٢	الضحى	٤٧٤	الانشقاق
٤٢٤	الواقعة	٤٧٥	البروج
٤٢٧	الحديد	٤٧٦	الطارق
٤٣١	المجادلة	٤٧٧	الاعلى

تصحیح خطا

١. الصفحة ٤ تجد في السطر الأخير عدد ٧٦ و ١٠١ صوابه ١٠٢

٢. الصفحة ٧٢ تجد في آخر سطر عدد ٧٧١ صوابه ١٧٧

٣. الصفحة ١١٢ أنظر هود في ٥٧ و ٧٤ صوابه ٩٣

٤. الصفحة ١٨٠ تجد في السطر الذي قبل الأخير - واقرأ الأنعام

إلى ٣١٠ و ٣١١

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ① اللَّهُ الصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ④

(١١٣) سُورَةُ الْفَلَقِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّامُهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفِيلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ① مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ② وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ③
وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثِ فِي الْعُقَدِ ④ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ⑤

(١١٤) سُورَةُ النَّاسِ مَكِّيَّةٌ
وَأَيَّامُهَا ٦ نَزَلَتْ بَعْدَ الْفَلَقِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ① مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③ مِنْ شَرِّ
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْخِتَّةِ وَالنَّاسِ ⑥

صَحِّحَ هَذَا الْمُصَنَّفَ وَحَرَّرَ ضَبْطَهُ بِمَعْرِفَتِي مَرَجِعُ الْمَصَاحِفِ

عَشِيْقَةُ الْمُقَارِئِ



تَحْرِيفِي ١٢ اذَى الْقَعْدَةِ ٣٤٨ سَنَةِ هـ

(الصمد)

المقصود في

الحاجات راجع

ختم هود و ٣٥

في المائدة .

(كفوا)

مثلا ، اقرأ

أوائل الشورى

والزمر ثم ارجع

إلى الفاتحة

والجن لتعرف

معنى الاخلاص

في العبادة

والاستعانة .

(١)

الفلق (راجع

٩٥ و ٩٦ في

الانعام .

(غاسق) مظلم

ومكدر .

(وقب) اقبل واجتمع .

بين الناس فتحل عقدة الشكاح وغيرها من روابط الاجتماع كالحيات والنعابين تنفث سمومها

في دم الجسم فتحل عقده وروابطه ، راجع القلم و ١٠٢ في البقرة .

(إذا حسد) اقرأ البقرة إلى ١٠٩ وإخوة يوسف ثم انظر ما تنجيه الأمة الآن من شر الحاسدين

(١) برب الناس - المعنى أن الذي يستعاذ به ، هو رب الناس وملئكمهم ومعبودهم

جميعا وأما الأرباب والملوك والآلهة الذين فرقهم الجنسية وأضعفهم البشرية فالمستعبد بهم

غير حصين ، راجع الفاتحة (الجنة والناس) راجع الجن .

فهرست السور على حسب ترتيبها في المصحف

رقم	اسم السورة	مصحف	اسم السورة	مصحف	اسم السورة	مصحف	اسم السورة	مصحف
٢	الفاتحة	٣١٧	الروم	٤٣٤	الحشر	٤٧٧	الفاتحة	٤٧٧
٣	البقرة	٣٢٢	لقمان	٤٣٦	الممتحنة	٤٧٨	البقرة	٤٧٨
٤	آل عمران	٣٢٦	السجدة	٤٣٩	الصف	٤٧٩	آل عمران	٤٧٩
٥	النساء	٣٢٨	الاحزاب	٤٤٠	الحج	٤٨٠	النساء	٤٨٠
٦	المائدة	٣٣٦	توبة	٤٤١	التافاتون	٤٨١	المائدة	٤٨١
٧	الانعام	٣٤١	فاطر	٤٤٣	التغابن	٤٨١	الانعام	٤٨١
٨	الاعراف	٣٤٦	يس	٤٤٥	الطلاق	٤٨٢	الاعراف	٤٨٢
٩	الانفال	٣٥١	الصفات	٤٤٦	التحریم	٤٨٢	الانفال	٤٨٢
١٠	التوبة	٣٥٦	ص	٤٤٨	الملك	٤٨٣	التوبة	٤٨٣
١١	يونس	٣٦١	الزمر	٤٥٠	القلم	٤٨٣	يونس	٤٨٣
١٢	هود	٣٦٨	غافر	٤٥٣	الحاقة	٤٨٤	هود	٤٨٤
١٣	يوسف	٣٧٥	فصلت	٤٥٤	المعارج	٤٨٤	يوسف	٤٨٤
١٤	الرعد	٣٨٠	الشورى	٤٥٦	نوح	٤٨٥	الرعد	٤٨٥
١٥	ابراهيم	٣٨٥	الزخرف	٤٥٨	الحج	٤٨٥	ابراهيم	٤٨٥
١٦	الحجر	٣٩١	الدخان	٤٥٩	المزمل	٤٨٦	الحجر	٤٨٦
١٧	القل	٣٩٣	الحاشية	٤٦١	المدثر	٤٨٦	القل	٤٨٦
١٨	الاسراء	٣٩٦	الاحقاف	٤٦٣	القيامة	٤٨٧	الاسراء	٤٨٧
١٩	الكهف	٤٠٠	القتال	٤٦٤	الانسان	٤٨٧	الكهف	٤٨٧
٢٠	مريم	٤٠٤	الفتح	٤٦٦	المرسلات	٤٨٧	مريم	٤٨٧
٢١	طه	٤٠٧	الحجرات	٤٦٧	النبا	٤٨٨	طه	٤٨٨
٢٢	الانبيا	٤١٠	ق	٤٦٩	النازعات	٤٨٨	الانبيا	٤٨٨
٢٣	الحج	٤١٢	التاريات	٤٧٠	عبس	٤٨٨	الحج	٤٨٨
٢٤	المؤمنون	٤١٥	الطور	٤٧١	التكوير	٤٨٩	المؤمنون	٤٨٩
٢٥	النور	٤١٧	الفجر	٤٧٣	الانقطار	٤٨٩	النور	٤٨٩
٢٦	الفرقان	٤١٩	الشمس	٤٧٤	الانشقاق	٤٩٠	الفرقان	٤٩٠
٢٧	الشمراء	٤٢٢	الواقعة	٤٧٥	البروج	٤٩٠	الشمراء	٤٩٠
٢٨	الزلزال	٤٢٤	الحديد	٤٧٦	الطارق	٤٩٠	الزلزال	٤٩٠
٢٩	القصاص	٤٢٧	المجادلة	٤٧٧	الاعلى	٤٩٠	القصاص	٤٩٠
٣٠	المنكرات	٤٣١					المنكرات	٤٣١

تصحیح خطا

في الصفحة ٤ تجد في السطر الأخير عدد ٧٦ و ١٠١ و صوابه ١٠٢
وفي الصفحة ٧٢ تجد في آخر سطر عدد ٧٧١ و صوابه ١٧٧
وفي الصفحة ١١٢ أنظر هود في ٥٧ و ٧٤ و صوابه ٩٣
وفي الصفحة ١٨٠ تجد في السطر الذي قبل الأخير - واقرأ الأنعام
إلى ٣١ و صوابه ١٣١

فتح القدير

الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير

لفخر اليمين بلا جدال ، نادرة زمانه ، مفعم أخصامه ، غزير المادة
قوى الحجّة ، محي السنة ، قانع البدعة ، رافع لواء العلم بين الأنام ، العلامة
القاضي الحافظ الضابط المحدث المفسر الشهير .

محمد بن علي بن محمد الشوكاني اليماني الصنعاني

صاحب (نيل الأوطار وغيره) المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ رحمه الله تعالى آمين
القائل في خطبته ، وصفا لتفسيره [فهذا التفسير وإن كبر حجمه ، فقد
كثر علمه ، وتوفر من التحقيق قسمه ، وأصاب غرض الحق سمومه ،
واشتمل على ما في كتب التفاسير من بدائع الفوائد ، مع زوائد فوائد ،
وقواعد شوارد ، فإن أحببت أن تعتبر صحة هذا ، فهذه كتب التفسير على
ظهر البسيطة ، انظر تفاسير المعتمدين على الرواية ، ثم ارجع إلى تفاسير
المعتمدين على الدراية ، ثم انظر في هذا التفسير بعد النظرين ، فعند ذلك
يسفر الصبح لدى عيني ، ويتبين لك أن هذا الكتاب ، هو لبّ اللباب
وعجب العجاب ، وذخيرة الطلاب ، ونهاية مأرب الألباب] .

جار طبعه من النسخة الوحيدة المكتوبة بخط المؤلف ، المحفوظة
كالدرة القيمة ، في خزانة الدولة العثمانية المحمية ، نحو [القرن من الزمان]
ولله الحمد لم تمتد إليها يد الحدّثان .

وقد اعتنى بطبعه على ورق جيد ، بحرف جديد ، مع ضبط القرآن
بالشكل التام ، مصححاً بمعركة لجنة من علماء الأزهر الشريف .

يحتوي على ٢٠٠٠ صحيفة تقرّيباً بقطع النصف مقسم على أربعة
جلدات ، وقرّيباً يظهر بحسب الله تعالى بشكل يسر الناظر ، ويهيج الخاطر

الهداية والعرفان

في

تفسير القرآن بالقرآن

”وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ
تَبْيَٰكُنَا لِكُلِّ شَيْءٍ
وَهَدَىٰ وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ“

”إِنَّ عَلَيْكَ جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ
فَإِذَا قَرَأَهُ فَأَتَّبِعْ قُرْآنَهُ
ثُمَّ إِنِّي عَلَيْنَا لَبِيبًا“

بقلم الأستاذ

محمد ابوزيد

طبع مطبعة : مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

حقوق الطبع محفوظة

بإشراف طبعه — محمد أمين عمران

رجب سنة ١٣٤٩ هـ — رقم ٤٢٩